في عيد الامهات

صادف الاحد الثاني من ايار الماضي « عيد الامهات » في العالم ، فوقف هذا اليوم وحدَه مغايراً لباقي ايام السنة ، فيه من قدسية الامومة عبق بخور طاهر ، وفيه من جلالها هالة نور .

وقف هذا اليوم ، وحده بين الايام ، وقفة المتفوّق المعتز ، ولِمَ لا يكون متفوقاً معتزّاً ؟ .. أليس هو رمزاً لاعتراف الثمرة بخيرات الشجرة الام ؟! أليس هو رمزاً لاعتراف الولد بجميل امه عليه ؟

أوليس « عيد الامهات » برهة تأمّل في مدى التضحيات الكبيرة التي تبذلها الام عند قدمي ابنها صاغرة متفانية ، من بدء تكوينه في رحمها الى ان يصبح شاباً ؟ .

وهل من محبة انقى من محبة الام لاولادها ؟ وهل من عطاء يجود ولا يقف عند حد ، كعطاء الام ، في جميع مراحل حياتها ؟ !

لماذا ترانا اذن نمر بهذه الذكرى الورعة مروراً هزيلاً لا مُبالياً ، ونغفل عن أداء واجب مقدس نحو احب الناس الى قلوبنا — نحو امهاتنا ؟ !

لنحاسب انفسنا اليوم ، بشيء من التجرّد :

ماذا عملنا لامهاتنا في عيدهن ، مما يعمله الناس لامهاتهم في العوالم المتمدنة ؟

هل نحّيناهن عن العمل البيتي اليومي ، طيلة ذلك اليوم وقمنا به نحن مكانهن ؟

هل خصصناهن بهدية لطيفة ، دليلاً على محبتنا التي لا نحسن التعبير عنها دائماً ؟

هل حملنا لهن باقات القرنفل والورد ؟

هل غنينا لهن اهازيجنا ، ورقصنا حول شموعهن مهللين فرحين بعودة يومهن ؟ !

واخيراً ، هل ضرعنا الى الله ، في عيد امهاتنا ، ان يحمي لنا هؤلاء الملائكة الابرار — حراسنا على الارض — ويسبغ عليهن نعمة العافية والعمر الطويل ؟ ..

★

واطفالنا الصغار ، هل وعوا جمال هذا اليوم وميزوا اشراقة طلعته عن سائر وجوه السنة ؟ !

هل لفتنا انظارهم ، من طرف خفي ، الى قيمة « عيد الامهات » والى ما يحسن بهم ان يفعلوا ، وما يجب ان يفعلوا من تلقاء انفسهم ، ليغمروا قلوب امهاتهم ، مرة واحدة من كل عام ، محبة دافئة ، دأبها العطاء ، لا الاخذ وحسب ؟ !

لقد آن لنا ، كأمة تشق طريقها نحو الحياة الحرة ، ان نفي هذه المناسبات الحلوة حقها من الاهتمام . وهل من مقياس للحضارة والرقي الاجتماعي ، افضل وادق من وقوفنا امام امهاتنا وقفة تقدير ومحبة وولاء ؟ !

ادفيك جريديني شيبوب

صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

محتويات العدد

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا

اللجنة المشرفة - السيدات :

السن نقاش نازك سركيس
سمية الخازن

★

رئيسة التحرير : ادفيك ج. شيبوب

جميع المخابرات بشأن التحرير والادارة ترسل الى :

دار الكتاب

محطة الداعوق ، شارع فينيقية ، بناية صعب

ص. ب. ١٢٨٤ - بيروت

تلفون : ٤٨ - ٠٠

★

الاشتراك

في لبنان وسوريا والعالم العربي
١٥ ل.ل. او ما يعادلها

في الخارج

١٠ دولارات أو ما يعادلها
للدوائر الرسمية والمؤسسات
٢٥ ل.ل. أو ما يعادلها .

الاعلانات : يجري الاتفاق عليها مع الادارة رأساً .

صفحة

كلمة المرأة	ادفيك جريديني شيبوب	٣
في مواكب الحياة	اسمى طوبي	٦ - ٧
قصة هيلين كيلر	سامية جنبلاط	٨ - ١٠
عندما يكون الغنى سبيلاً الى الخير	ليلى فاخوري قربان	١٢-١٣
فلورنس نايتنكايل	روز غريب	١٤-١٥
شخصية الشهر	نازك العابد بيهم	١٦-١٨
مع اديبات من اميركا	توفيق صايغ	١٩-٢١
رأي الاميركيين في الشرق العربي	بسمة سميث	٢٢-٢٣
الدار (قصة العدد)	سلمى حفار الكزبرى	٢٤-٢٥
السعال الديكي !		٢٦
زاوية الطفل		٢٧
ابحاث في الخدمات الاجتماعية	صوفي بخعازي رسام	٢٨-٣٠
هل انت ما تأكلين ؟!!	هاربيت بروس مور	٣١-٣٣
عيناك هل تضحكان؟		٣٤-٣٥
حاجة ولدك النفسية	امينه الفاعور	٣٦-٣٨
الوالد الذي لا يتذوق الموسيقى		٣٩-٤٠
هل طفلك اينشتاين المستقبل ؟	جيروم بيني	٤١-٤٣
الابواب مقفلة (قصة)	صوفي ارقش	٤٤-٤٦
اخبار الاتحاد النسائي		٤٥-٤٦
راقصة الباليه		٤٧
جمال الشعر	هيفاء رستم	٥١-٥٢
المجتمعات		٥٣-٥٨

واخيراً ...

الاكتشاف العلمي الجديد العجيب !...

واخيراً .. اكتشف العلماء في اميركا صبغة للشعر تختلف وتمتاز عن كل الصبغات

★ استعمالها
هيّن وبسيط

★ ألوانها
طبيعية وساحرة

★ نتائجها
مضمونة ومكفولة

تنتير

٢٠ مليون علبة
بيع منها
في السنة الماضية

TINTAIR

الوكلاء والموزعون في لبنان وسوريا والعراق

بارودي اخوان وشركاهم

في مواكب الحياة

لاسمى طوبجي

ما تذكرتها مرة الا وتذكرت كيف مضت هكذا سريعاً الى حيث ستمضي جميعاً ، وما تذكرتها مرة الا وراعني منها هذا الذهاب على غير موعد ، ودون ان تعدنفسها الاعداد اللازم له ، فقد كان لها من شبابها وصحتها ما أفنت اليهما منه ، حتى لا يخطر لها ببال .

كانت صاحبتي سيدة انكليزية ، درست في اعلى جامعات بلادها ، ودرست الى حد الحصول على اعلى شهادات الفلسفة فيها ، وكأنها لكثرة ما تعمقت في البحث ، او لكأن هذه الفلسفة التي اخذت بها واخذت، افقدتها الايمان الا بكل ملموس محسوس ، فخرجت منها وهي لا تؤمن بوجود الله .

ولعل من الانصاف لها ان نقول ، انها كانت حزينة النفس لمافقدت ، متألمة لما آلت اليه ، قالت مرة تحدثني وعيناها تحدقان بالمجهول ، أليس من الغريب ان يؤمن زوجي ، الرجل العسكري ولا اؤمن انا الانثى ..؟ لقد فقدت الملجأ الذي يلجأ اليه المتعب فيستريح ، والصخرة التي يتعلق بها الغريقُ فينجو .

ولعل صديقتي بعد ذلك ، ولهذا السبب نفسه ، حرصت على ان لا تخسر ابنتها ما خسرته هي فراحت تنشئها نشأة دينية حقة ، نشأة من يؤمن باله خلق هذا الكون ودبّره ومايزال يدبر فكأن الطفلة على سريرها كل مساء ، مغمضة العينين ترفعهما الى اعلا ، مطبقة الكفين متخشعة تتلوصلاتها الساذجة : يا رب احفظ بابا وماما واجعلني طفلة جيدة — كأنها في ذلك الوضع ، الساري في البادية ، ثارت حوله اعاصيرها ، فاتخذ من الفضاء معبداً ، السماء سقفه ، والنجوم شموعه ، والرمال ارضه ، ثم جثا يحتمي بالخالق ، اعظم واقوى الكائنات طراً .

فكرتُ بهذه السيدة التي جاورتني اعواماً ، فاختبرتها خبرة الجار للجار ، وراقبتها مراقبة الصديق للصديق ، فما رأيت اسمى ولا امتن من خلقها ، فكرت بها تسير في الحياة سيرها الذي لا غبار عليه ، تهرع اليّ احياناً تعسة لتقول بانها اخطأت عندما فكرت الفكرة الفلانية ، لها كل هذا الضمير المستيقظ ومع ذلك لا تنشىء ابنتها كنشأتها ، بل تود لها نشأة دينية قوية .. ثم تلفتت حولي اراقب موكب الحياة فرأيت الناس انواعاً ، واحداً وهو الاقل الاقل ، يسير في الدنيا وشعاره « لن افعل الشر لان الله يراني ، ان عينه تراقب ويده تنتقم » او « لن افعل الشر لأن الله يراني ، ان نعمته عليّ تستوجب حبه وبركته على بيتي تستحق طاعته » هذا النوع يسير في الحياة هانئاً ورعاً ، عطاء الله لديه مشكور وحرمانه افتقاد ورحمة ، يقطع المرحلة راضياً ، ثم ينتظر المصير مطمئناً ...

ورأيت نوعاً ثانياً وهو الاقل الاقل ايضا ، يسير في الحياة مستقيما وشعاره: « لن افعل الخطأ لأن لي من خلقي علي رقيباً ، لا بدّ ان اتعالى عن الدنايا منشداً مع الشاعر :

ان تكُ النفسُ عبدة للملذات فنفس العظيم عنها تعظم

يسير في الحياة ناجحاً غير هانيء ، لأن فكرة مزعجة تقلقه كل ما خلا الى نفسه ، وهي اين سأمضي اخيراً ، ماذا هناك ؟

ورأيت نوعاً هو الاكثر الاكثر ، يسير في الحياة وشعاره : « لا حلال هناك ولا حرام ، لا فضيلة ولا رذيلة ، الغاية تبرر الواسطة ، اريد ان انال الشيء اما الطريق فلتكن ما تكون » تلك فئة اضاعت الله فما استطاعت ان تحارب مغريات الحياة ، فاماتت الضمير ، وما عادت تفكر بالمصير .

وتلفتت ثانية الى الوراء لأرى الامس ، لقد كان لنا كما للناس في الشرق والغرب دين ، وكان الدين ينتج خلقاً ، فلما تعلمنا وترقينا رأينا الدين موضة قديمة ... لقد قال لنا علماء الغرب ، او بعض علماء الغرب لماذا نعيش تحت تأثير الخوف من الله ، او تحت تأثير المنفعة لكي ننال الخير من الله ..؟ لماذا لا نعيش بعيدين عن الدين وتحت تأثير الخلق فقط ، نفعل ما نفعل وشعارنا ، شرفي يمنعني ، بدل ان يكون الله يراني .. واصاخ الناس باذانهم الى قول العلماء واتبعوها حالاً ، ظن الناس انهم وقد تعلموا اكثر من اجدادهم ، وترقوا الى درجة لم يصلها اجدادهم ، يستطيعون ان يستغنوا عن الدين ، وتأثير الدين وتظل دنياهم بخير ، فماذا حدث بعد ذلك ..؟

لن اذكر لك صوراً كثيرة بل سأكتفي بواحدة ، لقد مرت بائعة اللبن بمنزلنا صباحاً فخرجت امي اليها تشتري حاجتها ، ونحن اطفال المنزل حولها نتفرج ونسمع ، ونظرت الى الاناء الكبير وفيه اللبن الرائب تكسوه القشدة كأنها السمن الاصفر ثم قالت باعجاب ، لبن جيد يا ناجية ما دخله الغش مرة واحدة ، ونفضت ناجية ثوبها باصبعها مستنكرة ورفعت عينيها الى السماء ، واستعاذت بالله وهي تقول ، الله ينجينا من الغش ، اتعرفين مريم يا سيدتي ، لقد شح لبن بقرتها قبل شهر فراحت تمزجه بالماء لتعوض ما حرمها الله ، كأن الانسان يأكل رزقه بالرغم من ربه ، ولكن البقرة ماتت بعد اسبوع فشمت الجيران كلهم بها ،

واستطردت ناجية تقول بلهجة الواثق مما يقول، ان الحلال – وتعني بالحلال البقر والغنم وهكذا كانوا يسمونه – ان الحلال لا يحمل الغش وعين الله ترى وتنتقم.

ولا تسلني، لا تسلني اليوم، وانت تأكل اللبن المغشوش، والزيت والسمن وكل شيء مغشوش، لا تسلني كيف كانوا على جهلهم هكذا، وكيف اصبحنا على علمنا هكذا، لقد كان الدين والتقوى يردعان، فلما توارى الدين، حاول المخلوق ان يستند الى خلقه، فاذا بمغريات الدنيا تغلب الخلق، فينهار.

وبعد فتعالوا نبحث دنيانا في كل مكان، دنيا الوحل والمطامع، والشهوات، والمادة، تعالوا نبحث كنه هذه الجرائم الوحشية المتكاثرة، وكيف يتفننون بها، نبحث تهدم الاسرة باسهل ما يمكن، كأن هذه العلاقات العائلية المقدسة، والبيت والاطفال، بيت من مربعات خشب يُهدَم ويبنى بيوم، نبحث في المشردين من صغار وغلمان تكمن فيهم روح الاجْرام، الامهات الصغيرات غير الشرعيات آلافاً، الشهوات التي تغلي في عروق الناس ثم تندفع فتحول الدنيا ومن فيها وحوشاً تزأر وتفترس.

تعالوا نرَ ماذا استطاع العلم، والعلم العالي ان يفعل في انحاء الغرب والشرق، لكأني بالشيطان قد حلّ من عقاله يوم توارى الدين، فراح يصول ويجول، ويخضع الناس لمشيئته، وكأني بالسماء قد تنحت وتركت جهنم تسيطر.

تعالوا نغربل، نبتديء بانفسنا وجيراننا واصدقائنا ومن حولنا، كم تاجر منا يرى التجار حوله يستغلون ويأكلون حلالاً وحراماً فيغتنون ويكدسون الذهب، بينما يظل هو قانعاً مترفعاً لأن الطمع عيب..؟ كم امرأة منا لا ترتضي الجلوس الى مائدة خضراء، او احتساء الخمر مثلاً، ما دامت ترى كل من حولها يفعلن هذا..؟ ان كلمة عيب تفقد معناها متى نسيها كل من حولنا، ومتى طغت روح المدنية او ما نعده مدنية فغمرت كل شيء.. اما التدين الذي يغرس في اعماق المرء طفلاً، فانه الدرع الذي يقيه الزلل.. وتحضرني الساعة قصة عظيم عاش في حضن ام ورعة حتى الثامنة من عمره، ثم ماتت وخلفته وحيداً مع الزمن، فتدنى كثيراً وزلّ، ثم كتب عن نفسه يقول.. واستيقظت بغتة فتذكرت امي، تذكرت الفضيلة والحياة النظيفة التي عشتها في طفولتي، تذكرت وجهها الملائكي الشاحب الباسم، والكوخ او جنة النعيم التي كانت لنا، فاذا بي اصيح من اعماقي، اريد ان اعود الى تلك الحياة، اريد ان اقترب من السماء.. وقد جربت فعدت واقتربت.

وبعد فكم من الزمن ستطول هذه الفترة..؟ لكأني بالناس ادركوا خطأهم فقد عاد اكثر من معهد في اميركا يدرس عبادة الله بين مواده، افترى ان هؤلاء وامثالهم قد علموا ان الطبيعة البشرية المتمردة، لا يشكمها الا الدين...؟

ثم ماذا يريد هذا المخلوق من تمرده، ايريد ان يلمس الخالق باصبعه ليؤمن بوجوده، انه حتى الآن لم يلتمس نجمة من نجوم الخالق، فكيف بصانعها، ثم الا يستطيع هذا المخلوق المتفلسف اليوم، الذي وقف على عتبة العلم فظن نفسه فهم كل شيء، الا يستطيع على الاقل ان يتشبه باكبر فلاسفة انكلترا شكسبير فيردد معه في همسات إن في السماء والارض اسراراً لم يكتشفها العقل البشري بعد.

«الله يراني» كلمتان لو خُيِّرت لحفرتهما في كل معهد ومكتب ومتجر ومطبخ، في ظلام الليل ونور النهار. الله يراني طالباً اغش واسرق، يراني فتاة تخفي عن امها وتنحدر، يراني زوجة تندفع وراء المتعة المحرمة، يراني صديقاً يدوس انبل عواطف الصداقة، يراني تاجراً استغلّ وعاملاً اتهاون، واخيراً يراني في آلامي ومصاعبي فيقف بجانبي.

لكِ الله يا صاحبتي الفيلسوفة الراحلة، لقد فقدت الصخرة التي يتشبث بها الغريق فينجو، ولقد فهمت ان المخلوق لا بدّ له من اله يسنده، فقدت نعمة التدين وما استطعت استردادها، فلم تشائي الا ان تكتمي تعاستك وتنشئي طفلتك نشأة دينية لئلا تورثيها شقاء الالحاد فتشقى.

اسمى طوبى

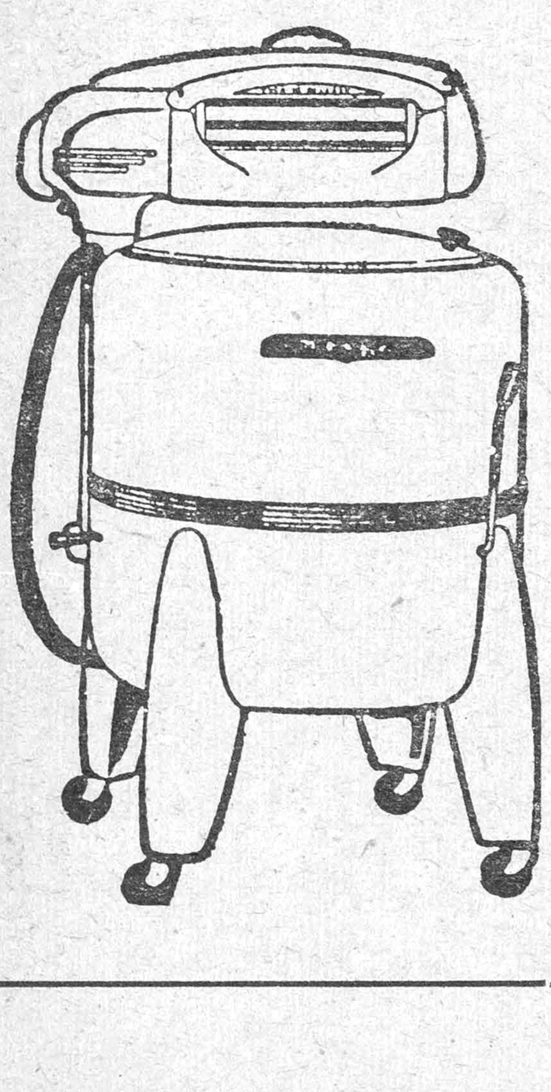

غسالات

«نورج»

سعتها ٥ كيلو

غسيل ناشف

عصر على الكهرباء

قصة هيلن كيلر

معجزة القرن العشرين

ان قصة هيلن كيلر هي قصة طفلة أبعدت فجأة عن العالم في سن مبكرة جداً ، يوم كان لها من العمر تسعة عشر شهراً . انها قصة كفاحها الشاق البطيء المنتصر في العودة الى ذلك العالم الذي حرمته . ان تلك العمياء ، البكماء والصماء الصغيرة قد أصبحت مع الايام ، الكاتبة الموهوبة الخارقة الذكاء التي لم تفتر عن العمل والكتابة والكفاح في سبيل تحسين وضع الآخرين ومساعدتهم . وباختصار ، ان قصتها هي قصة حيوان شبه أليف اصبح مع الزمن مواطناً حسّاساً ذا ذكاء خارق ، خلق لنفسه مكاناً مرموقاً في تاريخنا الحاضر.

ولدت هيلن كيلر طفلة طبيعية ، في توسكامبيا من مقاطعة ألاباما ، في ٢٧ حزيران سنة ١٨٨٠ . حُرمت نعمة النظر والسمع بصورة مفاجئة ، نتيجة مرض عضال شخّصه الاطباء بالحمّى الدماغية . وقد كان متوقعاً ان يترك المرض ضحيته مخبولة ، حسب نظرية الطب الشائعة آنذاك ، لكن صاحبتنا ، ذات البنية القوية ، خرجت منه معافاة ، لتدخل في طفولة همجيّة غير منظمة ، مع ادراك جزئي لما يجري حولها .

كان ذلك عندما بلغت هيلن السابعة ان جيء بمدرّستها الآنسة آن سليفان ، من معهد پركنز ، في بوسطن ، في العشرين من عمرها ، نصح بمجيئها السيد الكسندر غراهام بل (Bell) بدافع العطف ، فاخذ والدا الطفلة بنصيحته ، وجاءت الآنسة سليفان لترافق هيلن كظلّها حتى عام ١٩٣٦ حين توفيت . لقد حملت آن سليفان مسؤولية تطلبت صبراً لا ينفد وشجاعة لا تكل . حملت آن لتلميذتها الصغيرة دمية من طالبات معهد پركنز ، استعانت بها على تدريبها محاولة ربط الاشياء بالحروف عن طريق التهجئة في كف الصغيرة بواسطة أحرف اليد التي تصوّر بالاشارة . هنا تعلمت هيلن الحروف بسرعة مدهشة ، لكنها لم تدرِ انها كانت تهجّيء كلمة ، او ان شيئاً اسمه كلام ، موجود في هذا العالم . وهكذا ازداد عدد ما تعلّمت تهجئته من كلمات بتلك الطريقة الغامضة ..

...ومرّت الايام .. وزاد تلهّف هيلن للمعرفة والاكتشاف والاختبار ...

ففي ذات صباح وقفت ومدرّستها في الهواء الطلق بجانب مضخّة ماء ، واذ باحدهم يستخدم المضخة ليسحب المياه من البئر .. أخذت الانسة سليفان يد هيلن ووضعتها تحت الحنفية فارتاحت هذه لشعورها ببرودة الماء وابقت يدها فيه ، بينما بدأت تهجّيء باليد الاخرى اسم هذا السائل المنعش ، اولاً ببطء ، ثم بسرعة ، واذ بها تتفهّم معنى لما صوّرته يدها ، اذ عرفت ان كلمة « ماء » تعني ذلك السائل البارد الذي يجري فوق يدها ! ! . آنذاك انحنت بسرعة ولمست التراب وسألت مدرّستها ان تعلمها حروف اسمه ، ولم يرخ الليل سدوله عشية ذاك النهار حتى كانت هيلن قد تعلمت ثلاثين كلمة ، وكانت هذه هي الخطوة الاولى نحو ثقافة هيلن وسعة اطّلاعها . لقد أتقنت حروف الهجاء بسرعة فائقة بشكليها اليدوي والنافر اللذين يستعملهما العميان ، مما سهّل عليها القراءة والكتابة . وفي عام ١٨٩٠ ادهشت مدرّستها حين طلبت اليها ان تتعلم النطق بعد ان اكتشفت بطريقة ما ، ان فتاة صماء وعمياء في بلاد النروبج النائية تمكنت من ان تتعلم الكلام . فكانت الآنسة سارة فُولر من مدرسة هوراس للرجال ، اول من اخذ على نفسه تلك المسؤولية .

رددت هيلن كثيراً في طفولتها تلك العبارة التي ادهشت العديد : « سيأتي يوم ادخل فيه الكلية » ، وقد فعلت . ففي عام ١٨٩٦ دخلت هلن مدرسة كامبردج للانسات لتعد نفسها لكلية رادكليف التي انتمت اليها خريف عام ١٩٠٠ . وفي سنة ١٩٠٤ كانت تحمل شهادة بكالوريوس علوم . وكانت الآنسة سليفان الرفيقة الدائمة التي تترجم لها ، بواسطة اشارات الكف ، جميع المحاضرات التي وجب حضورها ، وكانت تشجعها دوماً وتثير طموحها بان زرعت في نفسها عظم ثقتها بنجاحها ومقدرتها .

... سألتها احدى صديقاتي : « لو ان لك امنية تطلبين تحقيقها ، فماذا كنت تطلبين ؟ »

وجاء جوابها على الفور ... « **السلام للعالم** » .

هذه المراة العمياء ، الصماء ، البكماء التي لم ترَ من حلو الحياة وجمال طبيعتها شيئاً ، لم تكن امنيتها لنفسها رغم جميع عاهاتها ، بل جاء نكران الذات والتفكير بالغير عنوانها ، والسلام للعالم الامنية التي تطلب تحقيقها ! ! فما اعظمها مثالاً لنكران الذات في هذه الحياة التي طغت فيها الـ « أنا » على كل ما عداها .

سامية جنبلاط

ثم ان المراجع العديدة للمواضيع التي كان على هيلن ان تعود اليها ، كانت تترجم بابجدية الكف بواسطة الآنسة سليفان التي كادت تصاب بالعمى هي الاخرى لكثرة ما صرفت من ساعات طويلة في المطالعة اللازمة ونقل المعلومات للانسة كيلر .

وقبل ان تنال شهادتها بسنتين ، انجرفت هلن في تيار الكتابة فنشرت اول مؤلف لها « قصة حياتي » ، التي ظهرت متسلسلة في « مجلة البيت للسيدات » « Ladies' Home Journal » عام ١٩٠٢ . ومنذ ذلك الحين لم يتكاسل قلمها قط . وهي تستخدم الآلة الطابعة باحرف برايل في اعداد منشوراتها ثم تنقلها على الآلة العادية ، وقلما يجد القارىء اغلاطاً في ما تطبعه !!! ثم انها قدّمت عدة مقالات ، بصورة مستمرّة ، لعدد كبير من المجلات الاميركية ، منها : « سنتشوري ماغازين » ، «يوث كومبانيون» « ماكلورز ماغازين » ، « اتلانتيك مَنثلي » ، وغيرها . كما نشرت عدة كتب عدا مؤلفها « قصة حياتي » ، منها « التفاؤل » ، وهو مقال قيّم ظهر عام ١٩٠٣ ، ثم « العالم الذي أعيش فيه » ، عام ١٩٠٨ « اغنية الحائط الحجري » ، عام ١٩١٠ ، « من الظلام » عام ١٩١٣ ، « ديانتي » عام ١٩٢٧ ، « حياتي التالية » ، عام ١٩٣٠ ، « السلام عند الغروب » عام ١٩٣٢ ، « هيلن كيلر في اسكتلندا » عام ١٩٣٣ ، « يوميات هيلن كيلر » عام ١٩٣٨ ، « ليكن لنا ايمان » ، عام ١٩٤١ .

وتسلمت هيلن كيلر شهادة الدكتوراه في « الرسالة الانسانية » من جامعة تمبل في فيلادلفيا . وفي حزيران عام ١٩٣٢ شرّفتها جامعة كلاسكو في اسكتلندة بشهادة الدكتوراه في الحقوق .

كانت هيلن وما تزال تلك المرأة التي تهوى السفر والتنقل دون كلل او ملل . فقد قامت بجولات عدة في جميع انحاء الولايات المتحدة و كندا ، وألقت المحاضرات الكثيرة نيابة عن العميان . كما انها قامت بعدة رحلات الى اوروبا والشرق ، حتى وجنوبي افريقيا واليابان .

نذرت هيلن كيلر نفسها من الصغر لتعمل من اجل رفقائها العميان ، والعميان – الصم . وقد كانت دائماً على استعداد لخدمة مشروعها امام المشترعين ، وبواسطة المحاضرات ، وفوق كل هذا ، بان جعلت نفسها ذلك المصباح المضيء والمثل الاعلى الذي أظهر للملأ ولكل ذي شك ، ما يستطيع الفرد ان يقوم به رغم قسوة الصعوبات .

بعد وفاة مدرّستها عام ١٩٣٦ انتقلت الانسة كيلر الى الضواحي قرب مدينة نيويورك . وفي عام ١٩٤٦ ، اثناء رحلتها الاستطلاعية في اوروبا ، التهمت النيران منزلها ذا الاطار

الابيض الجميل الذي صرفت فيه سنين عديدة ، جمعت خلالها باقة حلوة من الذكريات الثمينة بعد جهاد متواصل . وعند عودتها ، اسرع الاصدقاء لخدمتها وساعدوا في اعادة المنزل الذي نجحوا في ارجاعه كما كان تماماً . وهم يعملون الآن لاعادة ذلك الكنز الثمين الذي فُقد ، وهو مكتبتها المليئة بكتب طبعت حسب طريقة برايل للعميان .

ان هيلن كيلر شخص دائم العمل ذو همة لا تفتر ولا تكل . فوقتها مشغول دائماً بالكتابة والمحاضرات وبالمساهمة في خدمة العميان وفي مشاريع اخرى تلذ لها .

انها من هواة الكلاب ولديها منها عدد كبير . وهي تصرف ساعات فراغها في مداعبتهم . كما انها تحب الحديقة حيث الازهار تعرف فيها صديقة مخلصة ومحبة للطبيعة . انها مليئة بالحياة تتحسّس كل ما حولها ، لها لذّة كبيرة بالناس ، لذا فهي بيقظة متنبّهة دوماً لما يطرأ على شعورهم من تغيير ، تتذوّق النكتة ، وعندها قابلية استخلاص السرور من الحياة ، وشوق دائم للمطالعة والاستفادة ، وألذ الكتب عندها هو الانجيل وبعض المجلدات الشعرية والفلسفية .

في عام ١٩١٤ اصبحت الآنسة پولي تومسون شخصاً من العائلة اذ انها منذ بدء تسلمها العمل ، لم يعد باستطاعة الانسة كيلر ان تستغني عنها ، كما انها كانت معاونة للسيدة مايسي

(آن سليفان) . وقد اخـذت مسؤولياتهـا تزداد بمرور الزمن وصار عليها ان تعوّض عن تلك الخسارة الكبيرة بفقد السيدة مايسي وتخفيف وطأة الالم عن هيلن . ومـا زالت معها حتى اليوم بمثابة سمعها وبصرها ، تنقـل رسالتها الى العالم ورسالة العالم اليها .

ان هيلن كيلر ، هـذه العظيمة رغم عاهاتها ، هي اليوم مرجع استشارة في العلاقات القومية والعالميـة ، كما انها مُستشارة مؤسسة العميان المحلية ومـا وراء البحار . وقد قامت بجولات عديدة . ألقت خلالهـا محاضرات في اوستراليا ، كندا ، انكلترا ايرلندا ، اسـكتلندا ، فرنسا ، اليونان ، ايطاليا ، اليابان ، يوغوسلافيا ، كوريا ، مانشوكو ، زيلندا الجديدة ، جنوبي افريقيـا وروديسيا الجنوبية ، عدا الولايات المتحدة . ومنحت عدة جوائز ومداليات ، بينهـا مدالية روزفلت عام ١٩٣٦ ، ووسام سانت ساڤا اليوغوسلافي عام ١٩٣١ . وهي عضو فخري في مؤسسة الفنون والاداب ، واحـدى النساء العشر اللواتي هن اهم نساء العالم .

زارت هلن كيلر بيروت في مطلع شهر ايار الماضي ، والقت عدة محاضرات في قاعات مكتظة ، فادهشت سامعيها وسحرتهم . وفي اثناء وجودها في قاعة وست بالجامعة الاميركية ، عزف لهـا الاستاذ عرنيطة احدى الترانيم التي تحبّها واشترك الجمع كله في الانشاد ، فما كان من الانسة كيلر الا وسارت الى البيانو ووضعت يديها عليه ، واذ بها تواجه الجموع وتقودهم بيدها كمايسترو ماهر ، مما اثار عجبهم واستغرابهم .

ولما سئلت عما اذا كانت قد احسّت بعاصفة التصفيق الحادة التي قوبلت بها ، أجابت انها شعرت بالاهتزازات مـع النسيم تتصاعد من اخمص قدميها .

وتقديراً لنبوغهـا الفذ ، منحتها الحكومة اللبنانيـة الوسام المذهّب ، فكان لهذه البادرة اطيب الاثر في نفوس من عرفوها واحبوها .

وخلاصة القول ، ان هيلن كيلر هي معجزة القرن العشرين بحق ، فهي تتقن عدة لغات ، حادة الذكاء ، كثيرة التفاؤل بالحياة رغم عاهاتها الصعبة ، والابتسامة الحلوة لا تفارق تينـك العينين الصافيتي الزرقة ولا ذلك الوجه الملائكي الحنون . انها فخر للمرأة في جميع اقطار العالم .

دع لأعصابك الراحة التي تحتاجها!

من السهل فى هذه الأيام... التعرض للأجهاد والأنهاك

فيصبح المرء عصبيا حاد الطبع سريع التهيج دون أن يدرى السبب . إن 'أسبرو' يبادر سريعا إلى إبطال هذه الحالة إذ يلطف ويسكن ثم يجلب لك ما تنشده من هدوء وراحة . فتشعر بالاسترخاء ، نزوال الألم وصفاء الرأس .

احتفظ 'بأسبرو' فى متناول يدك للاستعمال العاجل خلال هذا الطقس الذى يسود فترة تغيير الفصول . وبهذا يتسنى لك العمل بسرعة عند ظهور النذر الأولى لبرد مقبل .

'أسبرو' يصلح لكل شخص .

لا توجد آثار رجعية ضارة عندما تتناول 'أسبرو'

بحبه واحتراما
وبعد : لقـد كان لاقراص
اسبرو العجيبة الفضل الـكبير في تهدئة حالتى العصبية أثر حمي انتابتني احيرا . ولقد وقع نظرى مرارا على اعلاناتكم الكبيرة بالجرائد مشموله باعتراف كثير من المصريين شباب ونساء فرأيت لزاما على ان ارسل لكم هذا راجيا قبول وافر شكري ؟
محمد فهمى السيد
1.387

الأسعار فى لبنان
٥ اقراص ١٥ قرشا
٢٧ قرصا ٧٠ قرشا

'أسبرو' لا يضر القلب

الوكلاء : ج . ب . شربداه (ميدل ايست) ليمتد بيروت

احذري من تجميل اظافرك

بالاصباغ غير المكفولة علمياً ...

هنالك عدة اصباغ لتلميع الاظافر هي غير مكفولة وضررها بليغ يبدو بعد بضعة ايام من استعمالها . لهذا يجب عليك ان لا تستعملي لتجميل اظافرك سوى المستحضرات المكفولة علمياً والتي يشهد بافضليتها ملايين النساء في اوروبا واميركا

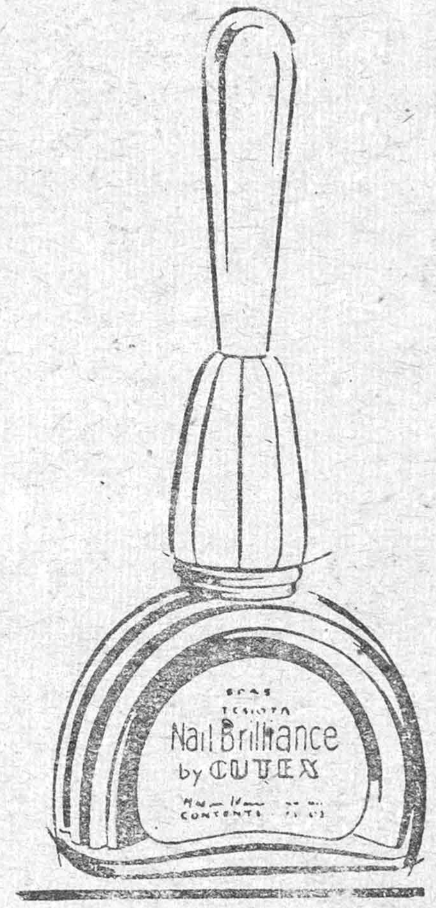

ان مستحضرات :

كيوتكس
CUTEX
Nail Brilliance

تحفظ للاظافر جمالها الطبيعي ، اما الوانها فثابتة لا تتبخر مهما تركتِ الزجاجة عرضة للهواء !

تأكدي انك تجملين اظافرك بمستحضرات كيوتكس لئلا تندمي !

عندما يكون الغنى سبيلاً الى الخير !!

... مشروع انساني كبير ، اسسته وتغذيه ، سيدة من اثرياء مدينة حلب ، هي السيدة متيلدا سالم ، على اسم زوجها الراحل ، السيد جورج سالم ... ويقولون بعد : ان المرأة لا تصلح لغير بيتها ؟ !!

كنّا ثلة من سيدات « التعاون النسائي » المعروف سابقاً بجمعية الشابات المسيحيات » عندما استقبلتنا السيدة متيلدا سالم في مدرستها الصناعية الخيرية المعروفة « بمدرسة جورج سالم » في حي السبيل حي ، القصور في مدينة حلب .

لا استطيع ان اعبر عن شعور الاعجاب والافتخار الذي تملكني عندما دخلنا هذا المعهد ذا الفسحات المتسعة والبناء الضخم المتعدد الطوابق والمبني على احدث طراز واتقن ما وصلت اليه يد البنّاء : وكم كنت اتوق لرؤية وجه تلك المحسنة الكبيرة وللتعرف الى شخصية تلك الثريّة التي وقفت مالها ووقتها وتفكيرها لخدمة الغير ولوضع حجر كبير في بناء صرح الامة السورية . وما هي إلا دقيقة وبعض الدقيقة حتى قدمت السيدة متيلدا بابتسامتها اللطيفة ونظرتها الوادعة التي كانت تنم عن حنو في قلبها وحزم واقدام في عقلها .

لم اشعر قط بارتياح وإلفة وانا

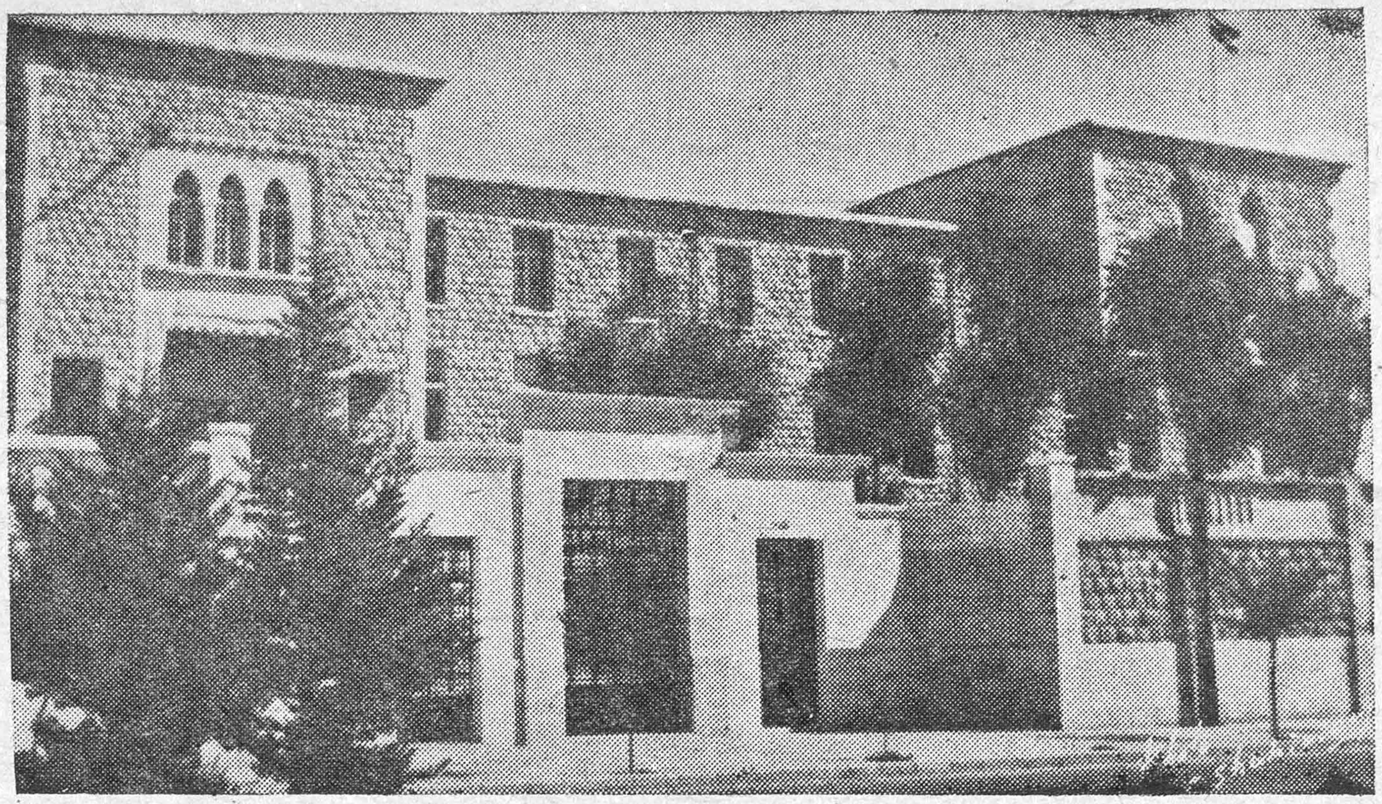

بناء مدرسة جورج سالم من الخارج

اكلم شخصاً ما ، كمثل الارتياح والالفة اللذين شعرت بهما وأنا اكلم السيدة سالم فتكلمني بصوت هو مزيج من اللطف والتواضع والمحبة والقوة عن مؤسستها . فتشجعت وسألتها اذا كانت تسمح بان أكتب كلمة عن المؤسسة في احدى المجلات او الجرائد . فاجابتني :

لقد سبقتك آنسة الى هذه الفكرة في السنة الماضية وقد كتبت بالفعل مقالاً ودّت ان تنشره «بصوت المرأة» ولكن عندما اطلعتني عليه احتفظت به . »

قلت : « ولِمَ يا سيدتي »

أجابت : « انني لم افكر قط بنوال المديح من وراء هذا العمل انما فعلت ما فعلت اتباعاً لرغبة زوجي المرحوم ورغبتي ليس إلا . »

قلت : « انت بغنى عن المديح يا سيدتي. يكفيكِ اللذة والراحة النفسيتان وانت تقومين بعمل انساني بضم عدد كبير من ابناء الوطن وتجهيزهم بالعلم والصناعة والاخلاق ليفيدوا انفسهم وبلادهم ومن يعلم ماذا سيكون البعض منهم اذا تركوا وشأنهم ليجابهوا الحياة على غير استعداد ؟ ! إن في بلادنا اغنياء

طلاب المدرسة الصناعية اثناء درسٍ عملي

عديدين منهم من يكدس المال فوق المال. ومنهم من يبذره في طرق مضرة او باطلة. ومنهم من توجد في نفسه البذرة الصالحة لعمل انساني ولكنه يحتاج الى مشجع وقدوة لتدفعه في سبيل العمل. فجميع اغنيائنا على مختلف مشاربهم بحاجة الى منبه وموجه ليحولوا ولو قسماً من اموالهم لخدمة اخوانهم المحتاجين ولاسيما بين الطبقة الكادحة والفقيرة المعدمة، فتشجيعاً لاثريائنا ورحمة بفقرائنا ارجوك يا سيدتي ان تسمحي بكلمة تقال عن هذه المؤسسة الصالحة. »

وعند هذا فقط رضيت السيدة متيلدا عن طلبي ولكنها اشترطت عليّ ان تكون الكلمة بسيطة ومتواضعة. فعلمت منها ان فكرة تأسيس مدرسة صناعية خيرية تعود على خدمة بعض الفقراء في مدينة حلب خدمة هم احوج اليها من اي خدمة اخرى، كانت تشغل قسماً كبيراً من تفكير زوجها المرحوم وتفكيرها. وبعد ان درسا المشروع درساً وافياً اقدما على اخراجه الى عالم الوجود فاشتريا لذلك ارضاً فسيحة خارج مدينة حلب بالقرب من « عين التل » التي تروي المدينة بمياهها. لكن يد المنون لم تفسح في حياة الزوج لاتمام المشروع إلا ان الزوجة صممت ان تحمل العبء بنفسها فتحقق رغبة زوجها ولا تمنع الخير عن المحتاج اليه. وفي سنة ١٩٤٧ اقفل اليسوعيون معهدهم الكائن في اول حي السبيل فاغتنمت السيدة سالم هذه الفرصة واشترت منهم المعهد بمبلغ كبير من المال. ثم أخذت تحوّر وتزيد عليه ما يجعله صالحاً لأن يفي بالغايتين العلمية والصناعية. وفي العام نفسه احضرت المعلمين الاكفاء

حديث القلب

الى جدّتي

يقولون ... بان لي رفيف هديك وفي شموخ مشيتي، وفي كبريائي منك اشياء ...
انت يا جدتي، التي سبقتني في الزمن، ... ستين ربيعاً.
واختبرتِ ـ ما يحب الرجال وما لا يحبون.
هاتي خبريني عن هذا اللغز المبهم الذي يسمونه « هو ! »
ماذا في خشونة راحتيه العريضتين !
وماذا في عينيه ـ عينيه المتسائلتين ؟
متى اصدق ومتى لا اصدق، بوحهما المهموس ؟
هاتي خبريني، يا جدّتي !!

*

وعندما يجفّ ماء الشباب في جسدي ويصبح كحطبة يابسة
هل تبعث فيه الذكريات ـ ذكريات الحب ـ تلك الاختلاجات الحلوة ؟ !
هل يخفق قلبي، للقاء حبيبين ؟
ام انّ هذا الشعور اللذيذ، الذي يهزني اليوم، ويغمرني نشوة،
يصبح عبر الأزمان
ـ انشودة منسية اللحن ؟ !

(افروديت)

بالعلوم النظرية والعملية وجهزت المعهد بالمعدات الحديثة اللازمة لصناعات التجارة والخياطة والاحذية والطباعة والميكانيك ولم ينقص هذه الصناعات شيء لتكون على اتقن واتمّ حال حتى ان المطبخ لا يمكن ان ينافسه اي مطبخ في احدث جامعات اوروبا.

في المعهد الآن ١٢٠ طالباً مجانياً يتناولون طعام الظهر على نفقة المعهد كما ان سيارات المعهد تقلهم ذهاباً واياباً الى بيوتهم. وهنالك جناح جديد في حالة البناء ومتى تمّ يستطيع المعهد ان يستوعب اكثر من هذا العدد بكثير، كما انه يمكن قبول قسم من الطلاب داخليين.

وعندما يتخرج الطلاب من هذه المدرسة يكونون حاملين شهادة الكفاءة الى جانب شهادة الصنعة التي كانوا يمارسونها.

ومما هو جدير بالذكر ان السيدة سالم قد شادت مدفناً خاصاً لزوجها المرحوم داخل المعهد واقامت له كذلك تمثالاً. وكذلك خصصت غرفة لتكون معبداً زينته باشغال يدها بالذات.

وما يدعو الى الاعجاب والتقدير والانحناء امام هذه السيدة الكبيرة انها علاوة على ادارة هذا المعهد فهي لا تزال تدير اعمال زوجها التجارية الواسعة.

وانا ان ذكرت هذا، فقد ذكرته لابيّن الوعي الانساني القومي الذي بدأ يظهر في قلوب بعض اغنيائنا والاعمال الجبارة التي تقوم بها المرأة في هذا الوطن باخلاص وتفانٍ.

ليلى فاخوري قربان

فلورنس نيتنكال

روز غريب

FLORENCE NIGHTINGALE

يمتاز القرن التاسع عشر في اوروبا بيقظة الوعي الاجتماعي في نفوس الاوروبيين ، لأنه على اثر انتشار مبادىء الثورة الفرنسية – مبادىء الحرية والاخاء والمساواة – واعلان حقوق الانسان ، اخذ ابناء الوطن الواحد يشعرون انهم اخوة ، لا فرق في الحقوق بين الرفيع منهم والوضيع ، ولا ميزة للواحد على الآخر سوى ميزة الكفاءة الذاتية ، وان من واجبهم ان يتعاونوا ، وعلى كل منهم مسؤولية يتحتم عليه القيام بها ازاء مجتمعه ، فهبّ اهل النشاط الى مكافحة الشرور القائمة كالفقر والجهل وسائر ضروب البؤس الاجتماعي ، وتنادى الكتاب الانسانيون (Humanitarians) الى تعزيز هذه المبادىء ووقفوا اقلامهم على خدمة الحق والعدالة وظهرت المؤلفات الشعرية والنثرية مشبعة بروح الانسانية ، مبالغةً في وصف شقاء الطبقات المحرومة ، ويكفي ان اذكر من هؤلاء الانسانيين كتّاباً خالدين نظير شارل ديكنس صاحب « داود كوبرفيلد » و « دكان التحف القديم » و « الآمال العظام » وفكتور هوغو صاحب « البؤساء » واليزابت باريت براونـنغ التي وضعت في بعض اشعارها شقاء الاولاد العمال ، يكفي ان اذكر هؤلاء الثلاثة لنعرف اي عواطف جديدة كانت تجيش في نفوس ابناء القرن التاسع عشر وبناته ، ولنتبين شعور النخبة الممتازة منهم بالشرور الاجتماعية حولهم وضرورة السعي لازالتها .

في هذا الجو المشبع بروح الانسانية ظهرت فلورنس نيتنكال المرأة التي كانت باعمالها الانسانية وخدمتها للبشرية المعذبة اعظم اثراً من اي كاتب انساني ظهر في عصرها .

كان فن التمريض حتى ذاك العهد يكاد يكون مقصوراً على راهبات الاديرة ، اما غيرهن من النساء فعددنه عملاً وضيعاً محتقراً تزاوله احياناً بعض الخادمات حين يعاون على الاعمال المنزلية راهبات المستشفيات واطباءها . ولكن حين احترفته امرأة نبيلة الاصل رفيعة الخلق كفلورنس نيتنكال ، سقطت براقع الجهل عن عيون الناس وضربوا بالتقليد عرض الحائط واصبحت كل امرأة مثقفة في اوروبا تنظر الى الفن ومؤسسته نظرة اكبار واجلال ، هكذا كل عمل تقوم به ، لا تتوقف قيمته على نوعه او كميته ، بل على طريقة قيامنا به وحسن اتقاننا له ، وان عاملاً بسيطاً يحسن نحت الحجارة لبناء جدار هو في رأيي افضل من ملك عظيم القدر يسيء استعمال سلطانه ويبذر اموال شعبه .

ولدت فلورنس نيتنكال سنة ١٨٢٠ في انكلترا ، في اسرة شريفة تتمتع بكثير من الامتيازات الاجتماعية ، وهذا ما اتاح لها ان تنال ثقافة واسعة قلما اتيحت لفتاة في ذاك العصر . وقد عرفت منذ صغرها بالميل الى خدمة المرضى وفاتحت اهلها برغبتها الملحة في احتراف التمريض فلقيت منهم مقاومة شديدة لكنها لم تقنط بل كررت طلبها وانتظرت بصبر حتى حصلت على موافقتهم بعد سنين كانت خلالها تمارس خدمة المرضى من ذويها . في الحادية والثلاثين من عمرها سافرت الى المانيا واقامت اسبوعين ثم ثلاثة اشهر تدرس الفن على ايدي راهبات الفليدنرز Fliedners الانجيليات الالمانيات المدعوات Diaconesses في كيزرورث Kaiserworth وواصلت تنقلاتها ودروسها في انحاء اوروبا الغربية فزارت مستشفيات دبلن في ايرلندا ثم قضت شهراً في التمرن عند راهبات المحبة في باريس وبعد ذلك مارست التمريض في مستشفى صغير في لندن ثم في مستشفى ميدل سكس Middlesex . على ان اكثر دروسها كانت شخصية اذ قد اجتمع لديها الذكاء والرغبة مع فرص التمرين والاختبار حتى بلغت في عملها مستوى من الاتقان لم تبلغه ممرضة في عهدها او قبلها .

في هذا الحين حدثت حرب القرم سنة ١٨٥٤ وكانت شهرة فلورنس في التمريض قد طارت في انكلترا . وكان من اصدقائها الاخصاء سكرتير الحرب البريطاني السيد سيدني هربرت الذي عرف باعماله الاصلاحية ومآثره الانسانية . فقرر ان يسلم الى فلورنس رئاسة تمريض الجيش مع انه لم يسبق لغير الراهبات ان يتسلمن مثل هذا العمل ، ولكن الجيش الانكليزي كان حينئذ في حاجة الى مثل هذه الفتاة اذ كان عند الفرنسيين والروس راهبات المحبة الممرضات اللواتي لم يكن لهن مقابل عند الانكليز .

رضيت فلورنس ان تضطلع بالمهمة وفي تشرين الاول ابحرت الى الشرق مع اربعين ممرضة انكليزية جمعتهن من مستشفيات مختلفة ، كان المستشفى العسكري الذي حلت فيه في سكوتاري في اسوأ حالات الاهمال والقذارة ومعدل الوفيات بين المرضى من خمسين الى ستين في المئة .

في وقت قصير تمكنت الآنسة نيتنكال من تنظيم مستشفيات القرم جميعاً واصبح تحت اشرافها عدد من الممرضات يبلغ المئتين فانصرفت الى ابداع نظام جديد لتدبير الشؤون الصحية في الجيش البريطاني وبفضل حنكتها ونشاطها العجيب هبط معدل الوفيات من ٥٠ في المئة الى ٢٢ في الالف وهي نسبة لم يسبق

لها مثيل حينذاك .

كانت اول ممرضة اهتمت بالترفيه عن حالة الجند وانشاء مراكز دائمة لهذه الغاية في المعسكرات . فقدبذلت جهوداً موفقة في اعداد وسائل التنظيف والتطهير الآلية الحديثة وتموين المعسكرات بانواع الملابس والاطعمة والادوات الجراحية والادوية وسعت لتجهيزها بدوائر طبية ثم بوسائل الترفيه الممكنة كدائرة بريد للجيش وصندوق توفير ودُور نقاهة وغرف مطالعة ونوادي لهو وعناية خاصة بعائلات الجنود .

ولمعت شخصيتها الفذّة ومواهبها النادرة فكان مجرد مرورها بين المرضى يحدث فيهم تحسناً وكان هؤلاء ينتظرون قدوم مصباحها في الدورة التفتيشية كل مساء كما ينتظر العليل قدوم الشفاء .

ورغم مآثرها الجليلة في حرب القرم لم تسلم من شر الاعداء والحاسدين الذين حاكو المؤامرات لاسقاطها والحط من شأنها لكن تعلق الشعب الانكليزي بها ونفوذها عند الاسرة المالكة حالا دون تلك المساعي ومن ذلك الحين ضمنت حكومة انكلترا مركزها بمنحها وظيفة ثابتة في المكتب الحربي واعطائها لقب ناظرة عامة لهيئة الممرضات .

في بلاد القرم اصيبت بمرض شديد وهذا بالاضافة الى المشقات التي لاقتها في الحرب اثر في صحتها تأثيراً سيئاً رافقتها طول العمر . ولو سمحت لنفسها بالراحة مدة طويلة لاستعادت قواها كاملة لكنها ابت الا ان تواصل الشغل وتتابع العمل الذي بدأت فيه .

لم تترك علاقتها بالجيش بعد حرب القرم بل سعت لاتمام الاصلاحات التي شرعت فيها . وضعت تقارير سرية للحكومة عن النقائص التي شاهدتها والحاجات التي خبرتها وبفضل انتقاداتها واقتراحاتها تمت اهم الاصلاحات التي اجريت في ادارة الجيش .

ولفت نظرها موضوع رفع المستوى الصحي في بلاد الهند فقامت بتنقيبات واسعة النطاق تناولت مواضيع رئيسية كالارض والري والضرائب ووضعت في ذلك تقارير ضافية اتخذت اساساً لما قام به الحكام في سبيل تنظيف الهند وتحسين حالة الجيش البريطاني فيها من الناحية الصحية .

وقدرت الحكومة البريطانية خدماتها فمنحتها مكافأة مالية كبرى انفقتها في تحقيق الفكرة التي راودت نفسها منذ زمن بعيد وهي تأسيس مدرسة لتعليم الممرضات حسب طريقتها الجديدة . وجعلت هذه المدرسة تابعة لمستشفى القديس توما وسهرت على نشوئها ونموها حتى نهاية حياتها الطويلة . وكان همها الاكبر ان تنشيء ممرضات صالحات لا للتمريض فقط بل ايضاً لتدريب غيرهن ونشر المبادىء الحديثة في الفن ولهذا كانت تدعوهن ممرضات مرسلات اي مستعدات للذهاب الى اقاصي الارض لنشر رسالتهن .

ما هي تلك الرسالة التي ارادت فلورنس نيتنكال نشرها وما هو محور طريقتها المعروفة باسمها ؟ لقد تركت عدداً من الكتب دونت فيها اختباراتها وبسطت نظرياتها ، اهمها « ملاحظات حول المستشفيات » « حول التمريض ، ما هو وما ليس هو » ، نستخلص مما كتبته ان اول التدابير الاصلاحية التي نادت بها ان تؤخذ ادارة الهيأة التمريضية من ايدي الرجال اي من ايدي الاطباء ومديري المستشفيات وتوضع في يدي امرأة تكون بدورها ممرضة واسعة الثقافة والخبرة . ومن ذلك الحين وضعت نظريتها موضع التنفيذ في جميع المستشفيات الحديثة واصبحت دعامة النظام المدعو باسمها .

اما النقطة الثانية التي الحت عليها في كتاباتها فهي دعوة الناس الى تغيير نظرتهم الى فن التمريض ، هي الحث على جعله في عداد المهن النسائية المثلى التي تقتضي الاستعداد الطويل والدراسة العلمية الواسعة ، وان يقلع الناس من اعتباره عمل شفقة وتضحية جديراً بالراهبات والتائبات ، لان فيه مجالاً واسعا للخدمة المثمرة التي تكسب النفس رضى وسروراً وتجعل مزاولته ينبوع لذة لا سبيل تكفير أو قهر ذات . ولعله كان في ذلك الحين المهنة النسائية الوحيدة التي اوجدت للمثقفات عملاً يجمع بين الرفعة وروح المغامرة والاصلاح التعميري .

وبلغت شهرتها الولايات المتحدة فراسلها كبار المصلحين والمصلحات نظير هاريت مارتينو التي تعاونت واياها في مشروع مكافحة البغاء . وتركت فلورنس مراسلات وآراء في شتى المواضيع الصحية والاجتماعية وساهمت في عدد من المشاريع العامة كاصلاح مستشفى لفربول ومعاونة هنري دونان Dunant السويسري في تأسيس جمعية الصليب الاحمر العالمية .

ورغم انعزالها في غرفتها بداعي التأخر الصحي ظلت تجاهد وتراسل وتراقب تطورات عصرها وتبعث اشعاعها في جميع انحاء العالم حتى بلغت التسعين من عمرها وانطفأت تلك الشعلة التي انارت عصرها واحدثت في عالم الصحة والتمريض انقلاباً لا يقل اهمية عما احدثه باستور في عالم الطب . ودفنت حسب وصيتها في مدفن اسرتها ولولا هذا لدفنها الشعب الانكليزي في كنيسة وستمنستر الى جانب العظماء العالميين الذين رفعوا ذكر انكلترا بين شعوب الارض .

روز غريب

مع اديبات من اميركا..

أدريين رتش

توفيق صايغ

هذه مقالات خاطفة ، قد تطول وقد تقصر ، فيها اعوض منتخبات لبعض من اديبات هذه الديار ، واسرد نتفاً عن حياتهن وادبهن . ويهمني ان اشير منذ البداية بان التعرض لأديبات اميركا « الكبيرات » ، ولهن فقط ، ليس هدف هذه السلسلة : انما الغاية تعريف قارئات « صوت المرأة » على وجوه واقلام ارى لزاماً ان يعرفنها (وفخراً لي بان اكون القارب الذي يحملها من لغة الى لغة ومن تراث الى تراث) — سواء أكانت هذه الوجوه والاقلام مخضرمة او كانت بعد يانعة . وان قيل : لِمَ هذه الاديبة دون تلك ، وتلك القطعة دون هذه ، هززت كتفي ، ولم اذكر أي قياس أقيس الادب به ، وخرجت عن الصمت بكلمة : انه الذوق والذوق وحده ، يا سيدتي !

★

في اليوم الأول لوصولي الى كامبريدج ، وجدت في مختلف قاعات هارڤرد اعلانات كبيرة عن افتتاح الموسم الحالي للقراءات الشعرية التي تقيمها مؤسسة موريس ثمري ، بحفلة تقرأ فيها أدريين رتش (Adrienne Rich) منتخبات من قصائدها . فحرّك الاسم في ذاكرتي صدًى طرباً ، اذ تذكرت قصيدة لها قرأتها في بيروت في مجلة « الشعر » (وهي مجلة انشئت في شيكاغو في ١٩١٢ وبنشأتها تؤرخ النهضة الشعرية المعاصرة ، وكثر ما كان مجرّد النشر بها سلـّماً يرتقيه الشاعر الى المجد) . وكانت من اول من أتعرف عليهنّ من ادباء اميركا — بعد القصّاص جورج ر . ستيوارت ، الذي ترافقت واياه عشرين يوماً ، من اليونان الى نيويورك ، كتب خلالها قصة للاحداث واعطاني دليلاً ان التواضع قد يُقرن الى الموهبة دون ان يقلّل منها ! ، وبعد الشاعر جون تشاردي ، الذي قد نشر ، وهو بعد في منتصف العقد الثالث ، أربعة دواوين وله تحت الطبع ترجمة جبارة لدانتي ؛ والناقد مارك شورر ، الذي ستضاف قريباً الى مؤلفاته دراسة عن د . ه . لورنس .

لأدريين رتش من العمر اثنان وعشرون ربيعاً . وليس استعمالي « ربيعاً » بدل « سنة » لمجرّد التفذلك : فقصائدها إن لم تحتو بعد على اختبارات الصيف وحكمة الخريف ومراثي الشتاء ، فيها مرح الربيع وانطلاقه وشذاه وتغريده . وفي اسلوبها عذوبة الربيع ، فقلما ترى في شعرها الالتواء الذي يكاد يكون احد مميزات الشعر الحديث ، بل تراها تكتب القصيدة وكأنها تداعب زهرة — برفق وايجاز ومتعة ، وبشيء من التقديس . ولدت في بالتيمور بولاية ماريلاند ، وتلقت دراستها الجامعية في رادكليف (ورادكليف كلية للفتيات يسكنّ فيها لكنهنّ يتلقين دروسهنّ في هارڤرد المقتصرة ، إسمياً ، على الرجال !) ، حيث نالت شهادتها « بتفوّق عظيم » في الصيف الفائت ، ومُنحت جائزة كارلون ي . ولبي ، كما مُنحت مفتاحاً « في بيتا كاپا » ، أسمى ما يطمع اليه في الولايات المتحدة الجامعيون قبل التخرّج .

هوايتها للشعر تعود الى سنوات الحداثة ، فهي ايضاً لثغت قصائدها ! وتجمّع لها ، قبل العشرين ، عدد من المقطوعات ، انتقت منها اربعين قدمتها الى جامعة ييل ، التي تدبر مسابقة سنوية لشعراء البلاد ممن هم دون الاربعين ، فتتهافت عليها المجموعات من كافة انحاء البلاد الشاسعة ، وتعهد الى شاعر كبير ليكون الحكم فينتقي منها واحدة فقط كل عام تطبع وتنشر على نفقة الجامعة . ونظرة الى القائمة باسماء الشعراء الذين نالوا هذه الجائزة في السنوات الماضية ما بين الحرب الاولى والوقت الحاضر ترينا ان عدداً منهم برز فيما بعد واحتل مقامه في التراث . وكانت جائزة ييل لعام ١٩٥١ من نصيب أدريين رتش . ونُشرت قصائدها الاربعون في كتاب انيق بعنوان « تغيير عالم » وقد وضع الشاعر و . ه . أودن (الذي لا يختلف النقاد على انه خليفة ت . س . إليوت وثانيه في مضمار الشعر الانكليزي والاميركي المعاصر) مقدمة للمجموعة في خمس صفحات — وكان هو الحكم الذي انتقى الكتاب الفائز . وفي مقدمته هذه امتدح

دُوار

أما أنا فلا أثق بالمألوف :
أنا أتطلب معجزات ودلائل (وتصنع لي!)
وعجائب تجري في الهواء، وتدور في الفضاء
حسب تخطيط الخيال .
الاسد والنمر يخطوان إليّ
أيّان ناديت ، وخفقان الأجنح
يبعث الدهشة في الهواء الخليّ ، ومن الطين
تبرز ، ، دون ان تُسقى ، كرمته
ويقطينة ذهبية معربشة .
لقد تنشقتُ المستحيل ،
واختال فتعلق لي النجوم
سلاسل نورها الكرنفالية .
وقطار الى المريخ من هنا يسري
هناك ألقاك ، حبيبي ،
أو عند العليقة المشتعلة في ساحة هارفرد .

هذا الوحش ، هذا الملاك

لا ، حبيبي : لا أنت هذا ولا أنا .
هذا وحش أو ملاك ، قالب يتقلب ،
هذا الارادة ، سوط لنا وغذاء .

سلّت من غمدها نيوب الذهب، سلّ سيف
ملائكي طويل ، ينتظران الصرخة في
منتصف الليل ،
ردّاً على كلمة لـعُشيمتْ .

تحت هذي النظرة قوانا تلتقي ، واحدة ؛
وتلتقي الاعين في منحنيات الليالي .
هوذا التحول الذي يطرأ

حيث القوى الفانية تفتك بالفناء ،
والى اقصى طوله النحيف ينتصب
هذا الوحش ، هذا الملاك ، أنت وأنا .

ادريين رتش

أودن الصنعة في شعر أدريين رتش (والصنعة في عرف إليوت خير ما يقاس به الشاعر الناشىء) ، واحساسها القوي بالتناسب في الابيات ، واسلوبها ، ونفَسَها الشعري ومزاوجة هذه كلها بالموضوع الذي تعالجه ، كما امتدح التواضع الذي لمسه في قصائدها والذي يندر (كما قال) ان يوجد في قصائد بني جيلها ، وختم مقاله بقوله : « القصائد كالبشر. والقصائد التي ستعترض سبيل القاريء في هذا الكتاب انيقة الملبس لكن بسيطته ، تحدثك بهدوء لكنها لا تتلعثم ، توقر من تقدمت بهم السن لكنها لا ترتعب منهم ، ولا تختلق قط الا كاذيب . وهذا في باكورةٍ شيءٌ وأيم الحق ، كثير » .

وقد تجمّع لها بعد نشر كتابها الاول عدد من المقطوعات الجديدة تنوي نشرها بعد ان تنفض يدها من قصيدة قصصية طويلة ، تجري معظم أحداثها في مخيلة اشخاص القصة وذكرياتهم اكثر مما تجري في الواقع . ولن اكتم اني كنت اخشى أن يفلت الزمام من يد شاعرتنا التي اعتادت على نظم المقطوعات القصيرة اذا تعرضت للقصيدة ذات النفس الطويل ، لكن الاجزاء التي اطلعتُ عليها منها جعلت خشيتي في غير مكانها . وهي تنشر الآن قصائدها من حين الى حين في المجلات المعروفة مثل « أتلانتك » و « هارپرز » وفي المجلات الادبية الصافية التي تسمى هنا « المجلات الصغرى » نظراً لاقتصار قراءها على الفئة المختارة مثل « الشعر » و « بلويت » و « ڤرجينيا كورترلي رڤيو » وسواها .

ومع ان أدريين أنهت دراستها في العام الماضي ، الا انها ما تزال تقيم في كامبريدج ، التي سحرتها بجمال مناظرها وبجوها الثقافي الفذّ ، وهي ترى ان الثقافة التي تحصل عليها الآن خارج الصفوف لا تقل عن التي تُجتنى داخلها .

على فراش الاحتضار ، عام ٢٠٠٠

اطرحوا الشفقة جانباً :
في ذلك كفاية . واهجروا
الحزن والتفجع الخصيّين .
كيف يفكّ المرء إساره
من هذه الارض ، حارس الموت هذا
العالم المنعزل عن المرح ؟

أروني الوجوه البهجة فقط
كبرياء ونباهة أطلب ،
أناساً يتذكرون الضحك ،
مهرّجين على جرأة ، يصلحون
لعصر ودّ لو يدمّر
الأفق الأخير للفرح .

لا مراثي بعد
ولا نحيب على الألسنة .
ها شيخ يأمركم بالضحك ،
ويترك للشبيبة وصيّته :
إن هياجكم ويأسكم مهما علوا
إنما يهزان درجاً يتداعى

الضحك ما يتعلمه الانسان
في السبعين او بعدها ،
يوم يملّ العبوس
وتتعبه القسوة التي اعتادها .
لم يبقَ لنا غير الضحك
ينير الهوة المعتمة .

وإذ لنا بعد يسير من الزمن
فلنمثل من جديد
لا « أوديبوس » بل « السحب »
اهتفوا للممثلين فيجيئوا ؛
في الارض الكئيبة كونوا متكبرين
وابعثوا رجال المرح .

كلمة لم تنطق

تلك التي في وسعها ان تبعث رجلها
من الأعماق المنعزلة
حيث يرعى فكره ، وحيداً ،
لكنها تحتفظ بهدوئها ، وتترك رجلها حراً ،
فأما عادت اليها افكاره
ألفتها تقف حيث تركها ، وما زالت له —
تدرك أن هذا أشق ما يُلقّن .

وقلما ترى شاعراً او اديباً او مفكراً في هذه المدينة اوما يجاورها لا تعرفه أدريين ولا شك عندي ان هذه الاتصالات التي تيسرت لها ولا تتيسر لكثير غيرهـــا ذات نفع لها جليل .

وهي تجيد الفرنسية وتتقن نطقها (ما دمت احمل اسماً فرنسيا فيجب ان اتحدث كفرنسية !) ، وتعشق باريس التي تعرفها وستصرف فيهـا وقتاً اطول عما قريب . وكثيراً ما تترجم عن الفرنسية القصائد الملتوية ، بل وتنظم بها – لا بقصد النشر انما « للتمرين » كما تقول . فهي من الشعراء الواعين الذين يرون ان الشعر مراس ونحت ، ولا يضلهم نجاح مبكر ، بل يدرسون تاريخ الشعر (في اكثر من لغة) ونقده وتطوره ويدر كون ان القصيدة مخلوق يجب ان يُعنى به ويُصرف على تربيتـه وقت وجهد قبل أن يُدفع به الى معترك الحياة .

وستتوجه في العام الدراسي القادم الى أكسفورد لتتابع دراستها العالية ، لا بقصد تحصيل اية درجة علمية وانما لصرف وقتها في الاطلاع على الادب وعلى أسس نقـده وللاتصال برجال الفكر والثقافة في تلك الجامعة الكبرى . (كنت كتبت مسودة الجزء السابق من هذا المقال عندما أخذت جريدة « هارڤرد كريمزون » وقرأت فيهـا ان أدريين رتش احدى الشعراء الذين نالوا منحة مؤسسة غوغنهايم لصرف عام في أوربا والانصراف الى الكتابة الخلاقة . ولهذه المنحة قيمة كبرى ، وهي شرف يطمح الى الحصول عليه ادباء اميركا جميعاً ، وامتياز جديد لهذه الشاعرة الشابة) . وتنوي لذا ، بالاضافة الى اقامتها في انكلترا ، قضاء بعض الوقت في فرنسا وايطاليا – وترجو ان تُتاح لها زيارة البلدان العربية يوماً ما .

ولن تكون هذه زيارتهـــا الاولى لأوربا : فقـد قامت في الصيف الماضي برحلة الى بعض بلدان اوربا وشمال افريقيا – برفقة والديها ، وكانا قد قضيا في تلك الارجاء شهر العسل وأحبّا مؤخراً ان يجدّدا ذكرياته ! وفي شمال افريقيـــا رأت لأول مرة الخط العربي فاستهواها جماله كما استهواها منه العمارة عند العرب ، وسرّها جـداً ان ترى مختارات من كتاباتها ليس فقط مترجمة الى العربية بل ومكتوبة بذلك الخط الذي فيه ذاته شعر ! (واذا صحّ وصفها للخط بانه شعر ، فهي نفسها شاعرة مضاعفة ! وهذا ما جعلني اقترح ان تنشر قصائدها إما بشكل مخطوطة ، او كألبوم اسطوانات ، فأن قراءتها لشعرها تُضفي عليه الشيء الوفير) . وقد اطلعت مؤخراً على ترجمـات لقصائد عربية وعلى مختارات لشعر عربي معاصر ، فأخذت به واستفسرت بتفصيل عن عناصره وقيوده وحاله . وانهمرت الاسئلة الواعية عن البلاد العربيـــة ، والنهضة الادبية والنسائية فيها ، ومشاكلهـا السياسية واحوالها الاجتماعية .

وقد سرّني ان تكون ممن يرى ان المرأة الحديثة ، خاصه في اميركا ، تُغالي في المطالبة « بحقوقها » ، متجاهلة بذلك رسالتها في الحياة .

وإذا كان لزاماً ان اقول شيئاً عن مظهر ادريين الشخصي ، اكتفيت بالقول انها على جانب كبير من الحلاوة والرشاقة والدماثة ، وانها كثيرة التواضع ، تحاول ما استطاعت اقصاء ذاتهـا عن موضوع الحديث . فكان عليّ ان اجمع هـذه الشتائت مما تساقط من حديثها اثنـــاء لقاءاتنـا . وكثيراً ما كنت أسعى الى حملها على التحدث عن نفسها ، فتتحدث طويلاً ، وحين استعيد ما قالت اجد اننا تحدثنا عن كل شيء إلا عنها هي ! (ام انني اذكر هذا لأبرر ضآلة المعلومات في مقالي !) .

★

إن قبل الكعبة طريقاً مديدة وعرة لكن ادريين رتش تعرف معالم الطريق ، وفي يمينها عصا الحج ، فستكون لذا في طليعة من يلثم الحجر الاسود .

أنا سعيد بان أعرّف قرائي على أدريين رتش .

FOR THE CONJUNCTION OF TWO PLANETS

We smile at astrological hopes
And leave the sky to expert men
Who do not reckon horoscopes
But painfully extend their ken
In mathematical debate
With slide and photographic plate.

And yet, protest it if we will,
Some corner of the mind retains
The medieval man, who still
Keeps watch upon those starry skeins
And drives us out of doors at night
To gaze at anagrams of light.

Whatever register or law
Is drawn in digits for these two,
Venus and Jupiter keep their awe,
Wardens of brilliance, as they do
Their dual circuit of the west —
The brightest planet and her guest.

Is any light so proudly thrust
From darkness on our lifted faces
A sign of something we can trust,
Or is it that in starry places
We see the things we long to see
In fiery iconography?

ADRIENNE RICH.

شخصية الشهر

السيدة نازك العابد بيهم

* سيدة عريقة ، مثقفة .
* لعبت دوراً سياسياً مهما في عهد الحكومة العربية بدمشق .
* برزت كمزارعة نشيطة مدبرة .
* مصلحة اجتماعية كبيرة.
* شخصية فريدة بين سيداتنا .
* محبة لعمل الخير .

س – اعرف يا سيدة نازك بانك كنت وما تزالين من المتحمسين للقضية العربية فمتى يا ترى بدأ فيك هذا الشعور ؟

ج – بدأ فيّ التنبه للشعور القومي وانا لا ازال صغيرة وذلك عندما نفى الاتراك ابناء قومي الاحرار ومن جملتهم والدي ، وهناك بدأت اشعر بشدة حبي وحنيني لبني قومي وبأنني مستعدة لأن افعل كل شيء في سبيل تحريرهم والنهوض بهم.

س – هل كان لبعض الحوادث في فجر شبابك ، مما غذى روح القومية في نفسك ؟

ج – أجل لقد ضاعف فيّ الشعور القومي ذلك الخطر الذي داهم وطني سوريا بعد استقلالها في حكم الملك فيصل فان الافرنسيين ما إن راودتهم أنفسهم أن يبسطوا انتدابهم على سوريا حتى ثارت هناك زوبعة قومية عاصفة بين بنات الاسر الكريمة فضلاً عن رجالاتها وقد قدرت الحكومة وقتذاك هذه العواطف النبيلة وشاءت ان تشرك السيدات في اعمال الدفاع وحينما ألفت « جمعية النجمة الحمراء » التي هي بمثابة الصليب الاحمر، اختارت لها فريقاً من بنات الاسر وعينتني رئيسة عليها. وحينما انشأنا مدرسه بنات الشهداء انتدبتني لرئاستها ايضاً . ولما وقعت الحرب انشانا المستشفى في بضعة ايام .

س – هل شاهدت المعارك بين الافرنسيين والجيش العربي ؟

ج – أجل وانني كنت في الخطوط الامامية وعندما جرح وزير الحربية يوسف بك العظمة أسلم روحه بين يدي « في ميسلون » .

س – تحمل جبار وشجاعة نادرة !! بماذا كافأتك حكومة الملك فيصل .

ج – منحتني رتبة رئيس فخري في الجيش « يوزباشي » وكنت اتفقد الجنود بثوبي العسكري الذي ما أزال أحتفظ به وأرتديه في بعض المناسبات كذكرى عزيزة عليّ .

س – وهل تابعت نشاطك السياسي بعد ذهاب الملك فيصل من الشام .

ج – أجل وقد كنت لولب الحركة في إذكاء نار الثورات، الامر الذي حدا بالفرنسيين الى نفيي خارج البلاد حيث نفيت ثلاث مرات .

س – ومتى كان ذلك ؟

ج – سنة ١٩٢٠ . سنة ١٩٢٢ ذهبت في إحداها الى استانبول وقد استفدت من فرصة وجودي هناك فدخلت الكلية الاميركية للبنات ودرست الانكليزية .

س – أفهم يا سيدة نازك بان نشاطك في اول نشأتك اتخذ اتجاهاً سياسياً ففي أي ظروف تحول الى نشاط زراعي .

ج – عندما أقصيت عن حقل السياسة وحرضت على الحكومة الافرنسية الاشتراك في الحركات الثورية المعارضة ، أرسلني والدي إلى قراه في ضواحي الشام فانصرفت إلى خدمة الارض ولما رأى مني والدي هذه الهمة خصني باراضي الزريقية وكانت ما تزال بوراً فحولتها الى جنة خضراء .

س — وكيف وفقت كل هذا التوفيق وهل سبق لك ان تعرفت على حياة الفلاحة والزراعة ؟

ج — لم تكن الارض غريبة عني وإن الذي ساعدني على النجاح وما يزال هو نظرتي العملية الى الامور ، فأنا دائماً أجعل من نفسي القدوة الحسنة للفلاحين أنزل باكراً إلى الحقل وأعمل معهم وأخلص لهم وأحل مشاكلهم ومن أجل هذا فهم يؤمنون بي ويعودون إليّ في جميع قضاياهم .

س — نعم الاسلوب هذا فانه حتما يحتاج إلى ذكاء حاد وخبرة واسعة وحسن دراية وهذه جميعاً متوفرة في شخصك . والآن لدي سؤال من لون آخر . هل حاولت بتاتا الاشتغال في الادب ؟

ج — أجل فقد أصدرت سنة ١٩٢٠ مجلة « نور الفيحاء » وهي نسائية اخلاقية ادبية صدر منها تسعة أجزاء وقد كانت رسالتها إنهاض المرأة من سباتها واستدراجها إلى ابداء الرأي ونشر الفكر

س — وهل كانت مجلة «نور الفيحاء» اول مجلة نسائية صدرت في الشام .

ج — كلا فقدسبقتها مجلة «العروس» لماري عجمي .

س — وهل طالبت بحقوق المرأة السياسية .

ج — كان لي في هذا الموضوع اكثر من جولة رفعت صوتي لأول مرة وطالبت باعطاء المرأة حقها السياسي عندما طرح للبحث في المؤتمر السوري الذي عقد بدمشق في عهد الملك فيصل سنة ١٩١٩

س — وحركة التحرر التشرينية في لبنان ألم يكن لك يد فيها يا سيدة نازك؟

ج — وكيف تقوم حركة تحرير ضد الاستعمار ولا اكون فيها ؟ لأنني وإن كنت في الظاهر مبتعدة عن السياسة غير ان لي عيناً يقظة تراقب الامور وتتحين الفرص .

س — بارك الله بهمتك ... والآن لننتقل الى موضوع آخر هو بالفعل محور حديثنا اعني جمعية تأمين العمل للاجئي فلسطين . أعتقد أنك بمساعدة زوجك الاستاذ محمد جميل بيهم وطائفة من السيدات أسستم من سنتين تماماً هذا المشروع الكبير .

ج — نعم كان ذلك من سنتين تماماً عندما شعرنا بعد نكبة فلسطين بان اللاجئين في حاجة لمن يحفظ كرامتهم وذلك بمساعدتهم على الكسب الشريف وبتأمين الاعمال لهم بدانا مشروعنا بتأمين الأعمال للاجئين وذلك بالسعي لأيجاد اشغال في مختلف النواحي وقد نجحنا نجاحاً كبيراً وبلغ عدد الذين أمنا لهم الأعمال ما يقارب الثلاثماية . وبعد اتصالاتنا الشخصية وجدنا ان مشكلة المرأة هي اشد صعوبة لأنها ليست مجهزة ثقافياً . ثم ان التقليد العائلي يحول دون تشغيلها في الاعمال الخارجية وهكذا توسع مشروعنا بتأسيس ميتم ومشغل ومدرسة . وقبل ان يمر عام على تأسيس

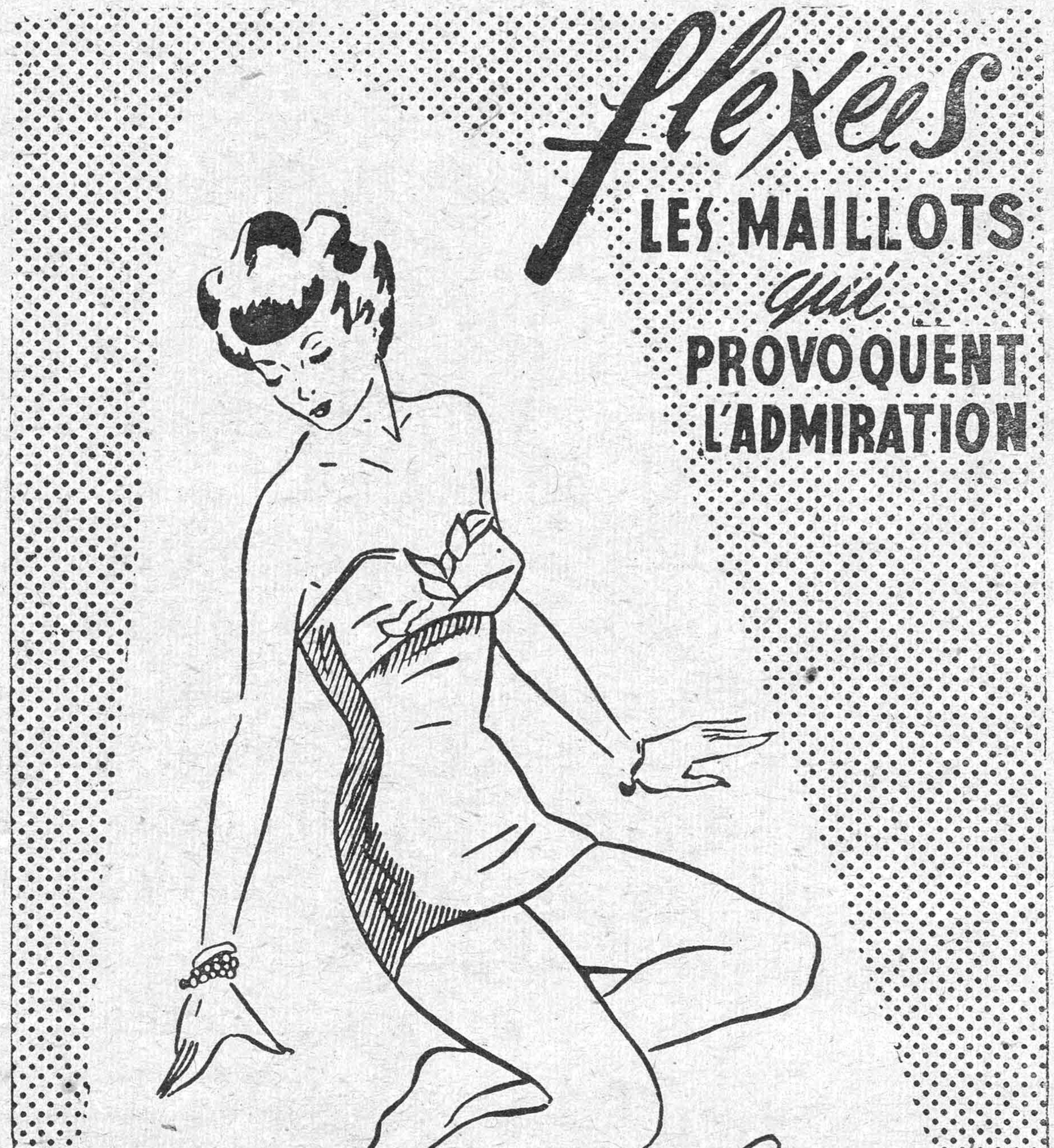

هذا الميتم أصبح يضم بين جدرانه ثلاثين يتيمة اخترنا لهن من الفلسطينيات مربيات خبيرات ومعلمات قديرات .

س – وماذا كنتم تعلمونهن .

ج – العلوم الابتدائية للصغار وفقاً لبرنامج وزارة التربية وتعلم المهن الحرة النسائية كالخياطة والتطريز والتفصيل الى اللاجئات المحتاجات للكسب في سبيل تأمين الحياة وحفظ الكرامة . ونعطيهن شهادات تساعدهن على تأمين مستقبلهن .

س – انه حقاً لعمل انساني عظيم وكم يبلغ عدد الموجودات في المعهد .

ج – ثلاثين يتيمة من بنات الشهداء داخلي . خمسين لاجئة خارجي . ثلاثمائة تلميذة من اللاجئات في القسم المهني .

س – وهل يجوز لي السؤال عن اهم الموارد المادية لهذا المشروع .

ج – إن اهم موارده هي التبرعات من اهل البر والاحسان ونحمد الله إننا لم نجد صعوبة في استدرار اكفهم اقتناعاً منهم بان عملنا الايجابي البنّاء هو خير ما تجابه به النكبة الفلسطينية ريثما يأتي الحل النهائي الذي يرضى عنه العرب .

س – سمعت انكم افتتحتم مؤخراً فرعاً جديداً لتخريج مربيات للاطفال من بين اللاجئات الفلسطينيات وقد اثنيت جداً على اخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود لان البلاد بحاجة ماسة الى مربيات مدبرات ، وماذا تعلمونهن في هذا الفرع

ج – عدا القراءة والحساب نعلمهن دروساً خاصة في التربية وعلم النفس والنظافة والصحة وما شاكل .

انني بلسان إخواننا اللاجئين وبلسان كل غيور يسعى للنهوض ببلاده ورفع شأنها أبدي شديد اعجابي وتقديري لنشاطك ونشاط زملائك وزميلاتك القائمين بهذا المشروع العظيم . اخذ الله بايديكم جميعاً لكل ما فيه خير الوطن .

هل ينظر الرجال اعجاباً بك
ام تراهم يتهامسون عليك

ان رائحة العرق الكريهة في الصيف تبعد الرجال عنك
فجربي اليوم

New
ODO·RO·NO
CREAM or SPRAY

اودورونو
كريم او ماء ولاحظي الفرق

الوكلاء والمستودع : بارودي اخوان وشركاهم – بيروت – دمشق

رأي الأميركيين في الشرق العربي

هذه المقالة لسيدة عراقية متزوجة من اميركي في واشنطن

يساورني القلق كلما فكّرت في مستقبل الاقطار العربية ، لاسيما حين افكّر في تخاذل هذه الدول وعجزها عن الاستفادة من الظروف وتقاعدها عن البناء للمستقبل، اي بعكس ما يفعله الصهيونيون تماماً .

ان التخوّف من خطر اسرائيل يزداد شدة وذلك لكثرة المهاجرين الفدائيين القادمين اليها من البلدان الاوروبية المختلفة ولكثرة الاموال المتدفقة عليها من التبرعات الصهيونية العالمية ومن الولايات المتحدة الاميركية وغيرها من بلدان العالم ، ولكثرة الاخصائيين في الفنون الحربية الذين يقصدونها ليعزّزوا فيها منافعهم الشخصية والعرقية . في وجه هذه الاخطار نرى الملوك والامراء والرؤساء واصحاب الالقاب في الشرق العربي يزدادون عدداً والدول العربية تزداد خصومةً وتفسّخاً فهي في وضع يستحيل معه ان تؤلف جبهة قوية ضد الاعتداءات الصهيونية .

يدّعي الصهيونيون ان انتصارهم – وهم مليون واحد – على العرب – وهم خمسون مليوناً ، ليس الا دليل معجزة الهية، وان الله الذي أعانهم على استرجاع ارض اسرائيل او ارض الميعاد لا بد ان يكمل وعده الى النهاية ، فيصدّقهم الناس ويتبرعون لهم بالاموال لهذه الغاية « المقدسة » . وكثيراً ما التقيت باميركيين في هذه البقعة الهامة من الولايات فسألتهم لماذا نرى رجال السياسة والعلم في هذه البلاد يوالون الصهيونيين ويوافقون على تخصيص الكميات الوافرة لمساعدتهم دون العرب؟ فكانت تأتيني منهم اجوبة متنوعة أجمعها في ما يلي :

اولا – اكثر العرب بدو وان سكنوا المدن فقلوبهم لا تزال تتمسك بالحرية الفردية وهم لا يعرفون معنى الاتحاد ولا معنى الحكومة والقوانين .

ثانياً – الحكم في كل من البلدان العربية مزعزع غير مستقر فكل يوم نسمع بحدوث ثورة او انقلاب في سوريا او مصر او العراق او سواها من الدول السبع .

ثالثاً – لم تتسلم الحكومة الاميركية حتى الآن من اي بلد

صابون كامي

هو صابون الجمال ...!

★ يرغي بلذة وسرعة

★ ينظف بلطف ورقة

★ قطعة منه تكسب جلدك رقة ونعومة وسحرا

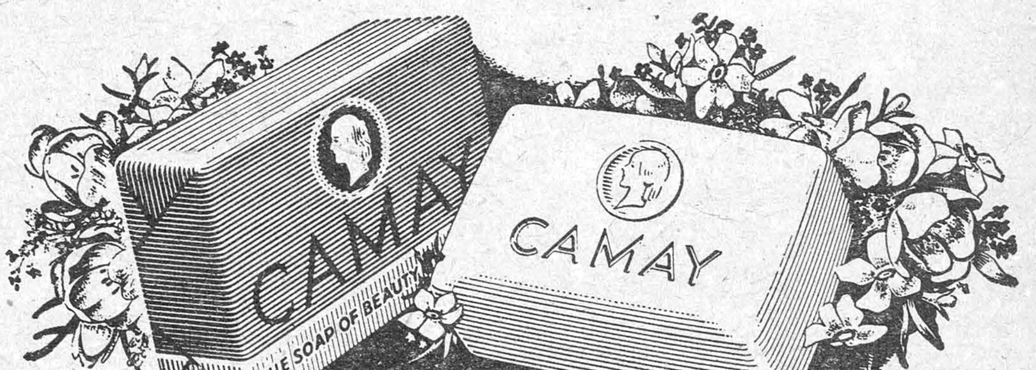

من البلدان العربية تصميم مشروع شامل للاصلاح ولرفع مستوى المعيشة تخصّص لاجله مبالـغ كبيرة او صغيرة من الدولارات الاميركية ، في حين ان رؤساء اسرائيل ينظمون المشاريع العديدة للمستقبل القريب والبعيد .

رابعاً — يغلب على رؤساء العرب وساستهم ان يصبحوا اصحاب ثروات طائلة في وقت قصير جداً ، بمجرد تسلمهم مسؤولية بعض المشاريع العامة ، وهذا دليل على ان الحكم هناك يجري لمصلحة الافراد لا لمصلحة المجموع .

خامساً — يتصف العرب بالجمـود واللامبالاة والاتكالية فهم لا يقومون باي جهد فردي او جموعي لتغيير نوع معيشتهم والعدول عن تقاليدهم البالية ، واذا قابلنا القرى العربية بالقرى الصهيونية وجـدنا الفرق شاسعاً بين الشعبين في مستوى المعيشة .

سادساً — بناء على ما ذكر يعتقد الاميركيون ان توظيف اموالهم في ايدي اليهود أسلم عاقبة من توظيفها في ايدي العرب لانـه بينما يفاخر العرب بماضيهم المجيد يعتمد اليهود على جهودهم الذاتية فينجحون .

★

هذه النقاط الست هي بعض ما تنقله الدعايات الصهيونية الى الرأي العـام الاميركي . وانه ليصعب عـلى العرب المقيمين في البلدان العربية ان يدركوا قوة الدعاية الصهيونية في الولايات المتحدة. هنا يعاد انتخاب الحزب الحاكم ورئيس الجمهورية كل اربع سنوات وفي كل مرة يظهر ضغط اليهود على الحكومة الاميركية في سياستها الخارجية. ولاشك انرؤساء اليهود في الولايات المتحدة خصوصاً وفي العالم عموماً يدرسون الآن الحالة السياسية في الولايات المتحدة ويعدون العـدة للانتخابات المقبلة ليفرضوا شروطهم مقابل اصواتهم في الانتخابات . والسبب في شدة تأثير اليهود رغم قلة عـددهم النسبي انهم يملكون وسائل الدعاية مثل محطات الاذاعة والتلفزة والمكتبات ودور النشر والمطابع ويسيطرون على الصحافة التي تلعب دوراً مهماً في تكوين الرأي العام فاذا صدر كتاب ضد اليهود اختفى من الاسواق في اليوم التالي لظهوره . وقد بلغوا من القوة انهم جعلوا المخازن والمعامـل مراكز لنشر دعاياتهم . ولهم هنا عدد كبير من اصحاب رؤوس الاموال والمصارف ودور السينما ومن رجال السياسة والقانون وكلهم يعملون لتوطيد العلاقات الطيبة بين الاميركيين واليهود ويتبرعون بسخاء لاسرائيـل فيؤسسون الجمعيات ويقيمون الحفلات لجمع التبرعات وارسال ملايين الدولارات الى البقعة الصغيرة التي يسمّونها جوهرة الديمقراطية والتقدم . مقابل هذا أحب ان اذكر حادثاً واحداً يرسم لنا الخطة التي يتبعها رؤساء الشرق العربي : عندما قررت هيئة الامم المتحدة تجزئة فلسطين اغلقت الدائرة العربية في واشنطن ابوابها احتجاجاً فانقطعت بذلك الدعاية للقضية العربية واختفى صوت العرب فزادت الدعاية الصهيونية اذ لم يبق لهـا منافس وهذا ما كان يريده اليهود . وحتى الآن لا يزال الاميركيون يعتقدون ان اكثر العرب لا يفهمون معنى الديمقراطيـة والمساواة ولا يعرفون القراءة ولا الكتابة ولا النظافة وانه ليس لهم الا الخضوع للصهيونيين ليتلقوا منهم دروساً في التمدُّن .

واشنطن **بسمة سميث**

الجمهور

قال فرنك هاربس في كتابه « اعترافات اوسكار ويلد » :

— كنا ذات مرة مع ويلد ، وقد هبط باريس اول ما هبطها ، والقى في « نادي الممثلين » قصيدته الذائعة « ليالي غلاسكو » ، فاخذ يدي في غفلة من الجماعـة وقال بصوت منخفض ، وهو يبتسم « ويحك . اتدري ما الجمهـور ؟ . انه يغتفر كل شيء حاشا العبقرية ... »

قصة الشعر
الدار

بقلم : أندره موروا
تعريب : سلمى حفار الكزبري

حدثتني فقالت : كنت مريضة منذ عامين ولاحظت أثناء مرضي اني احلم كل ليلة حلماً واحداً أرى نفسي فيه اقوم بنزهة في الريف ، وألمح داراً بيضاء من بعيد، طويلة الواجهة واطئة ومحاطة بغابة صغيرة من الزيزفون ، وكنت أرى الى الجانب الايسر من هذه الدار ، حديقة مسورة بأشجار الحور ، وألمح من بعيد اغصانها العالية ، تتأرجح فوق الزيزفون، وكنت في هذا الحلم اشعر بجاذبية نحو هذه الدار تسوقني اليها وكان مدخلها محاطاً بحاجز مدهون باللون الابيض ، ثم كان على الداخل اليها ان يتبع ممراً قليل الانحناء محفوفاً بالاشجار التي كانت تفصل بينها ازهار متنوعة وشقائق النعمان ، ولكن هذه الازهار كانت تذبل اذا ما قطفتها . وفي آخر هذا الممر توجد ساحة كبيرة مجللة بالحشيش الذى كانت تتخلله أزهار البنفسج ، وكان لهذه الدار المبنية من أحجار بيضاء ، سطح من القرميد ، واما بابها فهو من السنديان ، فاتح اللون منقوش الاطارات .

كنت ارغب في زيارة هذه الدار ولكن لم يجب احد على ندائي ، فكنت ارن الجرس وانادي فلا ألاقي الا الخيبة وعند ذلك استفيق .

هذا هو حلمي وقد تكرر مدة اشهر طويلة بدقة وانطباق جعلاني افكر اني شاهدت في طفولتي هذه الحديقة وهذا القصر ، ولكني لم استطع ، في حالة يقظتي ، ان استعيد هذه الذكرى ، وبت ابحث بعناد عن ذلك الى ان تعلمت قيادة السيارة ، وقررت ان اقضي عطلتي الصيفية سائرة على طرق فرنسا للبحث عن دار احلامي .

لا اريد ان اصف لك رحلاتي الآن ولكنني جلت انحاء النورماندي والتورين والبواتو دون ان اعثر على شيء ، فعدت في تشرين الاول الى باريس وعدت احلم بداري البيضاء طيلة الشتاء ، وبينما كنت اجتاز وادياً قريباً من جزيرة آدم « L'Isle Adam » في احد الايام ، شعرت فجأة برعشة لذيذة ، بذلك الانفعال الغريب الذي يسيطر على حواسنا عندما نرى بعد غياب طويل أشخاصاً او امكنة كنا نحبها .

ومع انه لم يسبق ان اتيت الى هذه المنطقة ، فقد عرفت بوضوح تام المنظر الذي لاقيته منبسطاً على يميني وكان عبارة عن اغصان من الحور متدلية على اكوام من الزيزفون ، وكانت تبدو للناظر دار

حديث عن الشعر...
ماذا حصل لشعركم ؟

• متى يكون الشعر سليماً ؟ حقيقة الأمر بسيطة لدرجة الاندهاش حتى ان كثيراً من البشر يتغاضون عنها ولو كلفهم ذلك يكون الشعر سليماً عندما يحصل على الغذاء الكافي . فكل شعرة في رؤوسكم تحتاج الى مؤونة دائمة تحتوي على ما يقل عن اربعة عشر عنصراً عضوياً تُحمل الى جذور الشعر بواسطة الاوعية الدموية الدقيقة الموجودة في جلدة الرأس

فاذا انقطعت اغذية الشعر الجوهرية هذه يصبح الشعر بدون حياة ، فيتقصف واخيراً يتساقط ، وهذا ما يحصل في وقت باكر من العمر مما يدعو الى الدهشة فيصبح والحالة هذه ايصال التغذية لجذور الشعر رأساً أمراً لازماً للحصول على الشفاء . وللوصول الى الغاية هذه فلا غنى عن استعمال " السيلفكرين " النقي لأنه يحتوي على مادة " cystine, " و " tryptophane, " و " tyrosine " وعلى كل العناصر الطبيعية الاخرى التي تنمي الشعر مجموعة بشكل واحد يمكن تدليكها في جلدة الرأس . والسيلفكرين النقي يسد الفراغ الذي يحصل عن عجز القوى الطبيعية . فاذا كنتم قلقين على مصير شعركم فيكون من الحكمة ان تبدؤوا باستعمال " السيلفكرين من اليوم .

• استعملوا " سيلفكرين النقي " في حالات قشرة الرأس الكثيفة وخفة الشعر . واستعملوا " سيلفكرين هارتونيك " المقوي للشعر للزينة يومياً . واستعملوا " لوسيون سيلفكرين " مع الزيت للشعر الجاف .

سيلفكرين
Silvikrin
غذاء الشعر الطبيعي

5

بيضاء من خلال اوراق الزيزفون المتفرقة، فعرفت وقتئذ اني وجدت قصر أحلامي، ولم أكن اشك اني سألاقي طريقاً ضيقة بعد حوالي مائة متر من الطريق العام وكانت كما تخيلتها فتتبعتها فأوصلتني الى أمام الحاجز الابيض. وبعد ذلك الحاجز كان الممر الذي كثيراً ما اجتزته في احلامي ، فبدأت امتع ناظري ببساط الازهار الذي كان ممدوداً تحت الاشجار، ثم قطعت غابة الزيزفون ورأيت ساحة الحشيش الواسعة والفسحة الصغيرة التي كان يعلوها باب السنديان ذو اللون الفاتح، فخرجت من السيارة وصعدت السلم بخفة ورننت الجرس ، ولقد خشيت كثيراً الا يجيبني احد، ولكن خادماً ظهر امام عيني بسرعة وكان رجلاً حزين الوجه متقدماً في السن مرتدياً معطفاً أسود فلاحظت ان الدهشة استولت عليه حينما رآني وأخذ يطيل النظر اليّ دون ان يتكلم فقلت له :

— سأطلب منك ان تسدي اليّ معروفاً قد يبدو لك غريباً، إني لا اعرف اصحاب هذه الدار ولكني اكون سعيدة اذا سمحوا لي بزيارتها .

فاجابني بلهجة المتأسف المتحسر :

— ان الدار يا سيدتي معروضة للايجار، وانا موجود هنا لاريها للراغبين.

فاجبته :

— أصحيح انها للايجار ؟ يا لهذا الحظ الكبير ... وكيف يتخلى اصحابها عن دار جميلة كهذه ؟

— كان اصحابها يسكنونها فيما مضى ياسيدي، ولكنهم اخلوها منذ ان شعروا بان الاشباح تتردد عليها .

— فقلت الارواح والاشباح ؟ فهذا لن يؤخرني عن استئجارها قط، ولم اكن اعلم ان الناس في الاقضية الفرنسية ما زالوا يؤمنون بالاشباح .

فقال لي جاداً :

— وانا يا سيدتي لم اكن اعتقد في ذلك قبل ان ألاقي في الحديقة ليلاً الشبح الذي دفع اسيادي للهرب فقلت وانا احاول الابتسام :

— يا لهذه القصة !

فاجابني الشيخ بلهجة فيها عتاب .

— انها قصة يجب عليك بصورة خاصة ألا تضحكي منها يا سيدتي، لان هذا الشبح هو انت بالذات ! »

هل تخلّصنا من السّعال الدّيكي ؟

كلما سمعت بوفاة جديدة بسبب السعال الديكي شعرت بالمسؤولية الكبرى التي تقع على عاتقنا نحن الاطباء . فالسعال هذا من قتلة الاطفال ، اذ ان ٩٥ بالمئة من ضحاياه في سن الخامسة او اقل ، كما ان ٨٥ بالمئة من وفياته تتراوح اعمارهم بين السنتين والاشهر القلائل ، ومعظمهم في السنة الاولى .

من اعراض هذا المرض ، قتله كل حيوية في المريض ، واضعافه كل مقاومة فيه . فيصبح الطفل عرضة للالتهابات الثانوية كالانفلونزا والنزلة الصدرية . وكثيراً ما تؤدي هذه الى موت الطفل، الذي كان من الممكن انقاذه بتلافي او مداواة السعال الديكي .

اما اليوم ، فبامكاننا ان نتغلب على كل امكانيات وفاة اطفالنا بسبب السعال. ويستطيع اللقاح الخاص بالسعال الديكي ، الذي قام بتحضيره واستخراجه الدكتور سوور في شيكاغو ، ان يعطي الطفل حصانة ضد المرض اذا استعمل في الوقت والكمية المناسبتين . اما الوقت، فيجب ان يكون مبكراً بقدر ما يلزمه الطبيب. وغالباً بين الشهر الثالث والسادس. حين يكون الطفل كثير القابلية للامراض ، وفرصته للتغلب على الموت ضعيفة .

الطريقة المفضلة في اعطاء اللقاح هي حقن ثلاث ابر ، بين الواحدة والاخرى مدة اربعة اسابيع . وفي الطب الحديث يعطى لقاح السعال مع غيره مثل ابرة الدفتريا وغيرها ، وبذلك يعطى الطفل مناعة ضد هذه الامراض جميعاً وفي آن واحد ، ومن الطبيعي ان تزعجه هذه الحقن لمدة يوم او اثنين ، كما يحمر مكان الابرة ويتورم . ولكن هذه الانفعالات البسيطة لا تعادل الخطر والالم الذي يأتي مع المرض نفسه . وتدوم المناعة طول ايام الطفولة الخطرة . ولكنه من المفضل ان يعطى الطفل حقنة اخرى مساعدة في سن الثانيــة والنصف او الثلاثة .

وبما ان عدد الاطفال الذين يعطون إبر المناعة لا يزالون قليلي العدد ، يجب ان تعرفي سيدتي شيئاً عن المرض نفسه وطرق معالجته التي يمكنك ان تنقذي بها طفلاً عزيزاً عليك.

إن المرض في بدايته بطيء، وعلامته الاولى سعال جاف صعب يتحول الى سعال رديء وخصوصاً في الليل . وبعد يومين تظهر مع السعال حرارة والتهاب في الحلق ، مع كثرة السائل في العين

المطبوعون على المسدس

في « يوميات ده غونكور » كلام على غداء مع « ويلد » جاء فيه :

— وقد حدثنـا ذلك الشاعر ، الذي لا تفتح العين على مثـله في الحكايات والنوادر ، حديثاً على مدينة من بلاد « تكساس » في اميركة ، فصور لنا اهلها باضحك ما يكون . قال : « اولئك ناس مطبوعون على المسدس .. » ثم زعم انه قرأ في اعلان ، رآه على الجدران في بعض اماكن النزهة والملهى : المرجو ان لا يصوب الرصاص على العازف (بالبيانو) فأن هذا المسكين يبذل للسامعين جهده .

الرحمة عند كتاب الروس

وفي كتاب « جيد » ان المؤلف سأل ويلد رأيه في كتاب « ذكريات بيت الموتى » فقال ويلد : « لله كتاب الروس . تصانيفهم في الطبقات العلى . ولقد رفع بها الى الاوج هذه الرحمة التي اودعوها اياها . »

والانف . ان علامات كهذه تنذر لاستدعاء الطبيب، الذي يمكنه ان يقصّر مدة السعال باحدث الادوية السريعة ، كما يستطيع ان يحد من شدة السعال والتهيج الذي يرافقه والتسكين من ألم الطفل المريض .

وبامكان الام ان تعمل على ابعاد اهتمام الطفل والتسكين من تهيّجه بقدر استطاعتها . فكلما نسي الطفل السعال وما يخشاه معه من انفعالات مؤلمة قلّت النوبات التي تهاجمه . وفي نوبات السعال والاستفراغ، عليها ان تحمله برفق ، فاذا رأت انه تقيأ كل ما في معدته ، عليها ان تطعمه ثانية ، خصوصاً إذا كان ذلك بعد اكله مباشرة . وقد يستدعي الطبيب وضع الطفل في المستشفى . وهنا يجدر بالام ان تبدي تعاوناً وتفاهماً مع الطبيب .

وتدوم مدة السعال بين ايام قلائل وثلاثة اسابيع . ولكن شدتها ونوباتها تقل بعد الاسبوع الاول . فاذكري ان الطفل قد يظل هكذا لمدة سنة : كلما شعر بالزكام عاود السعال الديكي . وعندما تخف النوباب، يشعر الطفل بنشاط وتحسن، يكونان عادة في بدء دور النقاهة الخطر. اذ قد يتأثر الطفل الضعيف بأحد الالتهابات الثانوية بسهولة . وفي هذا الدور لا يهمل الطفل ، بل يعطى وقتاً كافياً من الراحة في فراشه، حتى لو سمح له الطبيب بمغادرته. كما يعطى طعاماً خاصاً به من شأنه ان يغذي جسمه، كالحليب والحساء والزبدة، والبيض المسلوق قليلا ، والكريما ، والحبوب ، والفواكه الطازجة ، والخضار . وقد يقترح الطبيب زيت السمك او احد الفيتامينات كذلك .

وفي اواخر دور النقاهة ، عندما يخف آثار السعال ، يجدر بالطفل ان يلعب في الهواء الطلق وحرارة الشمس . ليستعيد قوته ، ولكن احذري من ان يصاب ببرد او عدوى زكام من احد المرضى ، فتؤدي به الى الالتهابات .

وتستطيع المداواة السريعة والادوية المستحدثة ، مع عناية خاصة لمدة اسابيع ، لشفاء وانقاذ الطفل المصاب بالسعال الديكي ، وكم تكون الفائدة اعظم لو اعطينا الطفل لقاحاً ضد المرض قبل الاصابة. فلو عرفت الامهات ان تعب إبر ثلاث يغني عن اخطار وآلام وعواقب السعال لاستطعنا ان نمحو السعال الديكي تماماً ..

مترجمة عن « مجلة ليدز هوم جيرنال »

زاوية الطفل

موقف الوالدين من صحة اولادهم

لا شيءَ يريح بال الام اكثر من شعورها بأن طفلها في صحة جيدة . وذلك لاعتقادها بان سعادة طفلها تتوقف على سلامة جسمه .

ان الصعوبة التي تواجهها أغلب الامهات اول ممارستهن فن الامومة ، قد تكون غالباً ، نتيجة لتمسكهن بقوانين تربية الاطفال بحذافيرها . لنفرض ان الطبيب قال : « يجب على الطفل ان ينام باكراً » ، ولم ينم هذا الطفل فعلام القلق ، وعدم الارتياح يا سيدتي ؟ ! وعوضاً عن ان تبقي الطفل رغم ارادته في فراشه ، وتظهري قلقك لعدم نومه ، اجلبي له ألعاباً لا تستهلك كثيراً من قواه الجسدية ليلعب بها وحيداً في غرفته ، الى ان يتغلب عليه النعاس وينام . أوَ ليس هدف جميع الامهات الاسمى راحة الطفل وصحته ، فكيف اذن لطفل ان ينام مرتاحاً اذا ارغمته والدته على النوم ، وهي تهدده وتوعده خوف ان تؤدي قلة نومه الى اضعاف صحته ؟؟

لقد ثبتَ للتربويين ان الولد يتأثر « بنرفزة » امه ، وان عدم ارتياحه العقلي يؤثر في جسمه . فالولد الذي يشعر ان والدته قلقة البال من جهته، يرفض ان ينام او ان يأكل لسبب نفساني لا يفهمه هو ، ولكن يجب ان يكون في هذا معنى تفهمه كل ام واعية . فعلى الوالدين اذا ، ان لا يجعلوا القلق يتملك عليهم ، لان هذا يظهر مفعوله في نفسية الطفل كما انه يؤثر في نموه الجسدي .

عائده شاكر صعب

أبحاث في الخدمات الاجتماعية

يسرنا ان نقدم السيدة **صوفي بخعازي رسام**، في هذا البحث العملي الشيق لمشروع اجتماعي انساني هو خير ما تحتاج اليه بلادنا في الوقت الحاضر.

بيت الدكتور بارناردو
Dr BARNARDO'S HOMES

ولد هذا المصلح الاجتماعي العظيم عام ١٨٤٥ في دبلن عاصمة ايرلندا واستهوته حياة الزهد والتقوى منذ نعومته وقد اثرت عليه نشأته هذه فلم تظهر عليه اية علامة من علامات الذكاء اثناء دراسته الاولى كما ولم يتفوق في اية لعبة من اللعبات الرياضية. وعندما بلغ سن الشباب انصرف الى التدريس في مدرسة تديرها احدى الجمعيات الخيرية وفيما عدا ذلك كان يقضي اوقاته بالصلاة والابتهال.

واذ كان منفرداً يصلي بحرارة في احد الايام احس بدافع يدفعه للتبشير في الصين فقصد لندن عام ١٨٦٦ للتدريب والاستعداد ثم للالتحاق باحدى البعثات التبشيرية.

وعند بلوغه الحادية والعشرين ادرك ان حاجة الصين للتبشير وان كانت كبيرة الا ان حاجتها للبعثات الطبية اكبر واكثر الحاحاً فقرر دراسة الطب وفي الحال دخل مستشفى لندن للغاية المذكورة فاظهر هناك مقدرة جسمية وعقلية جبارة لانه بالرغم مما تحتاجه دراسة الطب من وقت وجهد فانه لم يتوقف عن اعطاء الدروس وعن الخطابة في الشوارع وهذا يعني انه لم يكن (يضيّع) في النوم الا اقل ما يمكن من الساعات.

ثم بدأ التطور في حياته عندما جعل من مسكنه — وهي غرفة واحدة كان قد استأجرها بما يعادل ١٢٥ فلساً اسبوعياً — مدرسة ليلية اطلق عليها (مكان الامل) ... وفي احدى الليالي وبعد انتهاء الدروس وانصراف تلامذه لاحظ بارناردو ان احدهم ويدعى (جيم) لم يتحرك ولم يغادر المكان فتقدم منه ونبهه بوجوب الانصراف ولما كرر عليه ذلك اجاب الصبي:

— اين اذهب ولا بيت لي ولا ملجأ
— اذن كيف كنت تقضي لياليك السابقة.
— تعودت ان انام بين الخرائب او في الحدائق او تحت الجسور.

مجهود فردي مستقل، يضم اكبر عائلة في العالم... هذا هو بيت الدكتور بارناردو الذي خرّج في اقل من ٨٥ سنة، ١٣٨ الفاً من المشردين، الذين كانوا، لولا هذا البيت، بلا مأوى وبلا معين.

فتأثر بارناردو لما شاهد وسمع من تلميذه الذي لم يكن عمره قد زاد على العاشرة واخذه من يده وقاده الى فراشه بعد ان قدم له عشاء حاراً .... الا ان ذلك لم يكن ليخفف من تأثره او يهدىء من ثورته بل ظل يفكر بما قد تحويه هذه المدينة العظيمة وهي المركز الرئيسي لتجارة العالم من مفارقات وما فيها من مآسي اجتماعية الى ان توصل الى الحقيقة التالية وهي: ان جيم هذا لا بد وان يكون واحداً من مئات بل آلاف ممن حرموا الملجأ والرزق وهم الآن يئنون ويشكون من البرد والجوع والعري.

واخيراً وبعد مجادلة قصيرة مع جيم تمكن من استدراجه واقناعه بان يدله على الاماكن التي يأوي اليها امثاله فخرج الاثنان وبعد ان وصلا الى احدى زوايا الطرق وبدلالة الصبي تسلقا جداراً عالياً وفي اعلى ذلك الجدار المتهدم وجد برناردو (١١) جسماً طرياً تتراوح اعمارهم بين التاسعة والرابعة عشرة يغطون في نوم هادي عميق في ظل جدار آخر ملاصق. اما غطاؤهم فالسماء على رحبها واما البستهم فقطع مهلهلة على صغرها.. فهاله هذا المنظر واخذ يحسب للامر حسابه ويعد له العدة.

بدء العمل

وما هي الا بضعة ايام حتى عقدت البعثات التبشيرية اجتماعاً حافلاً في القاعة الزراعية حضره برناردو بصفته مرشحاً للتبشير. وحدث ان تأخر خطيب الحفلة لظروف طارئة فطلب المشرفون عليها الى برناردو ان يشغل الحضور بشرح الابحاث والمشاريع التي يسعى لايجادها في القسم الشرقي من لندن. فكانت مفاجأة تهيّب لها بادىء ذي بدء ولكنه تحامل على هيكله الناحل ووقف في الناس خطيباً. فكان لكلامه وقع عميق في نفوس الحاضرين جعلهم يصفقون له ويطلبون المزيد من البحث كلما رغب بالتوقف وهم بالجلوس.

وما ان انقضى ذلك الاجتماع الا وانهالت عليه العطايا والهبات ومنها ان احدى الفتيات — وتعمل كخادمة — تقدمت منه متوسلة ليقبل منها المبلغ الزهيد الذي استطاعت ان تدخره لصرفه على المشردين .. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اهتمت الصحف بنشر خطابه والتعليق على جهوده مما كان له صدى بعيد الاثر في مختلف الطبقات فمنهم من صدقوه ومنهم من شكوا في اقواله مثل اللورد

شافتزبوري المعروف بتشجيعه للمشاريع الخيرية والخدمات الاجتماعية ..

غير ان اللورد المذكور لم يطب له البقاء في صف المتشككين بل اراد الوقوف على حقيقة الامر لذلك اقام حفلة عشاء فخمة دعا اليها عدة شخصيات ومن جملتهم بارناردو .. وفي اثناء الحفلة وجد – تلميذ الطب – نفسه مضطراً للاجابة على اسئلة الحاضرين المنوعة وعلم انها خطة من وضع اللورد وتدبيره ومع ذلك فقد استمر بالشرح والمناقشة ولما طلب منه احدهم ان يبرهن عملياً عما يقول قبل التحدي بدون تردد .

وفي ساعة متأخرة من تلك الليلة دعا حوالي العشرين من تلك الشخصيات لمرافقته وقادهم الى سوق السمك بالقرب من جسر لندن وفي الوقت الذي كاد فيه اليأس يدب الى نفسه وهو يبحث عن ضالته مرّ باحد الفتيان وكان مضطجعاً بين مجموعة من الصناديق المستهلكة فاقترب منه واخذ يلاطفه ويهدىء من روعه الى ان وعده بجائزة نقدية اذا استطاع ان يدله على امثاله من المشردين في تلك الجهة... وللحال سمعت اصوات واشارات اجتمع بعدها (٧٣) عرياناً وجائعاً احاط بهم الجماعة يحنون عليهم ويمدونهم بالعطايا وهم ينظرون الى بعضهم تارة والى بارناردو اخرى . وقبل ان ينفض ذلك الجمع طلب اللورد شافتزبوري من بارناردو البقاء في لندن وعدم السفر الى الصين فوعده بالتفكير بذلك الا انه لم يبت في الامر الا في سنة ١٨٧٠ اذ وصله رسالة من النائب صموئيل سميث بعده فيها بتقديم الف باون كنواة لتأسيس مركز للمشردين اذا عدل عن الذهاب الى الصين ورضي بوضع المشروع تحت اشرافه ... فرضخ لارادة الله على حد تعبيره وتم حينذاك افتتاح اول بيت للمشردين الذكور وعند زواجه في ١٨٧٣

قدمت له بناية كهدية فحولها الى ملجأ للبنات المتشردات ثم بدأ مشروعه بالنمو والتوسع .

ومما يروى ان احد الصبيان ويدعى (كاروت) راجع بارناردو طالباً الانضمام

الى بيته او اسرته وبما ان البيت كان مزدحماً بسكانه في ذلك الوقت فقد اضطر الى صرف الصبي موقتاً بعد تزويده ببعض النقود وايصائه بالمراجعة بعد اسبوع ... الا ان كاروت توفي قبل يوم واحد من

لكي تضمني لشعرك الجمال والفتنة والجاذبية
الى جانب النظافة

استعملي درين

الشمبو المدهش الذي
لا يمكن ان يجاريه
اي صنف آخر

شمبو درين

افضل ما ظهر في عالم التزيين
حتى اليوم

انقضاء المهلة المحددة متأثراً من الجوع والبرد فشق نعيه على بارناردو واعتبر نفسه مسؤولاً عن ذلك واخذ يصلي ويتألم الى ان قرر التكفير عملياً بتعليقه لوحة كبيرة على باب البيت نقش عليها العبارة التالية :

لا يُرفض اي مشرّد
من الالتجاء الى هذا البيت

ولا يزال هذا الشعار النبيل قائماً ومعمولاً به حتى الآن رغم المصاعب المالية التي مرت على المشروع في كثير من المناسبات .

وما حلت سنة ١٩٠٥ – سنة وفاة بارناردو – حتى كان بيته قد نجح في انقاذ ٦٠ الف مشرّد وعمل على نشر الفكرة وايقاظ الضمائر ودفعها للاهتمام بهذه المشكلة الاجتماعية ومعالجتها . معالجة فعالة .

بيت بارناردو كما وجدته

دعيت لزيارة المركز الرئيسي في لندن فوجدته لا يتكون من بيت بارناردو الاصلي الذي قدم له كهدية زواج فقط وانما من محلة او مدينة صغيرة تضم ٦٨ عمارة عدا الكنيسة والمستشفى والمكتبة والحدائق العديدة التي يجلس في وسط احداها بارناردو على قاعدة مرمرية عالية وعند قدميه صبيان ثلاث يقرأون بكتاب ووراءه امرأة تحتضن اطفالها الثلاثة . ولهذا المقر فروع في لندن نفسها وفي معظم المدن والقرى الانكليزية الاخرى بل وفي انحاء عديدة من العالم مثل كندا واستراليا وغيرهما .

كما وجدت كل بناية من تلك البنايات تحتوي على غرفة للاستقبال واخرى للمطالعة وثالثة للاكل وعدة غرف للنوم مع مطبخ وحمام ، وجميعها مجهزة تجهيزاً كاملاً باحدث الاثاث ووسائل الراحة والتدفئة والستائر ... ويشرف على ادارتها امرأة تدعى (عمة) مع مساعدة او اكثر حسب الحاجة .

وبما ان البيت يقبل المشردين من الجنسين على الا تزيد اعمارهم على ١٦ سنة فان القاطنين فيه قد وزعوا على تلك البنايات بحسب الاعمار . فاذا قل عمر المشرد عن السنتين يوضع في دار خاصة تدعى (دار التمريض) وهي مزودة بانواع الالعاب ووسائل التسلية واذا زاد على ذلك ولم يتجاوز الخامسة ففي دار اخرى وبعد الخامسة يفرق بين غرف الذكور وغرف الاناث على ان لا يزيد عدد الذين يقطنون الغرفة الواحدة على العشر انفس . اما اذا بلغ المشرد او المشردة سن المراهقة فيستقل كل اثنين منهما في غرفة واحدة .

واول ما يجلب انتباه الزائر تلك الروح المرحة التي تسود البيت والقناعة التي تتمثل بالجميع اذ لم يترك الدكتور بارناردو فرصة او سبباً يؤثر على المشردين او يجعلهم يشعرون بانهم يعيشون في ملجأ او ميتم او دار تشرد فلا يُطلب منهم القيام باي عمل منزلي كان اكثر من ترتيب وتنظيم منامهم وغرفهم الخاصة وما عدا ذلك من الاعمال والخدمات نجدها قد انيطت بخادمات وعمال استؤجروا لهذا الغرض ... وهكذا فان كل من في البيت حتى العمال والمأجورين والمشرفات والمشرفين تراهم فرحين مستبشرين كل منهم يقوم بعمله بهمة ونشاط لا يتخلله شيء من التذمر او النقد .

(للبحث صلة)

هل انتِ .. ما تأكلين ؟

هل تفضلين اللحوم ام الخضار ؟ المأكولات المركبة ام البسيطة ؟ مهما كان ذوقك في الاكل ، فقد اثبتت الدراسات الاخيرة ان نوع الاكل الذي تختارين يظهر الى درجة كبيرة ، شخصيتك الحقة ..

بقلم الآنسة : **هاريت بروس مور**
رئيسة لجنة التنقيب الاجتماعي لدراسة عادات الاكل

صرفت زوجة احد الموظفين معظم ليلها ساهرة تفكر في ما ستقدمه لرئيس الدائرة التي يعمل فيها زوجها والذي كان مدعواً لتناول طعام العشاء عندهم في مساء اليوم التالي . وتفتقت قريحتها عن عدة انواع شهية من مختلف المأكولات ، لكنها لحظت ان ضيفها ترك المائدة جائعاً ومثله زوجها ، ذلك لانها قدمت مأكولات نادرة ولم يدر بخلدها ان ضيفها يخاف ان يتناول ما ليس مألوفاً عنده ، اما هي فكان ألمها عظيماً للفشل الذريع الذي منيت به رغم انها طباّخة ماهرة لها خبرة كبيرة في اعداد انواع المأكولات الشهية .

ومرّت الشهور وصاحبتنا تفكر في كيف تتلافى فشلها وتثبت لرئيس زوجها انها قادرة على ارضاء مدعويها ... فتجرأت على ان تدعوه الى العشاء ثانية وقدّمت له هذه المرة كستلاتة مع البطاطا وفطيرة الفواكه ، وكان نجاحها باهراً ...

ان لشخصيتنا الفردية تأثيراً كبيراً على عاداتنا في ما نتناول من اطعمة ، ثم ان هذه العادات تظهر الى حد كبير ، حقيقة هذه الشخصية ...

لقد قامت لجنة التنقيب الاجتماعي لدراسة عادات الأكل في اميركا بدراسة واسعة لكثيرين من افراد الشعب، لما يحبّون ويكرهون من اطعمة ، فدهشت للتفاوت الكبير في الذوق بين افراد الشعب الواحد ، واثبتت دراستها ان نوع ما يحبه المرء من مأكولات يظهر حقيقة شخصيته الى حد كبير : أهو شخص يحب الرسميات ام البساطة ، أسلس الطبع هو ام معقّده ، أمغرور منطو على نفسه ام مساعد ومحب للآخرين ، هل هو طموح وما هي اهدافه ؟!

لقد وجدت اللجنة ان الاشخاص الذين يقومون باعمال قاسية كمتسلقي الجبال مثلاً يحبون اكل اللحوم ، بينما يميل المصلحون الى اكل الخضار ، وعصبيو المزاج يفضلون المأكولات الخفيفة ، بينما يلجأ اصحاب العواطف الى الحلوى او الكحول اما ربّات البيوت ذوات القلوب الدافئة فينصرفن الى اطعام ضيوفهن اكثر مما يحتاجون اليه .

اطلبي !! لنفترض ، على سبيل التفكهة انك دخلت مطعماً ووجدت على قائمة الطعام الوقعات الست ادناه ، كلها بسعر واحد . فايها تطلبين ؟ وما هو الصنف الثاني الذي تفضلين ؟؟

ان ذوقك يكشف عن بعض التأثيرات في شخصيتك .

اقلبي صفحة (٥٠) التي تفسر نوع طلبك .

لائحة الطعام

١ ـ مقبلات متفرقة	٤ ـ عصير البندورة
يخنة بلحم الضأن	صحن من الخضار مع بيض
كعكة داخلها مشروب	كومبوت فاكهة
٢ ـ حساء البازيلا	٥ ـ بيض على الطريقة الروسية
روستو لحم عجل مع لوبياء	كفته على الشياش
بطاطا ثم بوظة الشوكولا	فاكهة
٣ ـ سمك	٦ ـ حساء الخضرة مع الكريم
كستلاته مع مقالي	دجاج مطهي مع الكريم
فطيرة التفاح	كسترد

من الاشخاص الذين درست اللجنة، زوجان يفضلان الاكل « من قريبو » كما نقول . فالرجل استاذ في احدى الجامعات ، غريب الطباع ، شاذ العادات تدل ملابسه اكثر الاحيان على انها لم ترسل الى الكوي منذ امد بعيد . بينما الزوجة امرأة مرحة ، على جانب من الذكاء ، تصرف وقتها في كتابة كتب للاطفال ، وقد بدا منزلها مهملاً واغراضه مبعثرة هنا وهناك ... وصرحت انها وزوجها يتناولان الطعام بجانب المدفأة وعلى انغام الموسيقى ..

اما ذلك الذي يفضل تناول الروستو مع البطاطا المشوية ، والخضار ، وسلطة الخس والبندورة فيدل على انه شخص محافظ محب للرسميات والحياة المرتبة .

ومن دلائل المحافظة عند البعض هو ان احدهم جلس مرة الى مائدة وطلب روستو مع بطاطا وبازيلا . فأكل قطعة اللحم بكاملها قبل ان يأخذ شيئاً من البطاطا ، ثم التهم البطاطا كلها قبل ان يمس البازيلا ...

والشخص الذي يفاخر دوماً انه يأكل كل شيء ، فهو شخص منصرف بكليته نحو الآخرين ، محب للمجتمع ، خدوم له . انه الشخص الذي يتباطأ على المائدة ليتحدّث ، انه ذلك الفرد الذي يطلب دوماً من يذهب معه ويشاركه طعامه او كأساً من الجعة او كوباً من القهوة .

اما الذي يأكل قليلاً فلا شك انه عصبي المزاج لاتتسع معدته لكمية كبيرة من الطعام ، ثم هو كثير العمل ، قليل الصبر في مجرى حياته اليومية .

وكما ان الميل للطعام يختلف عند الافراد فانه يختلف ايضاً في الذكور والاناث ... فالمطاعم التي ترتادها السيدات أشبه بغرف الشاي ، بينما مطاعم الرجال كالصالونات الفخمة ..

والمرأة تفضل الدجاج غالباً مع بعض الخضار والمأكولات التي تبعدها عن السمنة ، بينما يفضل الرجال الاطعمة الضخمة من اللحوم .

وعادة الطعام تختلف حتى بين الفتيات انفسهن . فالعاملة التي تشتغل نهاراً بانتظار فرصة مناسبة للزواج ، تفضل الاطعمة التي تحتوي على بعض البهارات وتتحاشى المأكولات الضخمة .. اما تلك التي تريد ان تشق طريقها لنفسها في الحياة فتفضل المأكولات الثقيلة .

اما لِمَ تفضّل الفتاة المقبلة على الزواج اطعمة معظمها مصنوع من الحليب ، فلأن في الحليب رمزاً ، هو البيت ، ذلك المكان الامين حيث تجد الراحة والعناية .

وفي معظم الحالات يتغير ذوقنا للطعام بتغيير طموحنا . فهناك طالب في احدى المدارس ادمن عادة تناول المأكولات الخفيفة ، ولما انتقل الى حياة الكد درب نفسه على تناول المأكولات الضخمة مع بعض الكحول ، ذلك ليجاري اصدقاءه في العمل ، فلا يكون غريباً عن عاداتهم .

يدخل احد الزبائن الى مطعم ما ، وبعد اطلاعه على قائمة المأكولات يطلب ما ليس فيها ، او يسأل الخادم عن السنة التي عتّق فيها النبيذ ، ويلبس قبعته في مؤخرة رأسه .. شخص كهذا لا يختلف عليه اثنان ، انه محب للظهور ولفت النظر .

وهناك بعض الشخصيات الجافة الطبع التي تستخدم الطعام لتعبر عن تقربها من الغير ، كما فعل جاكوب ماليك مندوب روسيا في هيأة الامم ، عندما دعا اعضاء الهيأة الى مأدبة سخية ، بعد ان جافاهم شهراً كاملاً ، وكانت المادبة فخمة لدرجة ادهشت المدعوين ...

ومن الامور الصعبة التي يواجهها زوجان جديدان هي مشكلة الاكل ، فقد يكون كل منهما قد ادمن انواعاً من الطعام تختلف عما يحبه الآخر ، انما تضحية الزوجة وحبها لأرضاء زوجها يدفعانها الى ان تدرب نفسها على ان تحب ما يحبه هو وان تتقن طهيه ...

فاذا كان الزوجان سعيدين في زواجهما نجد انهما يتفقان بسرعة على ما يحبه وما لا يحبه كل منهما ، ويتفاهمان حول هذه المسألة ، واذا كان الامر عكس ذلك ، فانهما يتخذان من الطعام سبباً لاثارة المشاكل وسوء التفاهم ...

وربة المنزل ، التي هي مسؤولة عن نوع الطعام الذي يقدم للعائلة ، يجب ان لا تستغل مسؤوليتها لتسيطر على عائلتها وتتحكم بها ، بل من الحكمة ان تعود الى المأكولات القديمة التي تعرف ان زوجها يفضلها على غيرها ، على ان تقدم معها كمية قليلة من اكلة جديدة على سبيل التجربة . فيؤكد الزوج آنذاك ان زوجته تعمل فعلاً على ارضائه .. اذ ان من علامات التباعد بين زوجين ، نفور الزوج مما تقدمه الزوجة ، وانتقاده الدائم لطريقة طهيها ...

يقال ان البدناء من الرجال يحبون تشجيع المثل القائل بان سمان الاجسام اناس مرحون هادئون لا يهمهم من امور الحياة شيء . وقد اكتشف العلم مؤخراً ان الشخص الذي يأكل اكثر من حاجته واكثر البدناء يفعلون ، يكشف بعمله هذا للغير انه تعس بداخله . وقد عبّر العلامة الدكتور لورنس براون من جامعة اوبرلن عن كثيري الاكل بما يلي :

« ان اولئك الذين هم كثيرو الشراهة هم الفاشلون في حياتهم الزوجية ، المتبرمون من الحياة ، الفاشلون في اعمالهم والذين عندهم مركب النقص .. انهم بذلك يفتشون عن طريقة يرضون بها انفسهم ويستترون بها نقصهم وهذه اسهل الطرق ! اما المسالمون دوماً مع انفسهم ، فقلما يأكلون اكثر من استطاعتهم » .

قد يغير الفرد رأيه في كثير من المأكولات الجديدة ويدمن على استعمالها ان كان من الذين يكثرون من الاسفار والتجوال ، لكن المرء مهما تقلب ذوقه في الطعام ، فأنه يعود مراراً وتكراراً الى المأكولات التي ادمنها والتي يفضلها على غيرها ، والتي هي واسطة كبرى للتعبير عن شخصيته .

ان شخصيتنا تنعكس في كل ما نفعله الى درجة كبيرة . وتناول الطعام يشكل جزءاً كبيراً ساراً في حياتنا اليومية ، لذا فشخصيتنا تنعكس عليه اكثر من اي شيء آخر !!!

كريسكو السمن النباتي النقي

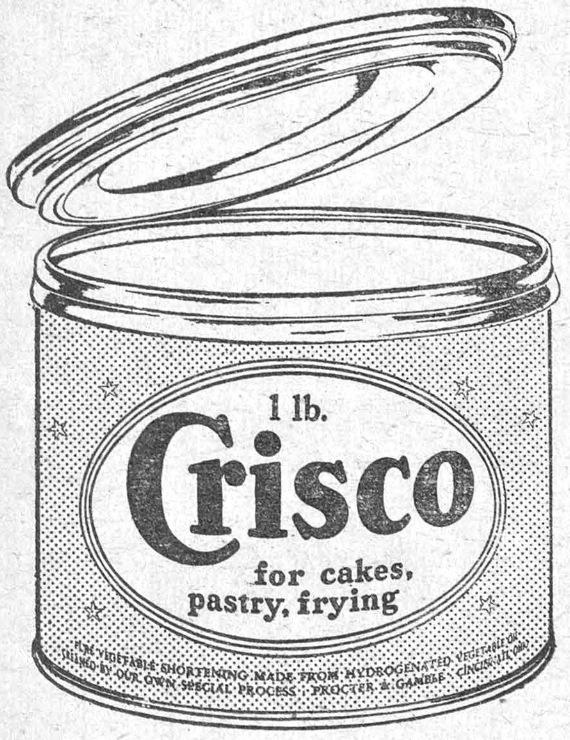

لتحضير الاطعمة وجميع انواع الخضرة المقلية
والحلويات لا يوجد انسب من كريسكو

كريسكو

سليم – نقي – سهل الهضم

كريسكو

افخر سمن نباتي خال من دهن الحيوان او شحمه

عيناك ... هل تضحكان .. ؟

هل

توقفت مرة ايتهـا القارئة العزيزة ، ولو لدقائق قليلة ، وفكرت كم لعينيك من تأثير على جمالك ؟ فعيناك هما النافذة المطلّة عـلى روحك ، حسب تعبير اجدادنا الذي عند ذكره تنفرج شفتانا عن ابتسامة رقيقة لا نلبث ان ندفنها مع الماضي .. فلنتوقف قليلاً عند هذا الجزء الهام من وجهنا ، انه هام ليس لانه يعرض نضارة الجمال فينا فحسب ، بل لانه ايضاً مرآة صحتنا الجيدة او السقيمة ، حتى ومرآة افكارنا ...

عندما يكون الجسم تعباً منهوكاً تظهر العينان دون حياة فيهما ويتجعّد الجلد حولهما . اما العينان الضاحكتان فبرّاقتان تضفيان على الوجه حيوية ونشاطاً يكسبانه جمالاً وتألقاً . فعينا المحب او السعيد مثلاً ، فيهما بريق خلاب يبسط حيويته فوق وجه حاملتهما ويكسبه نضارة ورونقاً . وبامكانك انت ايضاً الحصول على مثل هاتين العينين شرط ان تفيهما حقهما من العناية اليومية ، وهـذه عملية بسيطة لا تتجاوز مدة نصف ساعة .

عندما تكونين شديدة التعب ، تمددي لدقائق قصيرة وضعي فوق جفونـك المتعبة قطعة قماش نظيفة مبلولة بمـاء بارد ، (كما في الشكل ١) . هذه العملية تريح اعصاب العين وتضفي نعومة عـلى الجلد حولها ، تشعر معه السيدة وتبدو ايضاً ، عشر سنوات اصغر من عمرها . جرّبيها وتفرّجي !!! ثم ان التدليك مساعد كبير في محاربة الزمن ، عدو الوجه النضر ، كما يساعد ضد تأثير القلق وسقم الصحة .

تابعي تمرينك اليومي بان تفتحي جفونك وتغمضيها بطريقة سريعة ، ولا حاجة بك لان تضيعي وقتاً من اجل هذا ، بل باستطاعتك ان تقومي به وانت تنظفين اسنانك . ثم بينما تفكرين اي فسطان ستلبسين ، او ماذا ستطبخين للغداء ، اغمضي عينيك دقيقة او اثنتين ومرّي على حدقتين بخنصريك من فوق جفونك المغمضة ، جاعلة الحركة بشكل دائرة ، (كما في الشكل ٢) ، ثم افتحي عينيك قدر استطاعتك كانما تتعجبين من شيء ، وكرّري عدة مرات . ستدهشين بعد ايام قلائـل للتحسن الكبير الذي تعطيه هذه التمارين .

لا ترددي ، بل ابكي اذا شعرت انك بحاجة الى البكاء . انما لا تتخذي من هـذا عادة تدمنينها !! فالبكاء بين حين وآخر يخفّف من توتر الاعصاب .

لكن ، حذار ان تستعيضي بالبكاء عن غسل العين يومياً وازالة ما يعلق بها من تعب بعد شغل النهار .

هل هناك من حاجة للتذكير بان مجرى الدم يجب ان يبقى نقياً ؟ اذ ليس لقرنيّة العين اي مجرى خاص ، انما هي تتغذى من المواد التي يحملها الدم ، لذا يجب ان يبقى المجرى نقياً ليساعد على انماء عينين برّاقتين .

وهنالك عنصر آخر لا يقل اهمية عن العيون الجميلة وهو التجميل ، ليس بالمساحيق ، بل بتحسين الشكل الطبيعي .

— ١ —

— ٢ —

— ٣ —

— ٤ —

قد تكونين يا سيدتي من اللواتي يكرهن مساحيق العين في النهار ، وانا اوافقك على ذلك ، انما لا بأس من عناية قليلة تعطي لعينيك جاذباً وجمالاً .

اما اذا كانت المساحيق غريبة عن اختبارك ، او كان لك الجفون النافرة ، فالافضل ان تصرفي النظر عنها في النهار وتتركيها الى حين الحاجة اليها ليلاً ، فان استعمالها باقتصاد فوق الجفون العليا يساعد على ابراز لون العينين ويجعلهما تظهران اكبر من طبيعتهما ، خاصة اذا كانتا عميقتي الوضع .

من الخطأ ان تظني ان مساحيق الجفون يجب ان تكون من لون العين . فقد يكون اللون المعاكس هو الذي يبرز جمال عينيك ، وما عليك الا ان تجربي . فهناك اللون الرمادي المخضر للشقراوات مثلاً ، او اللون الفضي الذي يضفي على الجفون شكل الندى عند الفجر .

استعملي مساحيق الجفون بدقة واعلمي ان اللون البني اجمل في النهار من اللون الاسود . مرّي الفرشاة على رموش العين من اسفل الى اعلى (كما في الشكل ٣) ، قبل استخدام المساحيق، ثم بلّي الفرشاة قليلاً قبل استعمال المساحيق .

رموش عينيك تظهر العين ضعف حجمها ان قمت بتنظيفها بفرشاة صغيرة خاصة كل مساء ، ثم استعملي مستحضراً خاصاً لانمائها .

وهناك طريقة اخرى لاظهار العين كبيرة ، هي ان تزيلي شعر حاجبيك من الاسفل (كما في الشكل ٤) . يجب ان يزال الشعر بين الحاجبين ان كانت عيناك قريبتين واحدتها من الاخرى ، مع تطويل الحاجب عند الزاوية الخارجية بقلم خاص .

ولا تنسي ان تفرشي ما يعلق على حاجبيك وجفونك من البودرة بعد ان تنتهي من تجميل وجهك .

ان افضل اوقات التدليك هو في المساء بعد الانتهاء من عناء العمل ، على ان تكون الحركة خفيفة نظراً لطراوة الجلد حول العينين . استعملي كريماً مغذياً قبل ان تأوي الى فراشك بعشر دقائق ادلكي بلطف برؤوس اصابعك من الخارج نحو الانف تحت الجفنين السفليين، ثم من الانف الى الخارج فوق الجفنين العلويين ، وذلك لبضع دقائق . بعد هذا ازيلي الزائد من الكريم بقطعة قطن مغموسة باحد المجففات ثم رأساً الى فراشك لتقضي ثماني ساعات من النوم الهادىء . المجدد الاكيد لجمالكِ ...

مترجمة عن مجلة : Good Taste

ما هي حاجة ولدك النفسانية

امينه الفاعور

الطفل في البيت ركن السعادة بل هو نقطة الارتكاز التي حولها تدور الحياة العائلية بمختلف نواحيها ، ونحن بصورة عامة نوفي الطفل حقه من حيث المأكل والمشرب والملبس ، ولكن هل تقف احتياجات الطفل عند هذا الحد . وهل لا يلزمه الى جانب ذلك اهتمام خاص منا بالناحية النفسانية من حياته وعناية بتكوين شخصيته وبتكييفه بالبيئة التي يحيا وتحيا معه فيها ؟

ان حياة ابنائنا برمتها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتوجيههم النفساني من مرحلتي الطفولة والمراهقة وان انطباعاتهم في تينك المرحلتين لها اكبر الاثر في تكوين عقليتهم وبناء شخصيتهم . اما تلك التوجيهات والانطباعات فهي تنبثق بالدرجة الاولى عن البيئة التي تحيط بالطفل . وماهي البيئة اذا لم تكن تلك التي يخلقها الوالدان في البيت بطريقة حياتهم وبتصرفاتهم العامة والخاصة .

ان الجو العائلي السليم ضمانة كبرى لتكوين عقلية الطفل وشخصيته تكويناً سليماً صالحاً وهو بالنسبة لكيانه النفساني بمثابة الهواء النقي للرئتين الصحيحتين . ان الوالدين اللذين ينعمان بحياة زوجية هادئة تنسج المحبة خيوطها ويرفرف الهناء في جوانبها يهبان ابناءهما نعمة كبرى هي نعمة البداية الصالحة في مدارج الحياة ، ولا شك ان هؤلاء الابناء بدورهم سوف يكونون في المستقبل مواطنين سعداء وصالحين . ولو احببنا التطرق الى بعض احتياجات الطفل والمراهق النفسانية برزت لنا النواحي التالية :

اولاً — كل ولد يحتاج الى قسط وافر من المحبة المتبادلة مع والديه

انه لمن اقدس حقوق الطفل ان لا تُخفى عنه حقيقة محبتنا له بمختلف الوسائل وقد لا يحب الولد في سن المراهقة ان يقبله ذووه اوان يحتضنونه ولكن لاشك ان شعوراً عميقاً بالسعادة يداخله حينما يربتون على كتفه او يسيرون معه يداً بيد معبرين بذلك عن شديد تعلقهم به . ان الساعات القليلة التي تصرفها مع طفلك تترك اطيب الاثر في نفسه فلا تبخل بها عليه فهي مفيدة لكل منكما . هناك ايضاً مجال فسيح لتثبيت المحبة وتأكيدها بطريقة محسوسة هي مفاجئة الطفل من وقت لآخر ببعض الهدايا التي يرغب بها او يحتاج اليها .

ان اخطر ما يهدد نفسية الولد ويحمله على الشك بمحبة ذويه هي الوسائل الخاطئة التي قد يعتمدونها في تربيته كالتوبيخ والتهديد والعقاب المتواصل وما الى ذلك من مساوىء التوجيه التي قلما ينتبه لها المربون .

اشتهرت مناديل "بيراميد" في العالم كله بجودتها ومتانة صنعها وحسن مظهرها وهي من صنع «توتال» وكل منديل منها مكفول ضد الغسيل والاستعمال .

وفضلا عن ذلك فان مناديل "بيراميد" تحتوي على اشكال والوان مما يلائم جميع الاذواق :

اطلبوا مع كل منديل الماركة المسجلة : بيراميد صنع توتال

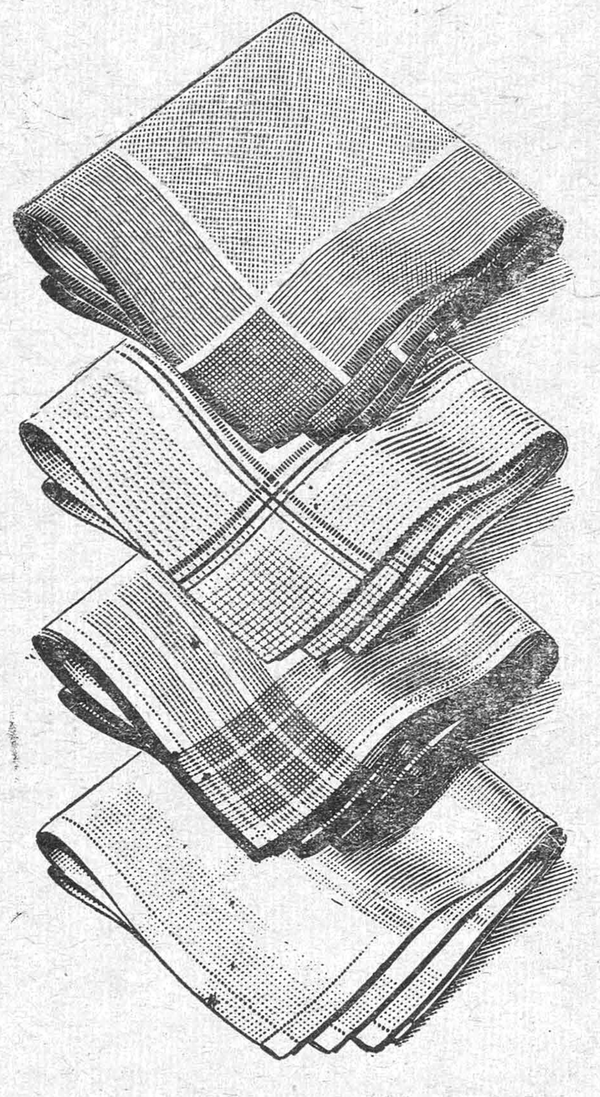

PYRAMID
HANDKERCHIEFS
A TOOTAL PRODUCT

See Registered Trade Mark PYRAMID Label on every handkerchief

Ask to see the latest TOOTAL SCARVES and DRESSING GOWNS

الى جانب ذلك لا بد لنا من الاشارة الى الخطأ الاكبر الذي قد يقترفه الوالدان الا وهو التفضيل بين ولد وآخر سواء أكان ذلك بين البكر والآخرين او بين المولود الجديد واخوته او بين الاخ واخته هذا التصرف الخاطيء من قبل الاولياء يولد عند الولد المهمل الضغينة والبغض ويجعل من الولد المفضّل شخصاً خاملاً اتكالياً لا يصلح لمجابهة الحياة ومشاكلها.

يفتقر الولد اشد الافتقار الى محبة والديه وحنانهما في الوقت الذي تظهر فيه الحياة بمظهر كئيب ، فساعة الشدة النفسانية هي الساعة المواتية التي بها يتوجب عليك ان تبدي لولدك ان محبتك له باقية على حالها دون اي تغيير او تحوير

ثانياً – يحتاج الولد الى الاطمئنان الى مكانته في البيت وخارجه

ان شعور الولد بانتمائه انتماء متيناً الى العائلة والى انه يكوّن جزءاً منها لا يتجزء هو امر له اهميته الكبرى – وبامكانك تقوية هذا الشعور عنده باعطائه اشياء تجعلها ملكه الخاص ويكون من حقه وضعها باماكن خاصة به دون غيره .

ان الولد في سن المراهقة يفيد فائدة كبرى من مشاركة ذويه في وضع الخطط والبرامج لمختلف الامور التي تتعلق بمجرى حياة العائلة فذلك يشعره بانه عضو نافع في جسم العائلة كما انه يعلمه الاعتماد على النفس والثقة بمقدرته على التفكير واتخاذ المقررات . اما فيما يختص بعلاقات الولد بمن هم خارج بيته وبصورة خاصة اترابه واقاربه فهو شديد الحرص على ان يكون مكانه محفوظاً في حلقاتهم . وبامكان الوالدين اتباع طرق عديدة لتمكين ولدهم من بلوغ هدفه هذا ، منها الترحيب باصدقائه عندما يزورونه في بيته وتشجيعه على الانتماء الى المنظمات الكشفية والرياضية وتأمين المكان والادوات اللازمة للعبه وتسليته ، كما انه من الضروري ايضاً عدم التدخل في الخطط المعقولة التي يرتسمها لنفسه ومواجهة ما قد يصدر عنه من تصرفات طائشة بصبر وحكمة .

ثالثاً – يجب على الاولياء عمل كل ما بوسعهم لمنع تسرب اسباب الخوف والاضطراب الى اولادهم

ان المتاعب المادية والمعنوية التي قد قد يتعرض لها الوالدان هي من الامور التي يجب ان يبقى الاولاد في نجوة منها اذ انها تولد عندهم شعوراً بعدم الاستقرار قد يلازمهم مدى الحياة .

ومن الاسباب الاخرى التي تولد هذا الشعور عندهم استخفاف الوالدين بكرامتهم ، او تأنيبهم علناً او الهزء منهم او نعتهم بالخوف والجبن .

يجب ان يعتمد الوالدان جانب الحكمة والروية في تقدم اولادهم البطيء فلا ينفذ صبرهم مثلاً امام عجز ولدهم البالغ السادسة او السابعة من العمر عن القراءة او امام عدم رغبة طفلهم البالغ الخامسة من العمر في تعلم السباحة ، فهذه من الامور التي تكتسب بالتدريج والتي قد يولد الاكراه والضغط بشأنها نتائج معكوسة يكون لها اسوء الاثر في نفسية الولد .

واشد ما يهدد الولد تخوفه من انفراط عقد العائلة التي هي ملاذه الامين ومعقله الحصين . فلقد اثبتت الدراسات في اجرام الاحداث ان المرجع الاول لهذه الآفة الاجتماعية المؤلمة يعود الى تفكك العائلة بسبب الطلاق او بسبب مرض او وفاة احد الوالدين او كليهما .

رابعاً – الثقة بالنفس ضرورة اولى للاولاد

ان مركب الضعف من اشد الآفات النفسانية خطراً على الاولاد ، فهي تعيق تقدمهم في مختلف مرافق حياتهم . ولمكافحة هذا الخطر يترتب على الاولياء تنمية الثقة بالنفس عند اولادهم وذلك بتشجيعهم في كل مناسبة وبامتداح حسناتهم من وقت لآخر ولفت نظر باقي افراد العائلة الى ما قد يأتونه من اعمال حسنة او مفيدة .

ومما لا ريب فيه ان بامكان الاولياء تلافي اخفاق اولادهم في امور عديدة اذا هم شرحوها لهم شرحاً كافياً ، وقد يصح ان يُفسح امامهم المجال للتجربة في اكثر الاحيان ، واذا لم يكن بد من الاخفاق في بعض تلك التجارب فليكن الاخفاق درساً يستفاد منه وليتعود الولد على تقبله بنفس طيبة وروح مرحة ، ولا شك ان على الوالدين اعطاء المثل الصالح في هذا المضمار وفي كل ناحية اخرى من نواحي الحياة التي تستلزم تارة الصبر والجلد وطوراً الحزم والقوة او اللباقة والمجاملة .

خامساً – يجب ان يترك للولد مجال لتكوين شخصية قوية مستقلة

ان تكوين شخصية الولد تبدأ بالطريقة التي بها ينظم العابه او يبني البيوت الرملية على الشاطيء او في الحديقة .

وقد يميل الاولياء احياناً الى توجيههم في هذا المضمار ، ولكن من الافضل له ولهم ان يدعوه وشأنه وان يتركوا له مجالا لتكوين شخصيته الخاصة به بتلك الوسائل الفطرية البسيطة .

كلما تقدم الولد بالسن اشتدت حاجته الى تسلم مسؤولية التصرف باموره الخاصة وقد لا يقدر الاولياء قيمة بعض الامور بالنسبة اليه كذهابه بنفسه الى المدرسة وعودته منها وانتقائه اصدقائه واترابه . ولكن هذه الامور التي تبدو تافهة للاولياء لها اهميتها الكبرى ، فهي التي تهيء الولد الى تحمل مسؤوليات اوسع واهم في المستقبل ، ولا ريب انه سوف يرتكب بعض الاخطاء ولكن خطر هذه الاخطاء ضئيل بينما الآمال التي تواكبها كبيرة وجميلة ما دام والداه يحيطانه بعطفهم وحبهم ورعايتهم .

الوالد الذي لا يتذوق الموسيقى ...

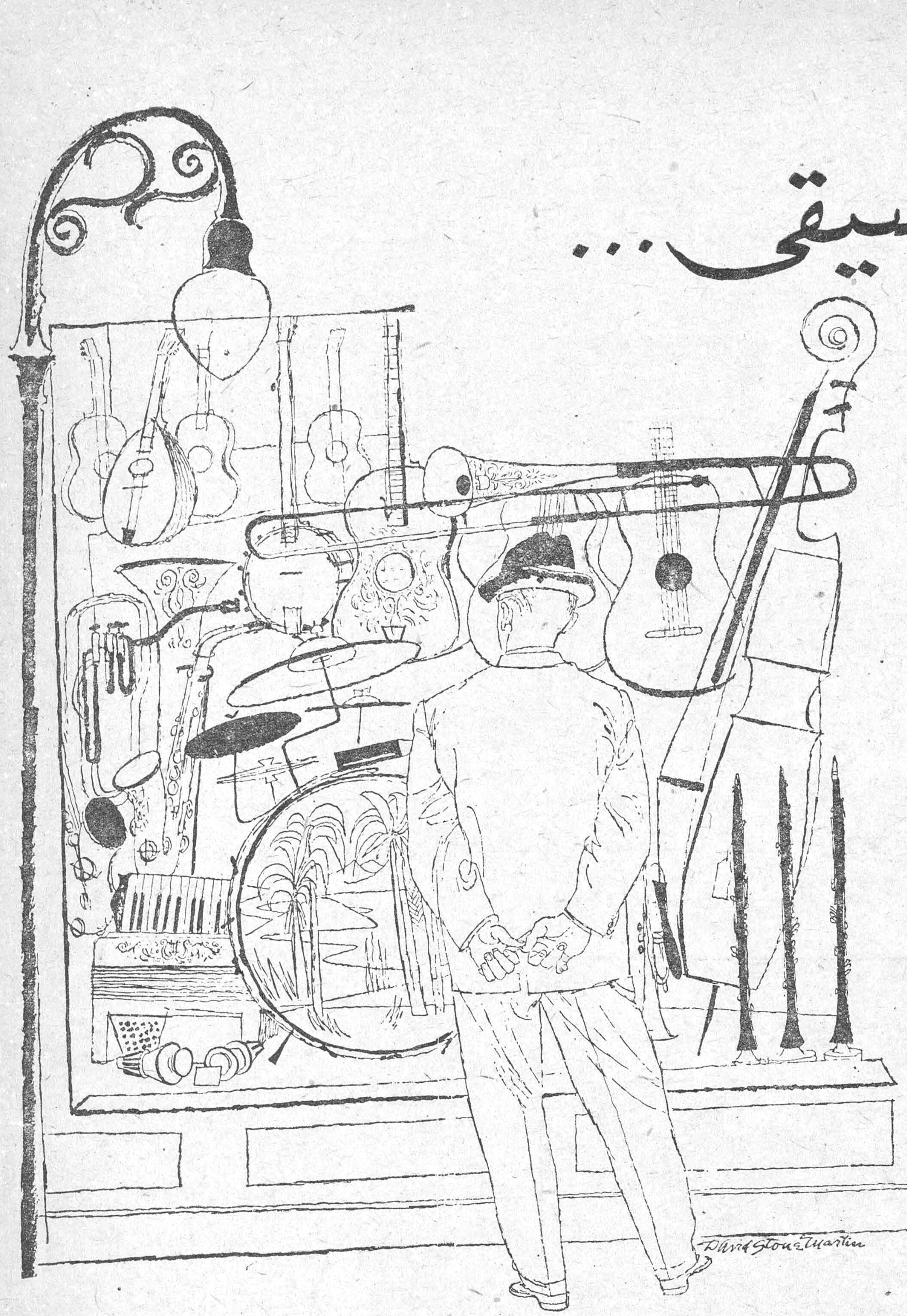

كان جون ، بحكم العادة والتقاليد ، اقل افراد عائلته فهماً للموسيقى ، مع انـه أمضى السنين الطوال في دراسته ولكن ليتفهم ان مكان الرجل في عمله ، فأدى به ذلك الى مركب النقص الذي حرمه نعمة النجاح في حقل الموسيقى . وكم كانت خيبته تزيد كلما اكتشف معلموه ميله الجديد للموسيقى المسلية .

وكان تطور جون ، او الوالد ، بطيئاً ، ولكنه وصل الى نقطة تحول تخوله ان يشترك بكل حرية في ابداء الرأي حـول الموسيقى ، واحياناً في العزف ايضاً . وكانت هذه الخطوة نتيجة لقمعه السخرية من نفسه وايمانه ان القلائل فقط قادرون على التجديد ووضع القوانين الحديثة في اي نوع من انواع الثقافة ، وخصوصاً العالمي منها كالموسيقى .

وهكذا بدأ الوالد يستعيد ثقته بنفسه وحماسه الصادق للشيء الذي طالما احبه سراً . مع انه كان يظن انـه سئمه . واليوم لن يخذل حتى ولو حاربته زوجته واولاده المتفوقون .

بدأت ثقافـة الوالد الموسيقية عن طريق الاسطوانات والراديو . وكثيراً ما تجاوب في نفسه تأثير الموسيقى العامة ذات التوقيع الموسيقي والاغاني الخفيفة . فاكتشف ان كل واقعة يومية يمكن ان تستعرض في آثار الماضي الكلاسيكية ، وبخفة جعل نفسه متحرياً موسيقياً . وما يزال يسخر من نفسه كلما تذكر

الساعات التي صرفها بين القطع الموسيقية الكبيرة ، وهكذا خسرت كلمة كلاسيك وكل ما هو كلاسيكي ، هيبتها من نفسيته . فوجد نفسه يستمع ليس لتشيكوفسكي فقط ، بل لغيره من الموسيقيين العالميين كجريج وشوبان وشوبرت وراخمنينوف وسترافينسكي وشوستاكوفيش ، فوجد في موسيقاهم شيئاً من الحداثة .

وفي يوم وجد الوالد نفسه يناقش بحماس في احدى الاجتماعات في النادي ، وبعد ان استمع الى الآراء المختلفة تتضارب حول واغنر وبرامز ، دخل في النقاش مادحاً توسكانيني .

ولاكتشاف موهبة الوالد في صوته قصة طويلة . فهو لا يحجم عن الاشتراك في غناء المارشات العسكرية والاغاني الشعبية ، وقد يستطيع ان ينفرد بالغناء ، ولكن تحت دوش الماء في الحمام فقط ، ولم يرَ في صوته عيباً ما ، خصوصاً عندما تتغلب عليه بقية الاصوات .

ولطالما كان الغناء في الحمام اضحوكة العائلة ، فقد قالت الام مرة بأنه لو أخذ الوالد هو والمغطس الى مسرح مـا ، يستطيع بكل جدارة ان يقيم حفلة لكل افراد البلدة !!. ومن الاشياء التي الهمته ان يثق بصوته صدى صوتـه الاصطناعي ووحدته .

وبمجيء الاطفال تحول الوالد تدريجاً

من مغنٍ خاص الى مغن للجمهور ، اذ ان الام اصرت ان تكون الموسيقى جزءاً من حياتهم من البداية . فكان للاطفال طاولة خاصة تدار فينتقوا منها اسطواناتهم قبل ان يعرفوا قراءة اسمها . واستطاع الاطفال ان يغنوا أغاني الطفولة والروضة قبل ان يتعلموا الكلام . وكان لا بد للوالدين من الاشتراك مع اطفالهم وقد وجدوا فيهم كل هذه البوادر الموسيقية المشجعة .

وكانت حصة الوالد في الغناء حسب سن الاطفال . اذ ان الام اعطته نصيحتها : « اذا استطعت ان تتعلم الاغاني قبل ان يفهموا قيمتها بوقت قصير ، تستطيع ان تسير معهم حتى النهاية . » ولم تستغرب شيئاً حين اضاف الى مجموعة أغانيه اغاني برامز . وتعود الاطفال ان يطلبوا من والدهم اغنية كما يطلب باقي الاطفال قصة تماماً .

عندما اكتشف الوالد انه يستطيع ان يعرف القطعة ويتابع غناءها بالسمع ، شرع يستعمل هذه الامكانية الموسيقية في البيت اولاً ، فلم يكن منهم من ينتقده ، ومن ثم في النادي . وكان في كل اغنية يبدأ بمتابعة اللحن ذاته في البدء ، ثم يجرب ان يغني كل ادوار الكورس . وفي وقت قصير صار مشتركاً رسمياً في نادي الغناء فكان يجلس في التجارب متظاهراً بأنه يقرأ النوتة ومتابعة لقائد الفرقة من اجل حسن التعبير في غنائه . وكثيراً ما حلم بتجربة صوته امام حكم موسيقيين .

ولقلة وقته ، اختصر من غناءه في البيت ، ولكنه جرب كل الوقت ، متعاوناً مع الام ، ان يجعلوا كل حفلات اولادهم واجتماعاتهم بزوارهم الصغار تتحول دائماً الى غناء ورقص . وكان همه ان يؤثر في كل العائلات المجاورة .

وفي هذه الفترة اصبح الراديو والجرامافون عديمي الفائدة ، فجاء للبيت ببيانو صغير . ومنذ ذلك الحين وهو يفكر في امكانية كونه عازفاً ومغنياً . ولم ينتقده احد في البداية وهو يحاول كل الالحان والمفاتيح الموسيقية ، إذ انه اهتم بالعزف بدون صخب او ضجيج . وكثيراً ما ساعدته الام والاطفال بالغناء معه ، فكان يشعر بالعظمة آنذاك .

وكان الوالد قد اشترى كتاباً عنوانه « التسلية بالموسيقى » فعلمه هذا الكتاب كيف يلعب على اوتار ثلاثة فقط ، فوجدها كافية لمساعدته في اغانيه التي يعرفها فاكتشف بعد حين ان كل الاغاني والالحان يمكن ان تعزف من اي نوتة ، ولم يتغلب في زيادة شيء هنا وهناك الى اللحن .

الى هنا ولم تحتاج ثقافته الموسيقية الى معلم خاص . ولكنه عندما قرر ان يأتي بمعلم موسيقي لاطفاله ، اراد ان يتأكد من انهم لن يعزفوا الموسيقى لمجرد المباهاة بها ، بل ارادهم ان يغنوا ويعزفوا للتسلية في اسهل الطرق .

وقد كان البيانو اساساً للفرقة الموسيقية في عائلة الوالد . فأتى لاحد الاولاد بأكورديون ولآخر بهارمونيكا ، ثم بعد وقت قصير استطاعوا ان يشتركوا في العزف على الجيتار وغيره . وعندما يأتي الجيران باسطواناتهم ليسجلوا ، وجدوا عازف الكمان وقد شذ بعزفه عن باقي الفرقة . ولكن الضجة كانت كافية لتفرق هذا التخديش المزعج .

هذه هي قصة الاب الذي قاد بنجاح حياة اولاده نحو الموسيقى ، وهي نادرة في باقي البيوت ، مع ان كثيراً من الوالدين قد اكتشفوا موسيقى التسلية بالطريقة ذاتها ، ولكنهم لا يبادرون الى انعاشها ونجاحها . وهكذا اختفى مركب النقص القديم بتاتاً .

عن مجلة : House Beautiful

ترجمتها « لصوت المرأة » : كرم تنير

هل طفلك اينشتاين المستقبل

بقلم : جيروم بيتي

... « قد يوجد في اية عائلة طفل موهوب ، لكن الوالدين يجهلان ذلك » يقول جون لويلن الذي اختار ٣٨٧ صغيراً ممن عرفهم الراديو والتلفزيون ، وفيما يلي بعض العلامات التي تدل اذا كان صغيرك من النوابغ ...

ليس ضرورياً ان يكون الوالدان خريجي الجامعات العالية لينجبو اولاداً اذكياء او نوابغ وعظماء ، اذ ان الامتحانات الذهنية التي اجريت على مئات الاطفال في اميركا دلت على ان النبوغ كثيراً ما وجد في ابناء الطبقة الكادحة القليلة الثقافة ، الضئيلة الموارد .

إنما الذي يؤثر ويؤلم هو ان يوجد ، في عائلة ما ، صغير خارق الذكاء ولا يكتشفه والداه ، بل مدرّسه او جاره ... و كثيراً ما كان الوالدان عاملاً هدّاماً لذكاء طفلهما — ولو عن غير قصد — وذلك بقلة تشجيعه والأخذ بيده . ان هذا لا يعني ان باستطاعة الوالدين ان يخلقوا نابغة من احد اطفالهم ، لكنهم يستطيعون ان يقتلوا فيه النبوغ والعبقرية بكبتها، نتيجة جهلهم واستهتارهم . ألم يحدث وسمعت ايتها القارئة العزيزة هذا القول : « عجباً انه خارق الذكاء ، لكنه بقي حيث هو ! » فما هي اسباب ذلك ؟؟ الاسباب هي اهمال الوالدين او المدرّسين في اكتشاف تلك

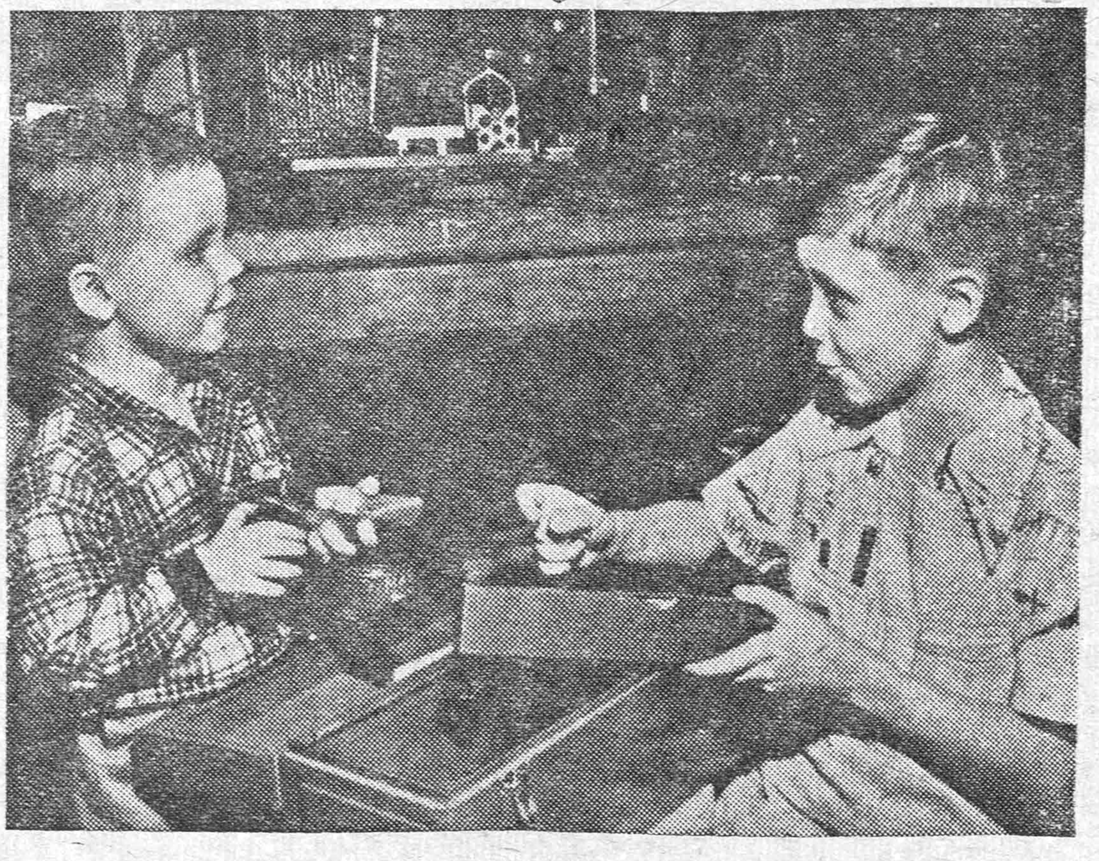

اكتشف الجيران مواهب الصغير ملفن ميلز وعمره سبع سنوات ، وهو من اشهر الصغار الذين ينتمون لفئة « فحص الذكاء » . ويظهر في الصورة الى اليمين ، يخبر أخاه لورانس وعمره ٣ سنوات ، كيف تصنع ادوات النجارة .

لوني لاند في الرابعة من عمره ، يلعب البيانو بين والديه الذين دهشا لهذه الموهبة التي لم يعرفاها فيه من قبل .

المواهب وانمائها !!! وقد عرف العالم النفساني لويلن مئات من الصغار الذين وهبتهم الطبيعة ذكاء خارقاً والذين اصبحوا فيما بعد رجالاً عظماء ... انه عرّف صغيراً يدعى جيرارد دارو استطاع ان يميز ويسمي ٣٦٥ صنفاً من العصافير وهو في الرابعة من عمره وفي سن الثامنة كان من أئمة القصة اليونانية .

كما ان جول كوبرمان الذي هو الآن في الرابعة عشرة من عمره ويملك ٣٠ الف دولار مودعة في احد البنوك حتى يبلغ سن الرشد ، لم يستطع ان يمشي أو أن ينطق بكلمة حتى صار عمره ١٧ شهراً ، وبعد ان قلق عليه والداه كل القلق ، ظناً منهما انه دون الطبيعي ... في الخامسة من عمره أظهر جول ذكاء خارقاً في الرياضيات ، وفي السابعة كان يقرأ تاريخ الصفوف العليا في المدرسة ويتذكر كل واقعة من تاريخها واسبابها . وقد قال عنه علماء النفس الذين درسوه ان ذكاءه يفوق ذكاء اي صغير آخر اجري عليه فحص الذكاء حتى ذلك الحين ... فلتعتز" الامهات اللواتي يتأخر صغارهن في المسير والكلام !!

ان هذين الصغيرين لا يفرقان بتصرفهما عن بقية الاحداث ولا ينتظران مديحاً ولا بروراً ، وهما اثنان من ٣٨٧ صغيراً اكتشفهم السيد لويلن الذي يقول ان المجتمع لا يجب ان ينتظر من هؤلاء الصغار ان يتصرّفوا اكبر من عمرهم لانهم اذكياء ، بل اكثر ذكاء من غيرهم ، فهم لا يدركون عظمة ذكائهم ، لذا فهم لا يطلبون من الغير مديحاً ولا ابهة ...

والسيد لويلن هذا ، خبير نفسي للاطفال في الاربعين من

فانيسا براون احدى المنتميات لفئة فحص الذكاء والتي اصبحت نجمة سينمائية لامعة

عمره ، هادىء الطبع ، نحيف البنية ، محب للصغار بافراط ، يشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه كفاحص لذكاء الصغار او ما يسمّى بالانكليزية I. Q. وقد ألف مؤخراً كتاباً يدعى «انتَ والقوة الذرية» يفسر فيه للصغار ما نستطيع الاستفادة من القوة الذرية غير قتل العالم . وهو ايضاً رجل خارق الذكاء يجيد الموسيقى ويقود طائرته الخاصة بنفسه . يقطن مع زوجته وولديه في مقاطعة غلين آلن في ضواحي شيكاغو ، وهو الوحيد في الولايات المتحدة الذي يملك جهازين للتلفزيون ، احدهما في غرفة الجلوس والآخر في الطابق الاسفل من المنزل حيث يلعب صغيراه الذين يطبق عليهما نتيجة اختباره ودراسته ، تساعده في ذلك زوجته التي كانت وما تزال ساعده الايمن في اجراء الاختبارات العقلية على الاحداث .. وطريقتهما في تربية الصغير ترتكز على اعطائه اوسع المعلومات عن كل ما يسأل عنه ، مع الاستعانة بالموسوعات ان لزم الامر ..

يجد الآباء صعوبات جمة في جعل صغارهم يقومون بما يترتب عليهم من واجبات حسبما يقسّمها لهم والدوهم ، فاذا تُركوا وشأنهم يقسّمون اوقاتهم حسب احتياجهم اليها ، قاموا بكل ما يُطلب منهم بكل امانة ، واتمّوا واجباتهم كلها.

هناك احدى الصغيرات التي كثيراً ما تبرّمت من درسها البيانو ، اذ كان عليها ان تمرّن ساعة كل يوم . فلما تُركت وشأنها ، اخذت تتمرن حسب فراغها ، بضع ساعات يومياً ، واحيانا كان يمر النهار دون ان تجلس الى البيانو دقيقة واحدة . لكنها كانت تتقدم ولو ببطء ، وبهذه الطريقة خفّ الخصام في المنزل ولم تعد الصغيرة تشعر انها تقوم بواجب كريه ، بل انها تدرس شيئاً مفيداً ونافعاً ...

والآن ما هي الدلائل على نباهة الصغير ؟ يقول السيد لويلن انها عمق الاجابة على بعض الاسئلة وعدم الاكتفاء بالسطحيات ، سرعة التفهم ، حب الاستطلاع ، استقاء المعلومات الجديدة ، قوة الذاكرة ، حفظ اكبر عدد ممكن من الكلمات ، لذّة خارقة في الموسوعات وكتب الجغرافيا ذات الخرائط وغيرها من الكتب ، استطاعة القراءة دون سابق تمرين ، المشي والكلام مبكرين .

ومن دلائل الذكاء ايضاً النباهة ، سرعة الاجابة مع غرابة في الآراء ، مرح في الروح وحب للمطالعة .

ويعتقد السيد لويلن ان تثقيف الصغير على يد مدرس خاص ، طريقة مغلوطة جداً ، ذلك لان الصغير يبتعد عن الحياة الاجتماعية وعن اختيار اصدقائه . وان هو أُرسل الى المدرسة في سن التاسعة ، فأنه يكره رفاقه نتيجة نفوره منهم ، وهذا يؤدي الى كرهه لمدرسته ...

المدرسة تساعد على نمو مواهب الصغير بالتعاون مع البيت .. فاذا سقط الصغير في دروسه ، فالتوبيخ لا يحمله على تحصيل المعدّلات العالية ، بل هو في هذه الحالة بحاجة الى مؤاساة ومساعدة والديه وعطفهما كما لو كان مجروحا بعد سقوطه في الشارع مثلاً . ثم ان مساعدة والديه له بعطف وحنان ومناصرته في اعماله تقوده الى نتيجة أحسن وأنفع .

قد تأتي ايام يكون الصغير فيها فريسة للاطباع العصبية الحادة اثر درس طويل ، او اجهاد تفكير . او قد يتعرض حتى الاذكياء منهم للسقوط في احدى سني دراستهم ، ولهؤلاء الوالدين يقول لويلن : « لا تضغطوا على الصغار ليدرسوا اكثر اتركوهم يرتاحوا فتعود طبيعتهم الى سابق عهدها بعد ذلك ..

قد تُكتشف مواهب الصغار نتيجة مفاجئة او حادث غير طبيعي ، كما حدث للصغير لوني لاند عندما كان في الرابعة من عمره . فقد عاد ذات مساء مع والديه من حضور حفلة موسيقية ، وما ان دخل المنزل حتى هرع الى البيانو يعزف عليه لحناً سمعه في الحفلة ، وفي خلال اسبوع

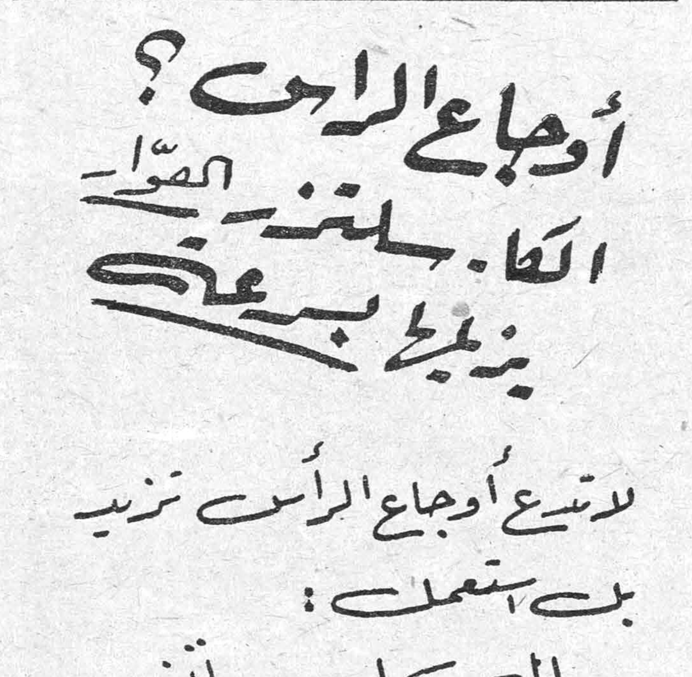

كان يتقن اللحن كما سمعه تماماً ، مما ادهش والديه ، اذ انه لم يقرب البيانو في حياته قط .. وهو الآن في الخامسة عشرة من عمره يقوى على ان يعزف اي لحن يسمعه وان يسمي اللحن وواضعه . فلو لم يوجد بيانو في منزل والديه ، لما استطاع لوني الصغير ان يظهر تلك الموهبة الجميلة ، ولما استطاع والداه اكتشافها وانماءها ...

لا يجب ان يضغط الوالدان على الصغير ليدرس ، فالضغط يولد فيه الكره لدرسه ومدرسته . يجب يُدَرب الصغير لا ان يعنّف ، وان يشعر ان والديه يعاملانه كند لهما ، عنده ذات التفكير والعقل والمركز . وبهذا يكسبانه ثقة بنفسه واعتماداً عليها ...

ومن بين هؤلاء الصغار الاذكياء نشأ الطبيب الماهر والمحامي اللامع والمهندس واستاذ الجامعات وغيرهم ممن برزوا في مختلف الحقول المهنية ، واثروا من تعب ايديهم وادمغتهم . كما ان الطلاق نادراً ما عرف طريقه الى حياتهم الزوجية . وقد اثبتت الابحاث ان هؤلاء الموهوبين الذين برزوا في الحياة هم الذين شُجِعوا ولاقوا عناية كبيرة من والدين متفهمين ، ومن معلمين عرفوا نفسية الطفل وما تحتاج اليه في طور نموها ...

وتقوم الآن في الولايات المتحدة مدارس تصرف جهودها لتدريب الصغار الذين يظهر نبوغهم مبكراً . وفي الوقت نفسه تضاعف عنايتها باولئك الذين هم دون الطبيعة ، علها تجد بين تلك الادمغة الجامدة ارضاً خصبة ، تعطي الكثير بعد ان تحصل على القسط الوافي من الحراثة والتسميد ... فالمجتمع بحاجة الى كل يد للمساعدة في انماء النشء الجديد ، ولعل بين اولئك احد ابنائك ايتها القارئة العزيزة .

MERMAID

مايو « مرميد »

المايو الانكليزي الشهير الذي برهن عن خدمة طويلة

يباع في محلات

جبران متني

السيد
جوكي - كلوب
اكسترا اكسترا
بنيجة
نوع اول
بافرة
طاتلي سيرت
زودياك
الريجي

لابد للمدخن ان يجد في مختلف الاصناف التي تصنعها الريجي السيكارة التي توافق ذوقه ورغبته

الادارة حصر الدخان والتنباك

الابواب مقفلة

قصة بقلم : صوفي ارقش

هو في بهو احيط من كل الجهات بابواب مغلقة ، ولهذه الابواب فواكير كبيرة لماعة . واقترب سليم من احدهذه الابواب وادار الفاكورة اللماعة ليفتحه، الا ان الباب لم يفتح ، فتركه واقترب من باب آخر وحاول فتحه، ولكنه مقفل ايضاً ، عندئذ اخـذ يدبّ فيه القلق ، فاسرع الى باب ثالث وهو مضطـرب وعبثاً حاول فتحه ، وكذلك فعل بالباب الرابع والقلق والخوف يطغيان عليه ، وأخذ يركض لاهثاً من باب الى آخر.. فيجد كل الابواب مقفـلة ، لا تفتح ، والهلع في صدره يكاد يخنقه ...

— تقبرني ياماما ، سليم قوم ، شوباك؟

— لا شيء ، حلم مزعج ، لقد جاء اللحاف على وجهي فضيّق عليّ النفس ، عودي الى فراشك .

ولم يجد سليم ميلاً الى النوم ثانية بعد ان طمأن امه وعادت الى نومها ، وكان خجلاً امام نفسه مما اعتوره من ذعر ولو في الحلم .

غريب هـذا الحلم لبساطة تفسيره ! هو هو منذ عامين بلا عمل بعد ان اقفل معمل الزجاج الذي اسس في ايام الحرب وازدهر مدة ، لكنه بعد انتهاء الحرب بمدة تدفقت شحنات الزجاج من اوروبا واميركا واغرقت السوق وبيعت بابخس الاثمان ، فكانت النتيجة ان افلس صاحب المعمل واضطر الى اقفال معمله ، فأصبح سليم عاطلاً عن العمل مع عدد من رفاقه وراحوا يتساءلون كيف ولماذا افلس المعمل ولماذا حرمنا نحن من العمل وكيف سمحوا للبضائع الاجنبية ان تهددنا بالجوع . وظل سليم بعد ذلك يدق ابواب الرزق واحداً تلو الآخر فيجدها كلها مقفلة في وجهه . وغداً بعد الظهر سيجيبونه عما اذا كان يوجد عمل له في معمل خياطة ، وهذا آخر امل عنده . فهل يكون الجواب نفياً كما في الحلم ؟

ما العمل اذا اجابوه بالنفي؟ هو ربّ عائلة ، مات ابوه في السنة الاولى من الحرب واجبر هو على ان يخرج من المدرسة باكراً رغم رغبته في متابعة الدرس ... ويرجع سليم بالفكر الى ايام المدرسة ، كم كان وقتئذٍ يود ان يتعلم الكيمياء واسرارها العجيبة ، لكنه لما مات ابوه ولم يترك لهم شيئاً ليعيشوا ، وجدوا له شغلاً في معمل الزجاج وتعلمت اخته فريدة الخياطة . وكان معاشه في المعمل وما تكسبه شقيقته يكادان لا يكفيان لاعالتهم ، اما الآن فقد مضت سنتان على تركه الشغل وهم كلهم يعيشون من ابرة فريدة عيشة العوز ، فهي تتقاضى اجوراً قليلة لان الخياطات كثيرات والمضاربة قوية ، ثم ان بيتهم الحقير ومدخله بين زواريب ضيقة قذرة يكفي لتهريب الزبائن .

اما اخته الصغيرة اسماء فهي تذهب الى مدرسة نصف مجانية اذ رفضوا ان يعلموها مجاناً لان اختها فريدة تتعاطى الخياطة . وامه المسكينة مريضة واهنة القوى ، اصبحت عجوزاً قبل الاوان وحالتها الصحية تسوء سنة بعد سنة وعندما ارسلوا اسماء الى الصيدلية لتجلب لها دواء رفض الصيدلي ان يعطيها شيئاً لطول قائمة الدين عليهم وكلمها بجفاء . فتوترت اعصاب سليم لهذه الذكريات المؤلمة .

ولكن الصيدلي على حق ، فيجب ان يدفعوا له وللحام ايضاً قائمة اخرى . ان فريدة المسكينة تقضي النهار والليل منحنية على آلة الخياطة او على قماش تخيطه وهو لا يعمل شيئاً منذ اكثر من عامين ! لكنه يأمل غداً ان يدخلوه في معمل الخياطة ، لقد وعدوه خيراً في في المرة الماضية .

★

رجع سليم مساء من معمل الخياطة ودخل غرفة العائلة عابس الوجه ونزع سترته ورماها رمياً على كرسي مكسّر لا يصلح للجلوس . وقد لاحظت امه غضبه فلم تكلمه بل اكتفت بأخذ السترة وتعليقها وكانت اخته فريدة تدرز على الآلة واخته الصغيرة اسماء ترتب كتبها في محفظتها ، فقالت تكلم امها :

شنيو
الجديد

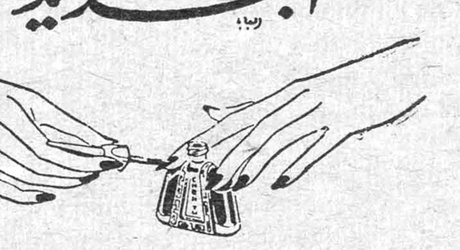

CHEN YU

• يحافظ على جودته مدة طويلة
• ينشف بسرعة
• الوانه سحرية جذابة
• ريشته الجديدة تسهل استعماله

لأطراف الأنامل والشفاه

– قالت المعلمة انه يجب ان نشتري كتاباً جديداً عن التاريخ بثلاث ليرات.

فصاح بها سليم :

– كل يوم كتاب جديد ، كل يوم هاتوا مصاري !

سكتت اسماء وانزوت في طرف آخر من الغرفة ، كأن الذنب ذنبها اذا طلبت منهم المعلمة كتاباً جديداً .

فوبخ سليم نفسه لعجزه عن كبح اعصابه، ثم قال بلهجة الطف من ذي قبل يبدو فيها التعب والحزن :

– حطوا العشاء .

ثم خرج الى السطيحة المشتركة بينهم وبين بقية الساكنين في البيت واستلقى على كرسي مقعده مفخوت : اينما ذهب يقولون له « لسنا بحاجة الى عمال » او يقولون « اعطنا عنوانك فاذا احتجنا اليك نرسل لك خبراً » ويمضي الوقت ولا يتلقى سليم اي خبر . لقد تلاشى الآن امله الاخير فالى اين يذهب ؟ وقد شكا امره مرة للخوري فأجابه انه عليه ان يعتصم بالصبر وان حالتهم احسن من حالة كثيرين غيرهم اذ ان اخته خياطة ... ولكن حتى متى يصبر ؟ لقد مضى عامان من عمره صرفهما وهو حائر قلق البال ، يرى نفسه شاباً قوياً ذا صحة وعقل وهمة للعمل ، ولا يقدر ان يعمل شيئاً ومحكوم عليه ان يعيش بالقلة والعوز .

فما العمل اذاً ، ان رأسه يكاد ان ينفجر ! وها هو يفكر بثريا، هي من اجمل فتيات الحي وطلابها كثيرون .. وتصور نفسه يطلبها وهو في هذه الحالة من الفقر فكاد يضحك بصوت عال ساخراً من نفسه وتمزق قلبه لوعة وحزناً .

عندئذ عادت الى ذهنه فكرة كانت تضايقه منذ ايام عديدة وهو دائماً يرفضها ويبعدها عنه ، لكنها ترجع بالحاح : هناك ، ليس بعيداً عن بيتهم يسكن التاجر سعيد الازرق الذي ربح اموالاً طائلة في تجارة الاقمشة ايام الحرب ، انه يخاطر كل ليلة على الميسر بالوف الليرات ، وهو لا يزال يقطن في بيته القديم لرخص ايجاره وهذا البيت طابق اسفل محاط بحديقة صغيرة يصونها حائط واطي ، لذا سرقته سهلة ، انها ممكنة دون ان يقبض على السارق .. وماذا يهم سعيد الازرق اذا فقد بضع مئات من الليرات من جيبه ؟ ويذكر سليم ما كان يسمعه عن حوادث سرقات : فبواسطة عصا وفي رأسها مسمار يسحبون الثوب من النافذة ويأخذون ما فيه من مال .

امامه على السطيحة هناك عصا وفيها مسمار لتشد حبل الغسيل . عندئذٍ فتحت امه باب السطيحة :

– قوم لنتعشى .

العشاء مؤلف من صحن بطاطا مسلوقة وبيضة واحدة . لن يسأل سليم امه لماذا كل طعامهم مسلوق لانه يعرف ان الزيت والسمنة نفذا منذ اكثر من شهر والسمّان لا يعطي شيئاً بالدين . والبطاطا ارخص شيء في السوق فهم

يأكلونها اكثر الايام . واخذ سليم رأس بطاطا فقالت له امه :

– خذ البيضة .

– اني لا احب البيض . بل خذيها انت .

– لا ، انا البيض يضرني .

★

استيقظ سليم والليل حالك وارتدى ثيابه بدون اقل حرتقة ، وكأن قوة خفية تجعله يتحرك كالآلة ، وكأنه فاقد الشعور الداخلي ، مع ان حواسه الخمس متيقظة الى آخر حد .

فخرج الى السطيحة واغلق الباب ، الهواء دافىء والنجوم تتألق ، عندئذ دقت ساعة بعيدة دقيقتين . فكّ سليم حبل الغسيل بسرعة ودقة وبلا صوت ، واخذها .

الطريق مقفرة . بعد اربع دقائق كان في حديقة سعيد الازرق قرب نافذة غرفته وهي مفتوحة لان الحرّ قد بدأ ، والبالطو البيضاء ليست معلقة في تعليقة كما تصوّر بل هي على ظهر كرسي في وسط الغرفة . فبدون تردد ولا خوف مدّ سليم عصاه بين قضبان النافذة وجذب البالطو اليه واخرجها . وجد فيها عدة اوراق مالية فاخذها وترك البالطو على الارض ثم تسلق ثانية حائط الحديقة بخفة واسرع نحو بيته ... لكن ها هو يرى الحارس الليلي يتمشى على بعد اربع او خمس بيوت منه . عندئذٍ عاد اليه شعوره فجأة وصار قلبه يدق دقات قوية سريعة كأنه يكاد ينفجر ، واخذ منه الخوف والذعر كل مأخذ . سارق ! انه لسارق! فاتخذ منعطفاً توارى فيه عن عيني الحارس .

وصل سليم الى البيت وعاد الى مضجعه دون ان يشعر به احد ، لكن دقات قلبه لا تزال مسرعة قوية ، لا يقدر ان يهدئها ، والاوراق المالية لا تزال في يده .

في صباح اليوم التالي دخلت عليهم جارتهم الساكنة في نفس البيت معهم قائلة :

– ام سليم عرفتي ، عرفتوا شو صار ؟ جاء الحرامي في الليلة الفائتة الى بيت سعيد الازرق واخذ من جيبه مئتين وستين ليرة وترك البالطو على الارض .

انتفض سليم لسماعه كلمة «حرامي» ، وكأن خنجراً طعنه في قلبه ! واخذ يخاطب نفسه مذهولاً مضعضع الافكار :

« هل انا سارق ؟ هل اصبحت لصاً ؟ »

ثم خيّل اليه انه يستعيد حلمه وينتقل من باب الى آخر فيجد جميع الابواب مقفلة في وجهه .

لم تربح ثقة العالم كله ...

عبثاً !...

لمدة سنتين متواليتين نالت كلسات

هولبروف

الشهيرة الوسام الاول بصفتها احسن كلسات في اميركا

من يلبس هولبروف مرة يلبسه دائماً

الوكلاء والمستودع : بارودي اخوان وشركاهم - بيروت ودمشق

جانيت كولينز

راقصة الباليه الاميركيّة

هي احدى راقصات المتروبوليتان اوبرا الحديثات في الولايات المتحدة، وهي راقصة جديّة بارعة تلعب الباليه الى جانب انواع اخرى من الرقص الحديث .

عندما بدأت هيئة المتروبوليتان اوبرا اعمالهـا لموسم سنة ١٩٥١ - ١٩٥٢ في نيويورك كان اسم جانيت كولينز اشهر اسم بين فنانيها المبتدئين ، ولقد كانت تشترك مع ماريا كرنيلوفا احدى راقصات المسرح الاميركي للباليه وعضوة المتروبوليتان في الرقصة الاولى للفرقة . وهي ايضاً اول راقصة زنجية تشتهر سريعاً من بين بنات جنسها في الباليه الاميركي بعد ان تخصصت الراقصتان الزنجيتان الاميركيتان « كاترين دانهام » و « برال برجس » في الرقص القديم والحديث .

انتخبت مس كولينز للمتروبوليتان اوبرا ، اقدم دار للاوبرا في الولايات المتحدة واشهر اوبرا في العالم ، بعد اجتماعها مع زكاري سولوف مدير الباليه في احد برامج مدينة نيويورك . فبينما كان سولوف يراقب سير العمل في اثناء فراغه اومأ الى مس كولينز قائلاً « عائدة » . وبعد التجربة اللازمة وافق سولوف ورودلف بنج مدير المتروبوليتان اوبرا على تعيينها .

وعندماظهرت مس كولينز لاول مرة في نيويورك سنة ١٩٤٨ قوبلت بالترحيب كما انها لقيت كذلك نجاحاً باهراً في مدن الباسفيك . لقـد تلقت مس كولينز الكثير من التدريب والتجارب ، وبعد ان لقنتها امها الدروس الاولى للرقص درست جانيت على يد بعض مدربي الباليه في لوس انجلوس ، كاليفورنيا . ولقد كان معظم اساتذتها من اصل المدارس الايطالية مع انهـا تلقت بعض الدروس عـلى يد ادولف بولم مدرّب الرقص الروسي .

ولقد اتيح لمس كولينز ان تظهر في مهرجان « The Bite of Spring » في هوليوود بعد ان اعطيت منحة مع المدرب الشهير لسترهورن . وظهرت ايضاً في فيلم « Run Little Children » الذي انتجه المدير الزنجي للفرقة الغنائية هول جونسون . ولقد زارت جانيت معظم جزر الباسفيك مع كاترين دانهام ، ودرست مع اشهر مدربي الباليه من بينهم هانين هولم الذي دربها على الرقص في الكوميديا الموسيقية الناجحة « Outside This World »

وتدرّس مس كولينز الرقص الحديث ساعة واحدة في الاسبوع في مدرسة الباليه الاميركية بعد ان تطور تطوراً سريعاً منذ ان كان هناك نزاع عام بينه وبين الباليه . وهي فنانة جديّة مبدعة في عملها . انها ترسم وتصمم ملابسها وتؤلف رقصاتها الخاصة . ولقد وجدت احدى الوسائل للتعبير عن طريقة الموسيقى الروحية ، رقصة الزنوج الريفية التي تمتاز بالروح الحيوية العاطفية . ولهذه الموسيقى تؤلف مس كولينز الرقصات الجميلة الملهمة . وهي ترقص بارجل عارية على الطريقة الحديثة .

ولمس كولينز جسم باليه رشيق ، ورأس نحيف فوق رقبة ناعمة ، ووجه بيضاوي ضعيف يظلله شعر اسود وعينان تنمان عن السرور في مواجهة المغامرات الهادئة اللطيفة التي تعترضها .

ان مهمة الرقص الآن محكمة الوضع حتى ان الراقصة المدرّبة ذات الموهبة الواسعة للرقص تستطيع ان تسير مع اي نوع منه . ولقد برهنت مس كولينز على هذا في رقصها « الصولو » وذلك اما مع رفيق او مع جماعة . وظهرت جانيت لاول مرة في حفلة افتتاح اوبرا « عايدة » في نوفمبر ١٩٥١ كما انه مهيأ لهـا ايضاً « كارمن » وغيرها من الاوبريت .

الاتحاد النسائي اللبناني

★ دعا الاتحاد النسائي اللبناني الصحافية الاميركية دوروثي طمبسون المشهورة برئاسة جمعية اصدقاء الشرق الاوسط الى مأدبة عشاء اقامها على شرفها في نادي الضباط . وقد حضر الحفلة فريق كبير من شخصيات السلك الدبلوماسي الاميركي ومدير الانباء والاستاذ حبيب صالح وسيدات الاتحاد النسائي ورئيسات الهيئات النسائية الاخرى .

رحبت رئيسة الاتحاد بالانسة طمبسون ذاكرة فضائل اميركا في لبنان منها صداقة الانسة طمبسون للبنان وذكرتها بحاجة اللاجئين الذين رغم الملايين التي صرفت عليهم لم يعد لهم ملجأ غير ربهم (الاحمر) . واعقبتها السيدة وديعة خرطبيل رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني بخطاب رحبت فيه بالمحتفى بها كصديقة للعرب ومدافعة عن حقوقهم وقدمت فيما بعد قضية فلسطين وحملت اميركا مسؤوليتها فردت الانسة تمبسون على الاثر بما يلي :

قالت ان هذا العصر هو عصر التشتيت ففي اوروبا عشرون مليون لاجيء . وتكلمت عن تشريد اليهود في المانيا حتى الحرب الاخيرة ثم قالت انها تحب العرب ولكن عملها الحقيقي ليس الدفاع عنهم ولكن افهام امتها الحقيقة والعدالة . وقالت انها نظمت بواسطة كتاباتها جماعة من اصدقاء الشرق الاوسط وهي علاوة على الكتابة عما يتذمر منه الشرق الاوسط ستعرف اميركا بما يجهلون عنهم فقد لاحظت عندنا نهضة علمية ومركزاً طبيعياً جذاباً واستراتيجياً . وقد اسست في مصر وليبيا فروعاً لجمعيتها وستؤسس فرعاً لها في بيروت حتى تدل السائح الاميركي الى ما يجب ان يعرفه . وقالت انه عندما ساعدت اميركا اليهود كان ذلك على اساس شكواهم من ظلم بريطانيا وليس على حساب عداوتهم للعرب .

★ احتفلت الجمعية الخيرية النسائية في طرابلس ، وهي احدى جمعيات الاتحاد اللبناني ، بيوبيلها الفضي يوم الاحد في ٢٧ نيسان الساعة العاشرة قبل الظهر . فانتدب الاتحاد السيدة لورين ريحاني لترافق وفده وتقول كلمته في المناسبة . وقد كانت حفلة موفقة قدمت الحكومة اللبنانية لرئيسة الجمعية السيدة اقبال الذوق وسام الاستحقاق اللبناني .

★ بلغت رئاسة الوزارة مكتب الاتحاد النسائي اللبناني تقديرها لاحدى عضواته العالمة الفيزيائية الدكتورة سلوى نصار وطلبت اليه ان يعين الوقت الذي يستنسبه لتعليق وسام الاستحقاق اللبناني على صدرها ، ويسر الاتحاد ان يلاحظ ان الدكتورة سلوى نصار اهل لهذا التكريم وان هذا الوسام يمنح لاول مرة من اجل « العلم » وتناله سيدة .

هذه هي النقطة الرابعة

دعت (عصبة السيدات) نخبة ممتازة من السيدات والسادة الى « حلقة بحث » حول النقطة الرابعة . ما هي ، وما هي المشاريع التي تنوي القيام بها بالتعاون وموافقة الحكومة اللبنانية . وليس ادل على هذا التفاهم من وجود دولة رئيس مجلس الوزراء سامي بك الصلح والاستاذ

ابراهيم عبد العال والاستاذ نجيب الدحداح عن الجانب اللبناني وسعادة وزير اميركا المفوض المستر هارولد ماينر ومستر هولس بيتر والدكتور عفيف طنوس عن الجانب الاميركي .

افتتحت الحفلة السيدة خزعل رئيسة عصبة السيدات بكلمة تناسب الظرف وقدمت المباحثين ثم وكلت الدكتور عفيف طنوس بصفته صلة الوصل ، الذي يفاخر به لبنان ويقدر علمه وذكائه واختباره الحكومة الاميركية ، ان يتولى ادارة البحث وانتخاب الاسئلة وتكليف الجهة المختصة بالجواب . هنا لا بد لنا من الاشارة الى المقدرة الفائقة والذكاء المتوقد الذي اظهره الدكتور عفيف طنوس .

لقد تبين من اجوبة الطرفين ان التفاهم متبادل والمنافع عديدة والمشاريع عظيمة . جاوب الاستاذ ابراهيم عبد العال مدير الاشغال العامة بكل وضوح على الاسئلة المتعلقة بدراساته القيمة لمشروع الليطاني ومنافعه لتوليد القوى الكهربائية وري السهول وتوزيع مياه الشفة الى جميع القرى المحرومة . عند انتهاء الجلسة شكر دولة رئيس مجلس الوزراء الرئيسة وعصبة السيدات على حسن ادارتهن لهذه الجلسة التاريخية التي ستكون السبب لزيادة ايمانه بالمرأة اللبنانية ومعرفة استعمالها لحقوقها الكاملة التي يهمه سرعة حصولها عليها .

ولا اكون منصفة اذا ختمت وصف هذه الحفلة دون ان اشكر السيد منح الراسي الذي ترجم الخطب الرسمية لكل من دولة رئيس مجلس الوزراء وسعادة وزير اميركا المفوض بكل دقة وامانة ونأمل ان يكون لحسن تطبيق هذه المشاريع بواسطة رجال مخلصين من كلا الجانبين منافع متبادلة تساعد على تحسين الحالة الاقتصادية وتشغيل العاطلين عن العمل ودعم العلاقات الودية بين الشعبين الاميركي واللبناني .

لجنة الدعاية والنشر
الاتحاد النسائي

الجواب (لما تختارين من اطعمة)
صفحة ٣١

١ - يدل على ان الشخص لا يحب الرسميات ، على انه مرح ، هين الطبع مفطور على اللامبالاة .

٢ - يدل على ان الشخص حذر محافظ مع بساطة في الذوق وميل الى الرسميات في علاقاته مع الغير ويحب الترتيب في اعماله وانجاز كل منها على حدة .

٣ - يدل على قوة جسم طالبه وحبه للاعمال العنيفة كتسلق الجبال والمشي ... وعلى ان الشخص يعرف ان طعامه يجب ان يكون مغذياً ..

٤ - يختاره المصلحون في الحياة ... الذين يميلون الى السهل من الاعمال .

٥ - يدل على الاشخاص الذين يحبون الظهور ...

٦ - يميل الى اختياره اولئك الذين تهوون البيت ويذكرون ايام الصغر ...

السيدة هيفاء رستم تتحدث عن : جمال الشعر

س – هل تعتقدين بان لصحة الجسم عموماً علاقة بجمال الشعر ؟

ج – بالطبع ، وقبل المباشرة بالبحث عن الاسباب الخارجية لجمال الشعر ، يجب ان نتأكد من ان السيدة تتمتع بصحة جيدة لان كثيراً من الامراض الداخلية لها تأثير سيء على الشعر .

س – هذه خطوة اولى ان نتأكد من صحتنا عموماً ، وماذا يلي ذلك ؟

ج – يلي الصحة ، النظافة – نظافة الجسم اولاً ، ثم نظافة الرأس بصورة خاصة ..

س – كم مرة يجوز ان نغسل الرأس في الاسبوع الواحد مثلاً ؟

ج – يُغسل الشعر على معدل مرة واحدة بالاسبوع لان الاكثار من غسله يسبب النشاف ويعطيه مظهر التعب .

س – وبماذا تنصحين السيدة ان تغسل شعرها ؟ اعني باي نوع من الصابون ؟

ج – هنالك انواع « الشامبو » التي تستورد من الغرب ، غير أنني لا ارى بأساً من استعمال الصابون البلدي ، شرط التأكد

من نقاوة زيت الزيتون المستعمل في طبخه ... اما اذا كان الصابون من النوع الرديء فأنه يُضر بالشعر ، ويُكسبه جفافاً وخشونة ملمس ... وهذا مناف للجمال ..

س – بالتأكيد ... والان ، هل لك بوصفة بسيطة – اعني من النوع البلدي – تساعد على تغذية الشعر والمحافظة على فتونه ؟

ج – اجل ، هنالك نوعان من اغذية الشعر : اولهما الزيت ، زيت الزيتون النقي – وهذا يستعمل مرتين بالاسبوع لمعالجة الشعر الناشف .

س – وما هي طريقة استعماله ؟

ج – بان تُفرك جذور الشعر برؤوس الاصابع فركا قوياً ويترك على الرأس ساعة قبل الحمام ، فأن هذه العملية تساعد على التخلص من القشرة وتعطي الشعر صحة وحيوية .

س – وما هو النوع الثاني من اغذية الشعر ؟

ج – النوع الثاني هو البيض ، تُستعمل بيضة او بيضتان بنفس الطريقة التي استُعمل فيها الزيت ، فيبقى على الشعر نصف ساعة قبل غسله جيداً ويساعد على لمعانه وجماله ...

س – قلت إن هذه العملية تساعد على التخلص من القشرة في الشعر . فهل هنالك طريقة ثانية للتخلص من هذه القشرة ، لانني الاحظ ان القشرة عدوّ الشعر رقم واحد ! وكم يضطرب جمال المرأة وينزل من قدره ، عندما يَشُوبُ شعرها فتات القشر الابيض تتناثر على ثيابها فتفقدها كثيراً من قيمة هذا الجمال مهما يكن عظيما ورائعاً . فماذا ترين يا سيدة رستم في معالجة القشرة في الرأس ؟

ج – خير علاج وابسطه هو غسل الرأس بعد الحمام او على قولنا « تفويح » الشعر بنصف كوب من الخل ممزوجاً بكوب ونصف من الماء – اي بنسبة واحد الى ثلاثة ، فيُفوّح الشعر بهذا المزيج بعد الحمّام ...

س – وهل يُستعمل هذا المزيج لجميع الوان الشعر ؟

ج – كلا ، يُستعمل الخل للشعر الاسود والغامق ، اما في حالة الشعر الاشقر فيُستعاض عن الخل بعصير الليمون الحامض ، الذي له نفس المفعول

س – وما رأيك بالعطور التي تستعملها السيدة لتطييب شعرها ؟ هل تضر بجمال الشعر ؟

ج – ان جميع انواع الكحول اذا استعملت بكثرة تُضر بالشعر وتسبب جفافه ، وبالتالي تساعده على التبكير في الشيب ... فلْتتعطّرْ السيدة خلف اذنيها وحول عنقها واينما تشاء ، انما لتبتعد بالروائح العطرية عن شعرها ..

س – كيف نستعمل الفرك او « الماساج ؟ » وما هي اهميته في جمال الشعر ؟

ج – الماسّاج ضروري للشعر لتحريك الدورة الدموية ولتنشيط بُصيلات الشعر على العمل والافراز – والماساج كذلك يُوزّع افراز الشعر بالتّساوي ويُعطيه لمعاناً طبيعياً ... لذا يجب على السيدة ان تفرك جلدة رأسها برؤوس اصابعها بحركة قوية عشر دقائق قبل النوم وخمس دقائق في الصباح ؟

س – وما هي اهمية الفرشاة للشعر ؟

ج – والفرشاة متممة للماساج ، وكلما استعملتها السيدة بكثرة ، كانت الفائدة في تنعيم الشعر وتلميعه ، اعمّ واكبر – شرط ان تكون الفرشاة قاسية .

س – وقبل اختتام حديثنا ، هل من ملاحظة خاصة تودين ابداءها ؟

ج – اجل ، وما دمنا نتحدث عن الشعر فانني احب ان ألفت نظر القارئات الكريمات الى الحواجب .. فقد لاحظت ان بعض السيدات يملن الى نتفها والاستعاضة عنها بخطّ رفيع ، وهذا يحوّل جمال السيدة الى قُبْح !! والحواجب العريضة تتمم جمال الشعر والعينين والجبين – ولا يكتمل جمال السيدة الانيقة بدونها ...

في المجتمعات

الهلال الاحمر النسائي في الاردن

تأسست جمعية الهلال الاحمر الاردني النسائية في ١٢ شباط سنة ١٩٤٩ بدعوة وجهت لسيدات عمان من معالي الدكتور جميل باشا التوتونجي رئيس الهلال الاحمر الاردني العام وهي الآن عضو في اتحاد جمعيات الصليب الاحمر الدولي، غايتها تحسين الصحة وتخفيف البؤس في العالم بغض النظر عن الدين واللون والجنس. وأهميتها انها دولية تعمل في السلم وفي الحرب على السواء.

مركز الهلال الاحمر الاردني عمان وتتفرع منه شعبة نسائية في عمان وشعبة في الضفة الغربية من القدس. المشتركات في الهلال الاحمر نوعان: عاملات ومؤازرات وينوف عددهن في الشعبة النسائية في عمان على الثلاثمئة سيدة وآنسة. وتتألف الهيئة الادارية من تسع عضوات، وهن من اليمين:

قرينة ابراهيم باشا هاشم رئيسة الشعبة النسائية للهلال الاحمر، فالعضوات: قرينة سليمان باشا السكر، قرينة توفيق الدجاني، قرينة اديب الصبّاغ، قرينة سليم النابلسي، قرينة ثابت الخالدي.

وللجمعية لجنة تدعى لجنة مفتشات المستشفيات وهن ثماني سيدات يقمن بزيارة المستشفيات والترفيه عن المرضى وتعليمهم الحياكة وشغل الصوف الخ... برئاسة السيدة سميحه الخالدي.

ويوجد فرع للاحداث في جميع مدارس عمان للبنات تقوم به ثماني سيدات وآنسات من الجمعية برئاسة السيدة هند صبّاغ والغاية من جمعية الاحداث هي غرس روح المساعدة والتضحية في قلوب النشء الجديد واعدادهن لتسلم مسؤوليات سيدات المستقبل.

هند صباغ

دوروثي طومبسن في زحلة

استقبلت زحلة ضيفة لبنان الكاتبة الشهيرة الآنسة دوروثي طومبسن رئيسة جمعية اصدقاء الشرق الاوسط والدكتور هارلند هوبكنز نائب رئيس الجمعية. بعد زيارتها للمكتبة الزحلية الاميركية دعاها سعادة المحافظ باسم المجلس البلدي الى مأدبة غداء اقيمت على شرفها في اوتيل قادري. وكان من ضيوف المدينة في هذه المأدبة سعادة وزير اميركا المفوض وقرينته والدكتور كروفرد نائب رئيس الجامعة الاميركية وقرينته وعدد من كبار المفوضية الاميركية وعقيلاتهم ومن موظفي الدولة والاهالي. قبيل الانتهاء من الطعام وقف الدكتور ابراهيم شحاده بالنيابة عن المجلس البلدي وتلا كتاباً مفتوحاً للضيفة الكريمة ترجم الى الانكليزية ووزع على الضيوف غايته تنوير الرأي العام الى الحالة الراهنة في البلاد العربية وخصوصاً فلسطين. ثم انتقل الحضور الى القاعة الكبرى حيث القى سعادة المحافظ كلمة بليغة صفق لها الحضور طويلاً ثم كلف السيدة منيره شحاده لتقديم الضيفة الشهيرة وتعريف الجمهور بمآثرها ثم بترجمة خطابها القيم الذي ارتجلته والذي لا يزال صداه يرن في

آذان خمسمئة شخص حضروا هذه الحفلة.

★ وفي دعوة ثانية اقامها الاتحاد النسائي الفلسطيني الذي تترأسه السيدة وديعة خرطبيل للانسة طومبسون، اوضحت الصحفية الاميركية المعروفة بحبها للعرب وبدفاعها المجيد عن قضيتهم، موقفها بالذات من العرب، بانه لمجرد اعلان الحقيقة للرأي العام الاميركي، وافهامهم ما يجري في هذه البقعة من الارض، لا الدفاع عنهم والمطالبة بحقوقهم.

★ بمناسبة عيد الامهات السنوي، قدمت محطة الاذاعة اللبنانية، في «حديث المرأة الاسبوعي» برنامجاً خاصاً، تناول جلسة اذاعية اشترك فيها السيدتان كرستين رزق، رئيسة اللجنة الصحية للاتحاد النسائي اللبناني، ومراقبة برنامج المرأة السيدة ادفيك جريديني شيبوب، وكذلك قدم ثنائي الاذاعة لمـا ولمياء مجموعة من الاغاني الخاصة بعيد الامهات.

★ ... من رسالة بعثت بها السيدة مليحة فضلي قرينة السيد ابراهيم فضلي القائم باعمال المفوضية العراقية في بومباي (الهند) الى صديقة لها في بيروت قالت:

«للمرأة الهندية مكانتها الممتازة، تشارك الرجل في جميع حقول العمل. وهي محافظة على تقاليدها الموروثة، فلا تلبس الا الصاري ولا تنسى ان تضع «النونة» الحمراء على جبهتها بين الحاجبين علامة على انها متزوجة؛ ولا يستثنى من ذلك حتى المثقفات، فقد تعرفت على اخت البنديت نهرو، وهي مؤلفة كبيرة وصحفية ممتازة فوجدتها تلبس الصاري و «النونة» والنعل...

جميع النساء والرجال يتمتعون بحقوق سياسية متساوية في الانتخابات واشغال المناصب العالية، فقد فازت في الانتخابات نساء كما فاز رجال، وعينت للسلك الخارجي سفيرة كما عين سفراء..»

يمثل هذا الرسم الآنسات الفائزات بشهادة المعهد الحديث لتعليم فني التفصيل والخياطة

★ اقام المعهد الحديث لتعليم التفصيل والخياطة حفلة برعاية مدير التربية الوطنية لتوزيع الشهادات على المنتهيات.

حضر الحفلة جمهور من فضليات السيدات والسادة، وخطب في هذه الحفلة كل من الاوانس ليلى نصر، ناديا سليمان نجا، فيوليت داغر، لور نصر، ماري حبيب، لورنس داغر وسهيلة السوقي، وكان محور الخطب يدور حول الفوائد الجمة التي تجنيها فتيات اليوم وامهات الغد من هذا المعهد... والقى مدير التربية الوطنية كلمة طيبة اظهر بها اعجابه وتقديره لما يقوم به المعهد الحديث من جهود موفقة.

★ من اخبار الشويفات، ان **جمعية تهذيب الفتاة**، التي تترأسها السيدة ليلى بدوره سعد، اقامت في باحة الكلية الوطنية للبنات Garden Party، اي حفلة في الهواء الطلق، حضرها نخبة من السيدات والسادة ممن يقدرون مساعي هذه الجمعية التي تهدف الى تعليم عدد من الفتيات النابهات في مختلف المدارس العالية... وكانت الحفلة غاية في الترتيب وحسن الذوق، واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل والجميع في هرج ومرج يودون لو يمكثون في جو الحفلة المرح حتى الصباح في رعاية عضوات الجمعية النشيطات.

★ دعا الاتحاد النسائي اللبناني الى محاضرة قيمة القتها الآنسة روز غريب في نادي الضباط، تناولت فيها وجهة نظرها من قضية حقوق المرأة السياسية، فقالت: ان حاجتنا اليوم الى الحصول على حقوقنا المدنية تفوق حاجتنا الى حقوقنا السياسية فلنطالب اولاً بحقوقنا المدنية، ثم نحصل تدريجياً على الحقوق السياسية. وكانت مناقشة حامية، اوضحت فيها الانسة روز غريب للحضور وجهة نظرها.

★ في خلال الشهر الفائت افتتحت **العناية بالطفل** مستوصفها الرابع « مستوصف عبد الرحيم دياب » في محلة رأس بيروت والذي يعود الفضل الاول في انشائه الى المحسنة الكبيرة السيدة **شفيقة دياب** فهي التي استأجرت المبنى واثثته وجهزته بصيدلية وخصصت له مبلغ (٢٥٠٠) ليرة سنوياً للانفاق عليه .

وها هي **«العناية»** الان تعد العدة لافتتاح مستوصف خامس في محلة الاشرفية .

مستوصفات اربعة لجمعية العناية بالطفل تداوي حالياً المرضى من الفقراء مجاناً وتسعفهم بالعلاجات اللازمة دون مقابل .

مستوصفات اربعة تنطق وحدها بجهود اعضاء الجمعية وتفانيهن من اجل غاية نبيلة سامية !!

وهذا شأن سيدات العناية بالطفل وعلى رأسهن رئيسة الجمعية السيدة **نعمة قرنفل** التي اثبتت خلال رئاستها للمشروع على انها خير كفوء لهذا المنصب ، ففي خلال فترة رئاستها نما مشروع العناية نمواً مباركاً واثمر ثمره الطيب ، اخذ الله بيدها واثبت خطاها وخطى رفيقاتها في سبيل هذا العمل الانساني المبارك .

« اتاك »

يقتل الحشرات على اختلاف انواعها

الذباب — البرغش — العث — الصراصير ...

(يحتوي على ٥ ٪ د. د. ت .)

اقتناؤه ضروري في كل بيت .

من مستحضرات **WHIZ**

الوكلاء العموميون للشرق الادنى **ابراهيم اسبر الخوري واولاده** ص . ب ٤٨٥ بيروت — لبنان

★ كانت سهرة الاسبوع في العاصمة اللبنانية الحفلة الراقصة الكبرى التي اقامتها جمعية تهذيب الفتاة ـ فرع بيروت برئاسة السيدة زاهية سعد ، في النادي الدولي ، برعاية رئيس مجلس الوزراء ، سامي بك الصلح .

امتازت حفلة « تهذيب الفتاة » بالاناقة اللبنانية التي بدت في القدود الهيفاء في اوسع ما تكون الاناقة ، بساطة وفناً .

ومما ساعد على نجاح الحفلة ، الجو المرح الذي اضفته العضوات على قاعة الرقص ، والعناية الفائقة التي احطن ضيوفهن بها ، الامر الذي شوّق الراقصين والراقصات على تمديد فترة الرقص حتى ساعة متأخرة من الليل .

وفُهم من مصدر مطلع بان ريع الحفلة بلغ بضعة آلاف ليرة ، ستنفق في سبيل تعليم الفتيات المعوزات ممن توفرت فيهن شروط الذكاء وحسن السيرة .

★ كانت الحفلة الرياضية التي اقامتها كلية البنات للمقاصد ، مفخرة من مفاخر النشاط الثقافي ودليلاً واضحاً على ما يبذله هذا المعهد من العناية في انماء الروح الرياضية في نفوس الناشئة ورفع مستواهم الاجتماعي . ففي كل سنة نرى خطوة جديدة ووثبة جريئة في مضمار هذا الفن الذي يعد بحق من اسمى مطالع الحرية وارقى معارج الكمال .

فقد استقدمت الكلية المذكورة في هذا العام سيدة اختصاصية من السويد لتدريب التلميذات على الالعاب السويدية والرقص الايقاعي الجميل فأتت بنتائج ناجحة محسوسة شهدها جموع غفيرة من السيدات والاوانس فاعجبن بها ايما اعجاب ومضين يلهجن بالثناء على القائمات بهذه الحفلة الرائعة .

ويبدو في الرسم اعلاه مشهد من مشاهد الرقص في وضع لطيف .

★ ما تزال الاوساط اللبنانية الراقية في لبنان تتحدث بكثير من الاعجاب عن وليمة العشاء الكبرى التي دعا اليها نادي الروتاري في بيروت ، بمناسبة الذكرى السابعة والاربعين لتأسيسه .

كانت الحفلة برعاية فخامة رئيس الجمهورية وبسبب توعك صحي طارىء اناب عنه دولة سامي الصلح رئيس مجلس الوزراء .

غصت شرفة فندق سان جورج بالمدعوين ، الذين بلغ عددهم ٣٥٠ سيدة ورجل ، ولفت الانظار الاناقات الرسمية التي اتصف بها كلا الرجال والنساء ، بحيث يصح القول : ان حفلة الروتاري هذه كانت استعراضاً انيقاً لاحدث الازياء وبرهاناً ناصعاً على كرم اعضاء النادي وسعة بذخهم .

وبقيت حلقات الراقصين تدور وتدور في جو من المرح الرصين حتى طلوع الفجر .

... احد مشاهد الابهة والبذخ في سهرة نادي الروتاري .

★ شهدت قاعة الاجتماع في الجامعة الاميركية مؤخراً حفلة غنائية كبرى ، قدم فيها الاستاذ الكسي كارناوكوف ، استاذ الغناء في المعهد الموسيقي الوطني ، طائفة من تلميذاته وتلاميذه ، في اوبريت غنائية وفي مجموعة من الاغاني الكلاسيكية لاشهر الموسيقيين امثال شيكوفسكي ، فيردي ، بيزيه وسواهم .

تعالت في جو القاعة ، اصوات اوانس لبنانيات معظمهن يغنين للمرة الاولى امثال الاوانس شعيا ، ستدجيان ، حنكوك وبطرس . فكان لرجع اصواتهن السماوي ، صدى حنون .

إن هذه البراعم الندية ، تتفتح في بيروت ، ليست سوى نواة طيبة لاوبرا لبنانية كبرى ، هي لكل مواطن راق حلم عزيز يود تحقيقه .

★ جرت انتخابات رئيس واعضاء نادي متخرجي الجامعة الاميركية في جو من النظام والترتيب التامين مما لم يُشهد له مثيل في لبنان ، لا في النظام البرلماني ولا في سواه من الانظمة الانتخابية الاخرى .

استمرت عملية الانتخاب من الثامنة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر . واجريت بعدها عملية الفرز ، دامت حتى ساعة متأخرة من الليل . واسفرت النتيجة عن فوز الاستاذ اميل بستاني بالرئاسة ، والدكتور زكن شخاشيري بالنيابة .

واظهر القائمون على الانتخابات روحاً رياضية ممتازة اعترف لهم بها جميع من حضروا ذلك اليوم المشهود — الاحد في ١٨ آذار —

وقبل اعلان النتائج ، وزعت على جميع المتخرجين والمتخرجات دعوة (Garden Party) تقام الاحد في ٢٥ ايار في النادي ، دعا اليها الاستاذ اميل البستاني والسيدة قرينته .

وفي الموعد المعين ، حضرت السيدة لوريس بستاني تستقبل الضيوف بالنيابة عنها وعن زوجها الذي تخلف عن الحفلة بسبب اشغال ملحة حالت دون عودته من لندن في الوقت . وقد بلغ عدد الذين حضروا هذه الحفلة الالفي نسمة ، دارت عليهم المرطبات والحلوى ، وشغلوا بالرقص ، في جو من المرح ...

وثمة امر واحد ، لم يغفل احد عن التنبيه عليه وابداء الاعجاب والتقدير — اعني هذا البناء الفخم ، بناء نادي الخريجين ، الذي تمّ على هذا الشكل الرائع ، بهمة اعضاء اللجنة الادارية السابقة على رأسها الشيخ سعيد تقي الدين

بناء نادي متخرجي الجامعة الاميركية من الخارج

الشيخ عبدالله المبارك يصغي باهتمام الى الشيخ سعيد تقي الدين، ويبدو على صدره وسام دانيال بلس.

ذو الهمة العالية الذي بذل الغالي والرخيص ليصبح الحلم الجميل الذي راود جميع خريجي الجامعة الاميركية، حلماً يتحقق !! انه بالفعل عمل جبار، يستحق اجمل الشكر والتقدير.

★ في زيارة سابقة للبنان تبرع الشيخ عبد الله المبارك ، احد امراء الكويت لبناء النادي بمبلغ عشرين الف ليرة لبنانية خصصت لبناء « جناح الكويت » . وفي زيارة خاطفة ، في طريقه الى اوربا واميركا ، لبى الشيخ عبد الله المبارك دعوة الشيخ سعيد تقي الدين الى النادي ليريه ثمرة عطائه السخي .

وفي جمع من الخريجين والخريجات رحّب الشيخ سعيد بالضيف الكريم وكلف نائب الرئيس الاستاذ غسان التويني بتعليق وسام دانيال بلس على صدر الامير الكويتي ... وبعدها تفقد بناء النادي الجديد ، واطلع على اهم شؤونه وابدى فائق اعجابه ورضاه ، واكد ضرورة التعاون والاخاء بين كافة الاقطار العربية .

وكانت هذه الدعوة بادرة طيبة سخية من الرئيس الجديد ، الاستاذ اميل بستاني

والسيدة قرينته .

والجدير بالذكر ، انها المرة الاولى في تاريخ الجامعة ، يجتمع فيها هذا العدد الضخم من الخريجين والخريجات لمجرد التعارف وتوطيد الصداقات القديمة .

« عماد » ادريس

في الثاني والعشرين من الشهر الحالي انعم الله على الدكتور ادريس وحرمه المصون بمولود ذكر اسمياه « عماد » اقر به عيون والديه الكريمين وحفظه المولى مع شقيقه «زياد» وشقيقته «شيرين» في ظل الحنان والعطف الابوي .

وقد جرت الولادة في مستشفى الدكتور عبد الرحمن سنو .

ان زينة شعرك تبقى دائماً جميلة بفضل

فيتابوانت

Une révolution dans l'art de se coiffer

Hier encore, pour leurs cheveux, les femmes se servaient simplement d'huiles.

Aujourd'hui, grâce à une merveilleuse découverte, vous pouvez, Madame, avec

Vitapointe

vous coiffer rapidement et facilement tout en soignant vos cheveux.

Le cheveu, pour vivre, a besoin de **sebum.** VITAPOINTE, composé exactement comme le sebum, rend aux cheveux anémiés cet aliment précieux et indispensable VITAPOINTE est entièrement assimilable, ne graisse absolument pas et embellit prodigieusement tous les cheveux. Quelques coups de brosse avec VITAPOINTE, les boucles se reforment d'elles-mêmes et votre chevelure retrouve, en quelques instants, santé, souplesse et brillant **naturel.**

Traitement et application chez votre Coiffeur.

Achetez **VITAPOINTE**

المستودع : خيرالله ويواكيم ـ سوق الطويلة ـ بيروت